

الريال يقترب من كأس أبطال أوروبا



رونالدو ينهي صيامه
عن التهديد

ص 23 <<

حنين إلى موسيقى الأمس



زمان صوفية صادق
تونسي جزائري

ص 17 <<

ذاكرة تونس في نقود من ذهب وفضة



ص 20 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 20/02/2015 - الموافق لـ 01 جمادى الأولى 1436
السنة 37 العدد 9834
Friday 20/02/2015
37th Year, Issue 9834



9 770140 010153 08

قوات الأسد والميليشيات الحليفة تفشلان في تطويق حلب

⬢ دمشق - فشل الهجوم الذي شنته قوات النظام السوري على مناطق شمال حلب في تحقيق الهدف المراد له، وهو السيطرة على مواقع استراتيجية في محيط المدينة وتطويقها تحسبا لبدء تنفيذ أفكار المبعوث الأممي ذي ميستورا حول الهدنة في حلب. وقال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن "تمكنت الفصائل المقاتلة والإسلامية من استعادة السيطرة على قرية حردتين بشكل شبه كامل، عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام التي لا تزال مجموعة منها محاصرة في القرية". وأشار إلى أن "الاشتباكات مستمرة بعنف في محيط قرية باشكوي في ريف حلب الشمالي بين الطرفين، مترافقا مع قصف جوي لقوات النظام".

وباشكوي هي القرية الأخيرة بين المناطق التي تقدمت إليها قوات النظام منذ الثلاثاء في محاولة لقطع طريق الإمداد الرئيسي على مقاتلي المعارضة المتواجدين في أحياء مدينة حلب الشرقية ومحاولة فك الحصار عن قريني نبل والزهرء الشيعيتين في ريف حلب الشمالي.

وتسببت هذه العملية العسكرية المستمرة منذ فجر الثلاثاء في مقتل تسعين عنصرا من قوات النظام والمسلحين المواليين لها وهم من جنسيات سورية وعربية وأسوية. وشيع حزب الله أمس في جنوب لبنان أحد عناصره الذين قتلوا في معركة حلب. ولم يعد خافيا الدور الذي تلعبه ميليشيات حزب الله اللبناني، وميليشيات عراقية، ومقاتلون من الحرس الثوري في الحملات التي يخوضها الأسد لاستعادة مناطق تسيطر عليها المعارضة، ورغم الخسائر الكبيرة فإن هذه الميليشيات تواصل محاولاتها.

وأعلنت الجبهة الشامية، إحدى فصائل المعارضة السورية، عن أسر 27 جنديا من قوات النظام السوري من بينهم عناصر إيرانية، وأفراد من ميليشيات حزب الله، في بلدة "رتيان" في ريف حلب الشمالي. وذلك بعد أن تمكنت الجبهة وفصائل معارضة أخرى من قتل العشرات من قوات النظام، مدعومة بميليشيات شيعية وعناصر من حزب الله، كانت تهدف للوصول إلى بلديتي نبل والزهرء شمال المدينة.

ويلجأ النظام السوري إلى سد النقص المتزايد في أعداد مقاتليه باستقدام عناصر مقاتلة من إيران، في محاولة منه لإقناع العالم أنه قادر على تحقيق الانتصارات. وأشار ناشطون إلى أن هذه الفصائل المقاتلة الأجنبية لم تنجح في التصدي للتحركات المعارضة السورية المعتدلة، التي باتت تمتلك خبرة كافية في القتال على مدار السنوات الماضية منذ انطلاق الثورة السورية.

تصعيد قطري مع مصر ردا على استهداف داعش ليبيا

● بيان الزياتي بالتضامن مع قطر خطوة روتينية تلجأ إليها المياكل الإقليمية



عاجل / استعراض عسكري لجند الخلافة في مدينة سرت

موكب سيارات مسلحة خلال استعراض قوة أجراه تنظيم داعش المتشدد أمس في مدينة سرت الليبية

برعاية الإرهاب إلى أنه إجراء روتيني تتخذه كل الهيئات الإقليمية في حال استهداف أي دولة من دولة أخرى لا تنتمي إلى نفس التكتل، وهو موقف ذكي يحافظ على حبل الود بين قطر وشركائها في المجلس ويدفعها إلى مقابلة ذلك بخطوات ملموسة لتأكيد التزامها بقرارات المجلس وإن كانت غير موافقة عليها.

ووصف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياتي في بيان أصدره أمس تصريحات طارق عادل مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية بأنها "اتهامات باطلة تجافي الحقيقة وتتجاهل الجهود المخلصة التي تبذلها دولة قطر مع شقيقاتها دول مجلس التعاون والدول العربية لمكافحة الإرهاب والتطرف على جميع المستويات".

في العمق: الضربة المصرية لداعش.. فعل عسكري وقيمة سياسية ص 6 <<

مصر الذي تعهدت به قطر مرارا لشركائها في مجلس التعاون الخليجي، وأخرها خلال اللقاء الذي جمع الثلاثاء أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في الرياض. وعمل العاهل السعودي الجديد على معالجة مخلفات الحملات الإعلامية القطرية الأخيرة على مصر بحكمة وهذوء، وذلك بعقد لقاءات ثنائية في الرياض مع قادة خليجيين، وتأكيد على اعتماد الحوار والحكمة في التعاطي مع الأزمات الطارئة، وضرورة إسناد مصر اقتصاديا وسياسيا للخروج من المرحلة الانتقالية التي تعيشها.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي أعلنت في ختام الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في السعودية في 16 نوفمبر 2014، انتهاء الخلاف الخليجي مع قطر وعودة السفراء إلى الدوحة، وفقا لشروط محددة بينها دعم مصر. وعزا المراقبون موقف مجلس التعاون الخليجي الذي رفض اتهامات مصرية لقطر

وقال السفير سعد بن علي المهدي مدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية القطرية إن الدوحة عبرت عن تحفظها في اجتماع جامعة الدول العربية بالقاهرة على قرار مصر القيام "بعمل عسكري منفرد" في ليبيا دون التشاور مع الدول العربية. وعلى الرغم من تحفظات قطر، قالت جامعة الدول العربية في بيان الأربعاء إن الدول الأعضاء فيها "يتفهمون" الغارات الجوية التي شنتها مصر. وألقت الجامعة بثقلها خلف دعوة مصر إلى رفع حظر السلاح المفروض على الجيش الليبي. وكانت وسائل الإعلام المصرية نقلت عن السفير طارق عادل مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية انتقاده لقطر لتحفظها على الضربات الجوية المصرية واتهامه الدوحة بدعم الإرهاب والخروج على التوافق العربي. وحذر مراقبون من النتائج التي قد يفضي إليها قرار الدوحة بسحب سفيرها من القاهرة، وأهمها غلق باب المصالحة مع

القاهرة - عزت مصادر في وزارة الخارجية المصرية قرار قطر سحب سفيرها من القاهرة إلى فشلها في منع صدور بيان من الجامعة العربية داعم لتدخل الجيش المصري ضد تنظيم داعش الإرهابي شرق ليبيا.

وأضافت أن سحب الدوحة لسفيرها كان ردة فعل متسارعة تكشف عن ضيق صدر القطريين من الثقة التي حازها الموقف المصري في الجامعة العربية، وخاصة من التفهم الدولي لتدخلها في ليبيا.

وأشار مصدر مصري لم يشأ ذكر اسمه إلى أن "ليس سرا أن قطر عملت خلال السنتين الماضيتين على محاولة عزل مصر والإساءة إلى رئيسها وفتحت إعلامها أمام قيادات الإخوان لتشويه ثورة يونيو 2013. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن قطر استدعت سفيرها لدى مصر للتشاور بعد خلافات بشأن الضربات الجوية في ليبيا. وعبرت قطر عن تحفظها على الهجوم في اجتماع الجامعة العربية مما أغضب القاهرة.

تركيا ترفع ورقة الصواريخ الصينية في وجه أميركا

● تنويع مصادر الأسلحة للعب أدوار متقدمة في ملفات مثل ليبيا دون الاصطدام بمصالح واشنطن

ونجح أردوغان في الحصول على تنازلات أولية، فقد قبل حلف شمال الأطلسي منذ عام إبقاء صواريخ باتريوت في تركيا لفترة إضافية لحمايتها من هجوم محتمل من سوريا المجاورة. وكان من المتوقع أن تبقى بطاريات الصواريخ هناك لمدة عام. وكشف الخبراء أن تركيا ليس بمقدورها الخروج عن منظومة الأطلسي، ليس فقط بخصوص صفقات التسليح، ولكن أيضا في المواقف السياسية، وأن ما تقوم به لا يعدو أن يكون مناورة مثملا حصل خلال احترازها على استعمال أراضيها لشن غارات على داعش، وأن التنسيق الاستخباري بينها وبين الأميركيين متقدم في العراق وسوريا. لكنهم حذروا من أن القيادة التركية تبحث من وراء تنويع مصادر الأسلحة عن لعب أدوار متقدمة في ملفات مثل ليبيا مع السعي إلى عدم الاصطدام بالمصالح الأميركية.

إرساء علاقات اقتصادية نوعية خارج المجال التقليدي لبلاده، وهو ما عكسته زيارته لروسيا وعلاقته مع إيران والعراق. ويلعب أردوغان على مخاوف واشنطن من التمدد الصيني في الشرق الأوسط، وهو تمدد لا يظهر للعيان خاصة أن المسؤولين الصينيين لا يطلقون أي تصريحات دعائية كما تفعل دول مثل روسيا أو إيران التي أصبحت تتنافس على افتكاك مواقع في المنطقة. وبدأت المخاوف الأميركية تتصاعد تجاه صناعة الأسلحة الصينية، بعد أن استشعرت واشنطن خطر قفز بكين على سوقها المعتاد بمنطقة الشرق الأوسط تحديدا، التي تقتصر أغلب منظومات التسليح فيها على الصناعات العسكرية الأميركية والروسية. وتنتظر إدارة أوباما بحذر تجاه أردوغان خشية عمله على فتح ممر للأسلحة الصينية إلى دول المنطقة.

الصيني، وبقيت تركيا ممسكة العصا من المنتصف، وقالت أكثر من مرة إن قرارها بشأن اعتماد الصواريخ الصينية ليس نهائيا. وتبحث الشركات الأميركية المختصة في المجال، وخاصة شركتي رايثون ولوكهيد مارتن، إمكانية تخفيض قيمة عروضها إلى تركيا لتكون قادرة على منافسة العرض الصيني، خاصة أن ذلك يمنحها قدرات أكبر من النظام الصيني فضلا عن الصيانة المستمرة والمساعدة الفنية لنظام الدفاع الصاروخي باتريوت.

وفي وقت لاحق قالت تركيا إنها تجري مباحثات مع فرنسا حول هذه القضية، لكن يلمظ قال إن بلاده لم تتلق أي عروض جديدة. وأشار خبراء عسكريون إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ومنذ أن كان رئيس الوزراء، دأب على التلويح للغرب بأنه يمكن أن يبحث عن مصادر تسليح جديدة، أو

لندن - عادت تركيا مجددا لرفع ورقة الصواريخ الصينية في وجه شركائها بالحلف الأطلسي في خطوة اعتبر خبراء عسكريون أنها امتداد لأسلوبها في الابتزاز للحصول على صواريخ باتريوت أطلسية وبمزايافاضلية.

وقال وزير الدفاع التركي عصمت يلماظ إن بلاده ستتمضي قدما في خطتها لطلب نظام دفاع صاروخي قيمته 3.4 مليار دولار من الصين.

وأعلنت تركيا في سبتمبر 2013 أنها اختارت نظام الدفاع الصاروخي اف.دي. 2000 الذي تنتجه شركة تشاينا بريسيدج ماشيناري امبروت اند اكسبورت الصينية مفضلة النظام الصيني على أنظمة أخرى تنتجها شركات روسية وأميركية وأوروبية. وأثار القرار التركي قلق دول حلف شمال الأطلسي التي تخشى من تزايد النفوذ





«المغرب لديه مقاربة شاملة في مجال مكافحة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، لأن إشكالية هؤلاء المقاتلين تكتسي حاليا طابعا ذا أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي».

امبركة بوعيدة
وزيرة منتدبة لدى وزير الخارجية المغربي

”تنسيقية المعارضة متمسكة بنزولها للشارع للتنديد بمشروع الحكومة لاستغلال الغاز الصخري، والتعبير عن تضامن المعارضة مع المحتجين في عين صالح ومختلف مدن الجنوب”.

سفيان صخري
متحدث باسم حزب جيل جديد في الجزائر

«موضوع الإرهاب مهم بالنسبة إلى التونسيين بمختلف فئاتهم، وكذلك الأحزاب السياسية، ويجب أن يكون محل وفاق ودعم من قبل الجميع».



محمد الناصر
رئيس مجلس نواب الشعب التونسي



حكومة الثني تتمسك برفع حظر السلاح عن الجيش لادر داعش

● تظاهرة ببنغازي تطالب مجلس الأمن بدعم قوات حفتر ● الحكومة الشرعية تعلن استعدادها لاستئناف جولات الحوار



دعم وحدات الجيش والشرطة في ليبيا تعد أولوية لمكافحة التنظيمات الجهادية

الجماعات في العراق وسوريا أما في ليبيا فإن الجيش يقاتل وحيدا وهذه الجماعات دون أن يتلقى أي دعم.

يشار إلى أن بوجدن ريتشارد غاسانا، رئيس لجنة العقوبات بحق ليبيا في مجلس الأمن الدولي أعلن، في وقت سابق، أن غياب الرقابة المركزية على مستودعات الأسلحة في ليبيا أسفر عن تحول البلاد إلى أكبر مصدر للسلاح غير الشرعي في العالم.

وأفاد أن غالبية المستودعات العسكرية تقع تحت سيطرة مجموعات "غير حكومية" وشبه عسكرية، مؤكدا أن غياب السيطرة الفعالة على الحدود أدى إلى "تحول ليبيا إلى أهم مصدر للسلاح غير الشرعي، بما في ذلك الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات".

والجماعات الموالية للإخوان لتنفيذ خططهم بغية السيطرة على المدن المحورية مثل طرابلس وبنغازي وبرقة ودرنة وغيرها. وأمام تدهور الأوضاع الأمنية واستفحال الظاهرة الإرهابية، ناشد عبدالله الثني رئيس الحكومة الليبية، في وقت سابق، المجتمع الدولي المساهمة في الحرب على التطرف الإسلامي وذلك برفع الحظر على السلاح للجيش الحكومي.

ودعا في المقابل إلى قطع إمدادات السلاح عن المتطرفين و"ردع" الدول التي قال إنها تدعمهم وتؤجج الصراع بين الفرقاء. وقال الثني إن "المجتمع الدولي صنف أنصار الشريعة في ليبيا وموالوها، كتتنظيمات إرهابية، ويقود تحالفا دوليا للقضاء على هذه

ونؤه الداييري إلى تحذير السلطات الشرعية في ليبيا من الإرهاب وخطورته على لسان مندوبها في الأمم المتحدة، قائلا "إنني أجد من هذا المنبر أنه لم يعد هناك مجال للسكوت عن الإرهاب في ليبيا، حيث بات واضحا حجم التحديات الإرهابية التي تواجهها السلطات الشريعة على مدن ليبيا بكاملها، بعد أن أعلن داعش أمام دول العالم تحويل ليبيا إلى مركز لقيادة العمليات الإرهابية لنشاطها في دول شمال أفريقيا والساحل الأفريقي والمتوسط".

وتعاني ليبيا من معضلة السلاح بسبب غياب الدولة واستئراء الفوضى، فمفد الإطاحة بنظام القذافي أصبحت ليبيا تعد خزاناً للأسلحة استثمرها المتشددون

دعت حكومة عبدالله الثني مجلس الأمن إلى رفع حظر السلاح المفروض على ليبيا منذ عام 2011 لتمكين الحكومة المعترف بها دوليا من التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية وغيره من التنظيمات المتشددة، مع فرض رقابة وحصار على صادرات السلاح إلى المناطق والتنظيمات الخارجة عن سيطرة الدولة.

والمعلوم أن مجلس الأمن أصدر قرارا سنة 2011 (قرار رقم 1970) يحظر الأسلحة عن ليبيا، ولكن هذا القرار تضمن استثناءات تبيح تزويد وبيع ونقل الأسلحة والمواد ذات العلاقة، بما في ذلك ذخائرها وقطع غيارها، إلى ليبيا بعد الموافقة عليها مسبقا من قبل لجنة العقوبات.

ويعدّ فك حظر السلاح عن قوات الجيش الليبي أحد المطالب التي رفعتها حكومة عبدالله الثني، فقد طلب وزير الخارجية الليبي محمد الدايري خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي خصصت لبحث الوضع في ليبيا، "رفع الحظر عن الأسلحة" المفروض على بلاده لتمكينها من التصدي بشكل أفضل للمتطرفين الإسلاميين.

وأعرب عن أمله في دعم مجلس الأمن لمشروع قرار المجموعة العربية الذي قدمه الأردن لرفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي. وتابع الدايري "نريد رفع الحظر المفروض على المعدات العسكرية، وغير ذلك يجب في مصلحة التطرف ويكرس عدم الاستقرار في ليبيا ويهدد السلم العالمي".

وأردف "إننا ننتظر استكمال الحوار الوطني الذي بدأه المبعوث الأممي في ليبيا بشأن مساعيه وجهوده المكثفة لإنجازه من خلال ثلاث جولات"، لكنه أكد قائلا "نحن بانتظار المزيد، فالوضع المعقد الذي الت إليه الأمور في بلادنا لا سيما بعدما أضحي داعش جزءا من المشهد الدموي يجعل الحاجة إلى تسليح الجيش الليبي أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، وذلك تعزيزا للحوار الوطني نفسه الذي يرتكز على ضرورة أخرى وهي مكافحة الإرهاب".

وأضاف "إننا ندعو المجتمع الدولي الذي ساعد الليبيين في التخلص من نظام القذافي أن يُساعدهم في بناء الجيش حتى يؤدي مهامه المطلوبة، وفق استراتيجية مزروجة في مواجهة كل الجماعات الإرهابية المسلحة وتنظيم أنصار الشريعة وداعش".

السلطة والمعارضة في الجزائر تتنافسان على توظيف رمزية ذكرى تأميم المحروقات

وتحوّلت ذكرى تأميم المحروقات الجزائرية في العام 1971 من طرف الرئيس الراحل هواري بومدين، وناسيس أكبر النقابات العمالية وأغرقها في 24 فبراير، إلى موعد للاستعراض السياسي في الجزائر، والتوظيف الرمزي للذكرى، التي استعادت الدولة فيها سيادتها على أكبر رافد للاقتصاد الجزائري، لكن وبعد مرور 43 سنة على القرار التاريخي، بعثت احتجاجات الجنوب ضد الغاز الصخري شكوكا في سيادة البلاد على ثروتها النفطية، في ظل تسريبات تتحدث عن استحالة تراجع الحكومة عن قرارها، لأنه أحد الشروط التي فرضها شركاء الجزائر الكبار لتمير العهدة الرابعة للرئيس بوتفليقة.

الرباط وواشنطن تتعاونان

في مكافحة الارهاب

واشنطن - أكد إدوارد غابريل السفير الأمريكي الأسبق بالرباط أن المغرب تميز في إطار محاربة التطرف العنيف بـ"مقاربتة الشاملة التي أثبتت جدارتها"، والتي تركز على الإصلاحات التي تم الانخراط فيها، على جميع الأصعدة، تحت قيادة الملك محمد السادس. وأشار غابريل، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بمناسبة انعقاد قمة البيت الأبيض حول التطرف العنيف بواشنطن والتي تختتم أشغالها اليوم الجمعة، إلى أن هذه المقاربة "تستمد فعاليتها ونجاحتها من دينامية الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية وفي مجال حقوق الإنسان".

وأبرز الدبلوماسي الأمريكي الأسبق أهمية البرامج التي انخرطت فيها المملكة بهدف تشجيع الاسلام المعتدل الذي يقوم على قيم الوسطية والانفتاح، موضحا أن هذه السياسة جعلت من المغرب "مرجعا" لا محيد عنه بالقارة الأفريقية.

كما أشاد غابريل بـ"الدور الريادي" الذي يضطلع به المغرب في مجال محاربة الإرهاب العابر للحدود في إطار تعاون "متين واستراتيجي" مع الولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا السياق، أشار إلى التعاون العسكري بين الرباط وواشنطن، والمتميز بعدد من المبادرات الرامية إلى مكافحة الإرهاب بمنطقة المغرب العربي والساحل.

التحرير الوطني والأحزاب التي تقاسمها نفس الرؤية ستعبر عن رمزية الذكرى بالاحتفال وليس بالاحتجاج". وأضاف "هناك من يريد أن يحول اليوم التاريخي لفوضى ويسعى لحرق البلاد، لإجهاض مكسب الشعب الجزائري ومفخرته في استعادة سيادته على وطنه وثرواته". أما بالنسبة لجبهة القوى الاشتراكية التي كانت تعول على تحويل 24 فبراير إلى موعد لتحقيق الإجماع الوطني، فقد وجدت نفسها مضطرة لتاجيل الحلم بعدما فشلت في تحقيق مكسب سياسي لرصيدها التاريخي، واكتفت بالإعلان عن تشكيل لجنة التحضير لموعدها.

أن تنسيقية الحريات، رغم عدم حصولها على الرخصة لتنظيم ندوة أليات نزاهة الانتخابات، دون تقديم مبررات مقنعة لأصحابها، فإن التنسيقية متمسكة بنزولها للشارع في 24 من فبراير الجاري، للتنديد بمشروع الحكومة لاستغلال الغاز الصخري، والتعبير عن تضامن المعارضة مع المحتجين في عين صالح ومختلف مدن الجنوب.

ونفى المتحدث أن يكون في برنامج التنسيقية الاحتجاجي مظاهرات، عكس ما تروّج له أحزاب السلطة لتخويف الشارع واتهام المعارضة بالسعي لـ"حرق البلاد". وفي المقابل صرح الناطق الرسمي في الحزب الحاكم، سعيد بوحجة، أن "جبهة

الجزائر - تستعد السلطة وأحزاب الموالاة إلى الاحتفال في قاعدة سكيكدة لتكريم النقط (500 كلم شرقي العاصمة)، بذكرى تأميم المحروقات على طريقتها الفلكلورية وبخطابها المعهود في مثل هذه المناسبات، بينما تعكف المعارضة المنضوية تحت لواء تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي لحشد قواعدها من أجل النزول إلى الشارع للاحتجاج ضد مشروع الغاز الصخري، فيما اضطرت جبهة القوى الاشتراكية لتأجيل موعد عقد مبادرة الإجماع الوطني التي كانت مقررة في هذا اليوم الرمزي إلى موعد لاحق. وتكشف الناطق الإعلامي في حزب جيل جديد سفيان صخري، في تصريح لـ"العرب



لـ حالة وجوم تخيم على رجال الأمن في تونس خلال جنازة أحد رفاقهم، في ظلّ استعدادهم لمواجهة الموت الذي تبشر به "كتيبة عقبة بن نافع" الإرهابية الموالية لداعش

باختصار

أعلنت الحكومة التونسية الجديدة أنها "ضد تدخل عسكري" أجنبي في ليبيا المجاورة التي تصاعدت فيها قوة تنظيم الدولة الإسلامية مؤكدة أنها اتخذت "احتياطات" لمنع التنظيم من دخول تونس.

اعتقلت الشرطة المغربية بتعاون مع جهاز المخابرات الداخلية ثلاثة مواطنين كانوا يعزّمون الالتحاق بالدولة الإسلامية في ليبيا بتنسيق مع مغاربة آخرين يقاتلون إلى جانب التنظيم هناك، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الداخلية أمس.

نقل موقع "حقائق أون لاين" التونسي عن مصادر، مقتل ثمانية مواطنين تابعين لتنظيم داعش، في غارة جوية للقوات النظامية السورية على مدينة الرقة استهدفت خلالها مواقع التنظيم.

منحت السلطات الجزائرية ترخيصا لرئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس لعقد المؤتمر التأسيسي لحزبه الذي أطلق عليه اسم "طلائع الحريات".

قال الطيب البكوش وزير الخارجية التونسي أمس الخميس، إن تونس ملزمة بالتعامل مع "حكومتين شرعيتين" في ليبيا. موضحا أن السلطات يجب أن تتعامل مع الحكومتين حرصا على سلامة جاليتهما.

أعلنت موسكو أنها لا تستبعد إمكانية المشاركة في تحالف دولي ضد الإرهابيين في ليبيا، بما في ذلك تأمين حصار بحري لمنع وصول الأسلحة للمتطرفين.



«تكثيف اللقاءات الخليجية ذو قيمة سياسية عالية ويوجه رسالة ذات مدلول، فالتحديات قادمة ولا مناص من تعزيز التعاون الخليجي لمواجهة».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«الحوثيون لا يريدون دولة مدنية وانتقلوا من الشراكة السياسية إلى الهيمنة والاستيلاء على الحكم. وهذا سيؤدي باليمن إلى ما لا تحمد عقباه».

حيدر أبو بكر العطاس
رئيس الوزراء اليمني الأسبق

«الدولة حريصة على صون المال العام وحمايته من المساس به أو الاعتداء عليه، ولن تتوانى مطلقاً في إحالة كل من يتناول أو يعتدي عليه إلى القضاء».

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير الكويت



فيان الدخيل لـ «العرب»: لا نحتاج جهود الحشد الشعبي لتحرير مناطقنا

● خلط تاريخي وتهم جاهزة تعرض الإيزيديين للانتقام ● القرى المحررة مدمرة ومنهوبة بالكامل



دموع فيان الدخيل تحت قبة البرلمان جلبت انتباه العالم إلى مأساة الإيزيديين

بإيجابية إلى محاولات رئيس الوزراء حيدر العبادي للتصدي للظاهرة، مشيرة إلى الإجراءات التي شملت المؤسسة العسكرية والأمنية، ومن بينها بدء العمل على إنهاء ظاهرة «الفضائيين» أي الأفراد المسجلين شكلياً كمختسبين إلى المؤسسة لمجرد تقاضي الرواتب دون أن يكونوا في الخدمة بشكل عملي. وقد سبق لرئيس الوزراء حيدر العبادي أن أشار إلى أن عدد هؤلاء بلغ نحو خمسين ألفاً.

هل يتخلص العراق من داعش فيجد نفسه في أتون حرب طائفية

ص 7 >>

الإيزيديون يشاركون أبناء مكونات عراقية أخرى رفضهم القاطع دخول ميليشيات الحشد الشعبي مناطقهم بذريعة محاربة تنظيم داعش نظراً لمعرفتهم بما تمثله تلك الميليشيات الطائفية من تهديد خبّر مخاطره مناطق عراقية أخرى خرجت من سيطرة التنظيم لتجد نفسها في قبضة قوة لا تقل عنه تطرفاً وعنفًا.

مصدق عبد النبي

عبرت البرلمانية العراقية فيان الدخيل عن رفض الإيزيديين القاطع لدخول ميليشيات الحشد الشعبي مناطق شمال العراق بذريعة استكمال تحريرها من يد تنظيم داعش.

وقالت الممثلة الوحيدة للمكون الإيزيدي بمجلس النواب العراقي لصحيفة «العرب» عبر الهاتف إن المقاتلين الإيزيديين وقوات البشمركة الكردية ليسوا بحاجة إلى جهود قوات الحشد الشعبي، مؤكدة قولها «نحن متمسكون بالدفاع عن أراضينا والعمل على استعادتها تحت راية قوات البشمركة».

وعكست البرلمانية العراقية بذلك مخاوف لدى الإيزيديين من انتقام الميليشيات الشيعية منهم، على خلفية ما هو مترسخ في الثقافة الشيعية للشيعية من ربط مآته خلط تاريخي بين الإيزيديين ويزيد بن معاوية الذي يرتبط في الذهن الشيعية بقتل الحسين.

وضاعت أحداث تسعينات القرن الماضي في العراق منسوب العداء الشيعي للإيزيديين حين اتهمت الأحزاب الطائفية المرتبطة بإيران أبناء المكون الإيزيدي بمشاركة قوات صدام حسين في القضاء على انتفاضة عام 1991 وبإشراف ضباط منهم على قصف مرقد الحسين والعباس في كربلاء.

وقالت البرلمانية العراقية إن قوات البشمركة بمساندة طيران التحالف الدولي قادرة على ردع مقاتلي تنظيم داعش المتشدد، مؤكدة أن البشمركة بحاجة فقط إلى تسليح جيد.

ويعكس موقف فيان الدخيل رأياً عاماً سلبياً سائداً بين إيزيديي العراق بشأن قوات الحشد الشعبي سبق أن عبرت عنه عدة

وتؤكد فيان الدخيل أن قتال الإيزيديين تحت راية قوات البشمركة أفضل لها، مشددة على ضرورة التعقل في مواجهة مثل هذه المسائل.

وبشأن التطورات الميدانية أشارت الدخيل إلى أن قوات البشمركة تمكنت من تحرير عدد كبير من القرى في جبل سنجار، وأوضحت أن تنظيم داعش دمر جزئياً أو بالكامل نحو 47 قرية إيزيدية ونهب ممتلكات سكانها.

وعزت الدخيل في حديثها لـ «العرب» على اكتشاف المقابر الجماعية في مناطق الإيزيديين التي مر بها تنظيم داعش، مشيرة إلى أن العثور على تلك المقابر متواصل في القرى المحررة وأن عددها بلغ 11 مقبرة، آخرها تم العثور عليه غرب مدينة الموصل وتضم رفات نحو 21 قتيلًا، بينهم ستة أطفال.

اجتماع الرياض يقدم خيار دعم الجيش العراقي على إرسال قوات برية

والمؤتمر هو الخامس من نوعه، ويأتي امتداداً للمؤتمرات الأربعة السابقة التي عقدت في كل من الأردن وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأميركية.

وحضر اجتماع قوات التحالف رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الأدميرال مارتن ديمبسي والقائد الأعلى لقوات الحلف الأطلسي فيليب بريدلاف ومسؤولون عسكريون من أكثر من عشرين دولة من ضمنها دول خليجية تساهم بشكل عملي في الحرب ضد تنظيم داعش في سوريا والعراق.

أساسي على جدول أعماله، إلا أن المصدر الدبلوماسي قال «اعتقد أنه لم يعد لسوريا الآن الأولوية. الأهم هو تنظيف العراق». وأضاف أنه لا يتوقع تغييرات جذرية في استراتيجية التحالف خلال اجتماع الرياض. ومن جهتها ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن المؤتمر يهدف إلى مناقشة وتبادل الآراء بين ممثلي الدول المشاركة بشأن ما تشهده المنطقة من أحداث وتطورات متسارعة، بهدف الوصول إلى إجراءات تخدم الأمن الإقليمي والدولي.

كشف هويته «إني واثق من أنهم يضعون خطة محكمة ومنسقة لدعم الجيش العراقي ليتمكن من التصدي للتنظيم المتطرف». وأضاف نظراً إلى أن أي طرف لا يريد نشر قوات على الأرض يبقى تعزيز قدرات الجيش العراقي المقدر عدد أفرادها بـ200 ألف جندي لمواجهة 30 ألفاً من مقاتلي الدولة الإسلامية الخيار الأفضل.

واتسم اجتماع الرياض بنبرة المعلومات حوله ما جعل تخمينات سابقة تتجه نحو ترجيح وجود الوضع القائم في سوريا كبند

الرياض - بحث قادة عسكريون خلال اجتماع عقد في العاصمة السعودية الرياض سبل دعم الجيش العراقي للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما نقل عن مصدر دبلوماسي غربي.

وشارك الجنرال لويد أوستن الذي يقود التحالف الدولي ضد تنظيم داعش بقيادة الولايات المتحدة، في المباحثات المغلقة التي استمرت يومين بدءاً من الأربعاء وبحضور ضباط من عدة دول مشاركة في التحالف. وقال المصدر لوكالة فرانس برس طالباً عدم

المواجهة بين الحوثيين وقبائل اليمن تبلغ نقطة اللاعودة

تهاوي مؤسسات الدولة اليمنية ووقوعها في قبضة الحوثيين يجعلان قبائل اليمن جدار صد أخيراً في وجه الحوثيين، وموضع رهان إقليمياً محتملاً لقلب معادلة القوة القائمة في البلاد.

صنعاء - تشير مختلف الدلائل والوقائع الميدانية في اليمن إلى حتمية وقوع المواجهة المسلحة بين قبائل عدة مناطق يمنية وجماعة أنصار الله الحوثية في ظل مواصلة الجماعة فرض اغتصابها للسلطة بقوة السلاح وتماديها في غزو المناطق التي لم تدخل بعد تحت سيطرتها، لا سيما في وسط البلاد وجنوبها، وهو ما يقابله إصرار قبائل يمنية على عدم التسليم بالأمر الواقع واعتزامها مقاومة الزحف الحوثي بكل الطرق والوسائل المتاحة بما في ذلك قوة السلاح.

ومع تهاوي مؤسسات الدولة اليمنية بما فيها المؤسسات الأمنية والعسكرية ووقوعها في قبضة الحوثيين، تبدو القبائل هي القوة الوحيدة الباقية والقادرة على مواجهة الجماعة الشيعية المدعومة من إيران. ويرى متابعون للشأن اليمني أن معركة القبائل مع الحوثيين قد تكون مصيرية ومحددة للوجهة التي تتجه نحوها البلاد. ولا يستبعد بعض هؤلاء أن تغدو القبائل اليمنية موضع رهان قوى إقليمية لتخليص اليمن من قبضة الحوثيين.

وأعلنت قبائل يمنية جنوبية عن تجهيزها آلاف المقاتلين لحماية محافظة شبوة جنوبي البلاد من خطر الميليشيات المسلحة. وتزامنت الخطوة مع إعلان قبائل محافظات يمنية



معركة مصيرية تنتظر قبائل اليمن ضد الحوثيين

على شبوة باعتبارها خط الدفاع الأول عن النفط في اليمن وبالإمكان التصدد منها إلى محافظة حضرموت النفطية الحدودية مع السعودية وكذا التمدد إلى مدينة عدن كبرى مدن الجنوب.

ومن المؤكد أن محاولة اقتحام شبوة ستكون بداية المعركة الأشرس بين القبائل اليمنية والحوثيين ومؤشراً على بلوغ الصراع بين الطرفين نقطة اللاعودة.

أسبوعين، وشدد على التمسك بشرعية الرئيس المستقبل عبدربه منصور هادي. ومحافظات شبوة من محافظات اليمن النفطية ويوجد فيها أكبر مشروع صناعي في البلاد وهو مشروع الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال الذي تنفذه سبع شركات عملاقة بتكلفة 4,5 مليار دولار على بحر العرب.

ويقول مراقبون ومحللون سياسيون إن الحوثيين الشيعة يتطلعون إلى السيطرة

باختصار

◀ نقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية عن المتحدث باسم الرئاسة السودانية قوله إن الرئيس عمر حسن البشير تلقى دعوة من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي لزيارة الإمارات نقلها إليه وزير العمل الإماراتي صقر غباش.

◀ تلقى الملك سلمان بن عبدالعزيز عاهل المملكة السعودية أمس اتصالاً هاتفياً من المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، لخصت وكالة الأنباء السعودية ما دار خلاله بـ«استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبحث مجمل تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية».

◀ قتل خمسة أشخاص بينهم جنود في هجوم شنه مسلحون قبليون على شركة صينية عاملة في مجال النفط في منطقة دوعن بحضرموت جنوبي اليمن.

◀ أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بإرسال لواء من الشرطة الاتحادية إلى بلدة البغدادي غربي الرمادي مركز محافظة الأنبار لكف الحصار المفروض عليها من قبل تنظيم داعش منذ قرابة أسبوع.

◀ بدأ أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس زيارة رسمية لليابان تهدف إلى «تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين»، حسب وكالة الأنباء القطرية.

◀ نقلت منابر إعلامية خليجية عن مصادر يمنية قولها إن خبراء إيرانيين أشرفوا على الانقلاب الذي نفذه الحوثيون في اليمن وجهزوا كل ما يتعلق بإعلان الدستور الذي تم إصداره في السادس من فبراير الجاري.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.ouk



«نأمل من الحوار مع حزب الله في الوصول إلى تحقيق عناوين أساسية، منها تخفيض التوتر المذهبي الذي يسود المنطقة، والذي نحاول أن نمنع شطائياه من التغلغل إلى الداخل اللبناني».

عمار حوري

قيادي في تيار المستقبل اللبناني

«تحبي الجيش المصري على الثأر لأبنائه الذين استشهدوا غدرا على أيدي داعش، ذلك التنظيم الذي تسانده الدول التي لا تريد الاستقرار لمصر والشرق الأوسط».

عيسى إسكندر

رئيس اتحاد العمال الإيطالي

«النزاع بين إسرائيل وفلسطين ما زال يندرز بمزيد من التصعيد، وإذا حدث هذا، فإنه سيكون مهرا للغاية وسيسفر عن عواقب لا رجعة فيها لكلا الطرفين ولحل الدولتين».

جيفري فيلتمان

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية



اختراق في المؤسسة العسكرية يكشف تواطؤ الخرطوم مع طهران وتورطها في ليبيا

● السودان الممر الرئيسي لأسلحة إيران صوب أفريقيا ● العمل على عرقلة حفر تجنبا لتقوية «حلف السيسي»



البشير: لن نستبدل علاقاتنا مع إيران بأخرى خاسرة

ومهما يكن من أمر ورغم أن المصدر الذي تعتمد نشر التقرير "غير مستقل"، إلا أنه يكشف عن اختراق كبير داخل المؤسسة العسكرية السودانية، خاصة أنه ليس الوحيد، فقد سبق وأشرنا آنفا، إلى أنه تم تسريب محضر لاجتماع ضم كبار القيادات العسكرية والأمنية السودانية وتطرق إلى معلومات خطيرة، ولم يكن للحكومة السودانية أي تعقيب عليه.

كما يقوي حلف السيسي في مصر لذا لا بد من دعم التيارات الإسلامية لضمان أمننا".

يذكر أن الحكومة الليبية كانت قد اتهمت في أكثر من مرة السودان بدعم الجماعات الإسلامية، الأمر الذي سارع الخرطوم إلى نفيه وبشدة، كما أن هناك قلقا مصريا إزاء هذا الدور الذي تقوم به الخرطوم في هذا البلد والذي له ارتدادات خطيرة على أمن المنطقة.

تمولها إيران في أفريقيا". وتثير العلاقات الإيرانية السودانية رغبة دول المنطقة وخاصة مصر والمملكة العربية السعودية التي وصف البشير العلاقة معها في هذا المحضر بـ"غير الاستراتيجية".

وقد حرصت الدبلوماسية السودانية خلال السنتين الأخيرتين، على مغازلة دول الخليج ومصر، عبر تكثيف الانتقادات العلنية لإيران وإغلاق مراكز ثقافية لها في العاصمة الخرطوم، إلا أن ذلك لم يكن سوى تضليلا من قبل النظام، الحريص أشد الحرص على إبقاء علاقته مع طهران وإن كان في الخفاء وفق محضر آخر مسرب في 2013 نشره الخبير الأميركي في الشأن السوداني ريك ريفز على موقعه الإلكتروني "سودان ريفز".

زيارات البوارج الحربية الإيرانية إلى ميناء بورتستاد تحقيق الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي لوجود قواعد عسكرية إيرانية

وتطرقت هيئة أركان القوات المسلحة السودانية بحضور المشير عمر حسن البشير إلى الوضع في ليبيا، حيث أكدت على أهمية الاستمرار في دعم جماعة الإخوان المسلمين في هذا البلد الذي يشهد فوضى كبيرة، وكشفت عن معطيات خطيرة تتعلق بتمويل الجماعة وتنظيم أنصار الشريعة المتطرف وغيره من التنظيمات الراديكالية هناك.

وفي هذا الصدد أوضح وزير الدفاع الفريق أول عبدالرحيم محمد حسين، أن هناك تنسيقا كبيرا مع الجيش الليبي (يقصد القوات المنضوية حاليا ضمن تحالف فجر ليبيا) وزيادة عدد العناصر الليبية التي يتم تدريبها بالكلية الحربية. وأضاف "نحن نعمل الآن على بناء الجيش الليبي حتى يستطيع الوقوف لحماية الشرعية والحكومة وتطوير القوات المشتركة في الحدود بين البلدين ودعمهم بالخطط العسكرية والاستخبارات حتى يتمكنوا من هزيمة حفر".

واعتبر وزير الدفاع أنه في حال انتصرت قوات اللواء خليفة حفتر (الذي يقود المعارك في ليبيا ضد المتطرفين)، فإن ذلك "سيشكل لنا عبئا ويلقي بإفرازات على علاقتنا مع تشاد

أماط محضر مسرب من داخل المؤسسة العسكرية السودانية اللثام عن تورط نظام البشير مع إيران في عدد من الملفات وفي مقدمتها تهريب السلاح وتواطؤها فيما يجري في ليبيا، وعكس هذا التسريب الخطير حجم الاختراق الذي تعاني منه هذه المؤسسة.

صابرة دوح

والصين وكوريا وإيران وإندونيسيا وماليزيا لتنويع مصادر السلاح والتكنولوجيا وحتى لا تتأثر القوات المسلحة بالوضع الاقتصادي".

ولم ينس عبید أن يقدم شكره "للأخوة في إيران الذين لعبوا دورا هاما في تطوير السلاح"، مضيفا لقد "أصبحنا أكثر دولة حليفة يمر بها السلاح الإيراني إلى بقية أصدقاء إيران بأفريقيا".

من جانبه، تطرق الفريق ركن ملاح بريمة عبدالصمد في هذا المحضر، الذي نشره موقع "الراكوبة" السوداني، إلى تفاصيل التعاون العسكري مع إيران ولفت إلى ذلك قائلا "إنه وبالتعاون مع إخواننا في طهران، طورنا أجهزة تجسس بالطائرات دون طيار وأصبح التحكم فيها عن مسافات بعيدة (الف كلم)، كما أدخلنا تعديلات على البراميل المتفجرة لتصبح أكثر تدميرا وعملنا على إنشاء قواعد جوية في عدد من المناطق مؤمنة تحت الأرض لحماية قواتنا من العدو".

وتكشف المسؤول في هيئة الأركان السودانية عن افتتاح قاعدة كنانة الجوية التي صممت بتقنيات متقدمة ودرجة تأمين عالية، مشيرا إلى أنه يجري الآن العمل على إنشاء ثلاث قواعد جديدة في ولاية سنار وشمال كردفان والشمالية، مصممة بمواصفات إيرانية في تخزين أسلحة الطائرات.

أما الفريق ركن بحري دليل الضو محمد، فأكد وفق المحضر المسرب، على تطوير البات التامين والبدائل التي تمت في إدارة المشاريع المشتركة مع الحرس الثوري الإيراني بإنشاء قواعد عسكرية إيرانية مشتركة في مناطق استراتيجية، لافتا إلى أنه تم إجراء الترتيبات اللازمة مع الحرس الإيراني. واعتبر محمد أن هناك استفادة لكلا الطرفين من زيارات البوارج الحربية الإيرانية إلى ميناء بورتستاد لقراءة وقياس ردود الأفعال في الداخل والخارج وتهيئة الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي لوجود قواعد عسكرية إيرانية.

كما أنه ومن فوائد هذا التعاون الإيراني السوداني، حسب المسؤول، الحصول على حليف "يقاثل معنا إذا تعرضنا إلى تهديد جدي وتوثيق علاقتنا مع التنظيمات الإسلامية التي

كُشف، أمس الخميس، النقاب عن محضر مسرب لاجتماع هيئة أركان القوات المسلحة السودانية أشرف عليه الرئيس عمر حسن البشير في مقر وزارة الدفاع خلال صائفة 2014.

وتضمن المحضر المرفق بعبارة "سرّي" معطيات جد خطيرة تتعلق بعلاقات السودان الخارجية، وخاصة مع إيران وتورطها في ليبيا وبعض دول المنطقة.

وفي هذا المحضر المؤلف من ثلاثة وثلاثين صفحة، اطلعت "العرب" على محتوياته، تحدث فيه الرئيس عمر حسن البشير ورئيس هيئة أركان الجيش باستفاضة عن علاقة بلاده مع الدول الغربية وإيران.

وقال البشير إن "زهاننا على الغرب رهان خاسر ونحن لا يمكننا أن نستبدل علاقتنا مع إيران وإخواننا بعلاقات خاسرة"، مؤكدا على ضرورة تطوير التعاون الأمني والعسكري مع طهران.

من جانبه عبّر رئيس هيئة أركان القوات المسلحة، فريق أول الركن مصطفى عبید، عن التطور المطرد الذي تشهده العلاقات الإيرانية السودانية خاصة في مجال التعاون العسكري.

وأوضح أن قواته نجحت في التخلص من قيود عملية حظر السلاح للسودان بفضل "العلاقات مع أصدقائنا الإيرانيين، حيث تمكنا من رفع عملية تصنيع الأسلحة وصلنا إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي وتوطين الأسلحة بمقرات آمنة وغاية في السرية".

وأضاف أن بلاده تخطت عملية الحظر "بابتكار أساليب جديدة عن طريق طرف ثالث لتأمين عمليات نقل وشراء السلاح من دول صديقة مثل تركيا وروسيا وبلاروسيا



عبدالرحيم محمد حسين:

زدنا من عدد العناصر الليبية التي يتم تدريبها بالكلية الحربية

باختصار

◀ نفى السفير عمرو معوض، مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج، ما تردد بشأن اختطاف 10 مصريين بليبيا.

◀ قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من جنيف مقرا له، إن قوات النظام السوري قتلت 82 شخصا على الأقل، بحرقهم أحياء، منهم 47 مدنيا وبيّنهم 18 طفلا.

◀ استهدف الجيش اللبناني بالمدفعية تجمعات لمسلحين في جردو بلدة عرسال، شرق لبنان.

◀ وصل إلى القاهرة ماركو دومينيكو مينيتي، وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء الإيطالي قادما بطائرة خاصة من روما حاملا رسالة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي من ماثيو رينزي رئيس وزراء إيطاليا.

◀ طلب المفوض الأعلى للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، زيد بن رعد بن الحسين بالاحاج، من السلطات السورية الإفراج عن المعتقلين الناشطين في مجال حقوق الإنسان والمحتجزين منذ سنوات.

◀ جددت الحكومة السودانية تأكيدها على إجراء الانتخابات العامة في موعدها المقرر في أبريل من العام الجاري، حتى لو أجمعت الأحزاب على التأجيل.

◀ لقي شاب فلسطيني حتفه داخل نفق للتهريب على الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر، وفق مصادر فلسطينية.

◀ أعلنت منظمة حقوقية دولية، أن مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، شهد وفاة 155 شخصا جراء تفشي الجوع ونقص في الغذاء والرعاية الطبية.

للمشاركة والتعقيب:

news@alarab.co.uk

المعارضة السورية تقبل تجميد القتال في حلب



خالد خوجا:

الائتلاف يرحب بأي مسعى لوقف القتال وإراقة المزيد من الدماء في سوريا

تشكله الجماعات المتطرفة. وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد أعلنت في وقت سابق عن تحديد أسماء ألفا و200 شخص، من المعارضة السورية، تنوي إخضاعهم إلى برنامج تدريب، المزمع تنفيذه في مارس أو أبريل المقبلين، وذلك في المرحلة الأولى من البرنامج.

الرئيس المصري: العلاقة

مع الأفارقة مصيرية

□ القاهرة – أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن العلاقات بين مصر وأشقائها الأفارقة مصيرية، لافتا إلى رفض القاهرة الدخول في تغذية الانقسامات في القارة.

جاء ذلك خلال لقائه بعدد من رؤساء تحرير الصحف الرئيسية في دول حوض النيل وبعض دول الجنوب الأفريقي، وذلك بحضور مسؤولين عن وزارة الخارجية المكلفين بمتابعة شؤون دول حوض النيل، والوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية.

وأوضح الرئيس المصري أن القاهرة تحرص على مواصلة التشاور مع القادة والرؤساء العرب والأفارقة سواء في إطار جامعة الدول العربية أو الاتحاد الأفريقي.

وحول الملف الليبي أوضح أن "دماء المصريين الأبرياء لا يمكن أن تذهب هباء وأنه يتعين التصدي لمن يبررون القتل باسم الدين ويصنفونه في إطار الجهاد، وهي رؤى مغلوطة تجافي الحقيقة تماما".

وذكر أن الضربة الجوية المصرية لمعاقل التنظيم الإرهابي في ليبيا، كانت مركزة واستهدفت العناصر الإرهابية فقط دون سواهم. وتسعى القاهرة إلى تعزيز علاقتها مع محيطها الأفريقي، والذي تجلّى في الحراك الدبلوماسي المصري المكثف، منذ أشهر صوب دول القارة، خاصة أنهم يتشاركون نفس الهوموم الأمنية والاقتصادية.

"النظام يلعب دور حيوي في استجلاب المنظمات المتطرفة التي ما تزال تمارس القتل ضد الشعب السوري بما فيها حزب الله، كما أن النظام مهد المجال أمام المنظمات الإرهابية للتمدد، ووفر لها تغطية جوية عند مواجهة الجيش الحر لها، حيث تجنب استهداف مقراتها، ومعسكرات التدريب الخاصة بها، في حين استمرت طائراته ومروحياته في إمداد مواقع الجيش الحر"، على حد وصفه.

ويرى مراقبون أن موقف الائتلاف كما النظام يعكس تغيرا في مسار الأزمة السورية التي حصدت إلى الآن أكثر من 200 ألف قتيل، خاصة في ظل التهديد الكبير الذي باتت

من قبل النظام". وجاء كلام خوجا ردا على تصريحات المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، التي كشف خلالها عن موافقة النظام على وقف القتال 6 أسابيع في مدينة حلب ضمن مبادرته للمناطق المجنّدة.

ورغم قبوله بتجميد القتال إلا أن الائتلاف وعلى لسان رئيسه أعرب عن خشيقته من عدم التزام النظام بالخطة قائلا في هذا الصدد "لنا تجربة كبيرة مع نظام الأسد وتصرفاته خلال الأعوام الأربعة الماضية، وخرقه للهدن والاتفاقات التي أبرمها مع الثوار، تدل على أنه يراوغ لكسب الوقت، والعودة إلى التصعيد بشكل أكثر وحشية". وانهم خوجا



قوافل قتلى حزب الله تعود تباعا من حلب إلى الضاحية دون أن يجد الأهالي سبيلا لوقف هذا النزيف



«أنا قلق من ضغط بوتين على البليطيق ومن الطريقة التي يختبر بها حلف شمال الأطلسي، لذا فإنه على الناتو الاستعداد لأي عدوان من روسيا مهما تطلب ذلك».

مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني

«كان يتم توجيهنا طوال الوقت لنعتمد أن الخطر من الحرب الإلكترونية يأتي من الصين أو كوريا الشمالية، ولكن الخطر الحقيقي قادم من الولايات المتحدة».

كريستين هرافنسون
المتحدثة باسم مؤسسة ويكيليكس

«تنظيم داعش يتجاوز كونه حركة مسلحة بل إنه طائفة قائمة بذاتها تمارس طقوسا لإرهاب الناس، ما يعني أن التصدي لها سيحتاج لأكثر من مجرد نشر قوات برية».

مارك هيرتلنج
عميد متقاعد من الجيش الأميركي



واشنطن تفاوض طالبان سرا لإحلال السلام بأفغانستان

□ إسلام آباد - ذكر مسؤولون كبار في باكستان، الخميس، أن زعماء حركة طالبان الأفغانية نقلوا للجيش الباكستاني استعدادهم لإجراء محادثات سلام مع الحكومة الأفغانية والتي قد تكون عقدت أول جلساتها أمس في قطر، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مسؤول عسكري كبير مقرب من رئيس هيئة أركان الجيش الباكستاني، رحيل شريف، إن "الرئيس الأفغاني أبلغ خلال زيارته لباكستان هذا الأسبوع أن طالبان مستعدة لبدء المفاوضات أوائل مارس القادم".

وبينما أكدت الحركة على لسان المتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد بأن وفدا من الحركة اتجه إلى الدوحة لإجراء المحادثات، نفت برناديت ميهان المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي تلك الأنباء وقالت "لا تعقد الولايات المتحدة حاليا اجتماعات مع طالبان في الدوحة".

ولم يتسن الحصول على تأكيدات من مصادر مستقلة بشأن ذلك الاجتماع الذي يبدو أنه أقيم في كنف السرية التامة، إذ لطالما يكن كل منهما العداء للآخر منذ دخول القوات الأميركية لأفغانستان عقب أحداث 11 سبتمبر 2001.

ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة تثبت مجددا نفاقها السياسي، فبينما تصر على نفي أي معلومات حول عملية التفاوض مع طالبان، كما يؤكدون أن الاجتماع على الأرجح عقد بعيدا عن وسائل الإعلام ولن يكون المكان الأنسب سوى قطر لتنفيذ تلك المفاوضات.

ويشير البعض إلى أن عملية إطلاق سراح الجندي الأميركي بو بيرغدال من قبل طالبان في يونيو الماضي، مقابل خمسة قياديين للحركة كانت تعتقلهم واشنطن في معتقل غوانتانامو بوساطة قطرية مهدت الطريق على ما يبدو إلى الدخول في هذا الحوار.

وفشلت كل الجهود السابقة للتفاوض بشأن إنهاء الحرب في أفغانستان، بيد أن هذه المؤشرات أثارت الأمل في دعم يحتاجه بشدة الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني لإحلال السلام في بلاده خصوصا بعد انسحاب القوات الدولية.

وكانت طالبان قد افتتحت مكتبا يمثلها بالدوحة عام 2013، بهدف التوصل إلى حل سلمي للنزاع بأفغانستان، غير أن الحركة ما لبثت أن أغلقت المكتب بشكل مؤقت مبررة الإغلاق حينها لأسباب تتعلق "بنقص العهود" الأميركية والأفغانية.

كيف تنفض غبار معركتها الخاسرة مع الانفصاليين

● روسيا تختبر عزيمة الغرب بشأن التمسك باتفاق السلام في أوكرانيا



الانفصاليون يكبدون الجيش الأوكراني خسائر فادحة بعد أشهر من الاقتتال

◀ خبراء يرون أن بوتين مستعد لاستخدام الخيار العسكري إذا فشلت الهدنة ما يجعله المتحكم في سير الأمور

وند زعماء الاتحاد الأوروبي بموسكو وبالاتصاليين وهددوا بالقيام بتحرك مناسب، إلا أنهم قالوا أيضا إنه من السابق لأوانه إلغاء اتفاق السلام حيث تشعر الولايات المتحدة بقلق بالغ لكنها تريد إهمال الدبلوماسية مزيدا من الوقت. ولا يزال هدف روسيا النهائي غير واضح، لكن يعتقد على نطاق واسع أنها تريد أن تضمن عدم انضمام أوكرانيا إلى الناتو.

ويؤكد محللون أن روسيا استخدمت في دعم انفصاليي أوكرانيا التكتيكات نفسها، وإن كانت على نطاق أضيق في جورجيا ومولدوفا إذ احتلت قواتها الإقليميين الانفصاليين وتولت حمايتهما منذ التسعينات. وجازف كل من المستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي بسمعتهما، حين توسطا في اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه في محادثات استمرت أكثر من 17 ساعة وانتهت صباح الخميس الماضي في مينسك عاصمة روسيا البيضاء بإعلان اتفاق من 13 بندا. وعلى الرغم من تنصل الانفصاليين من وقف إطلاق النار للتقدم باتجاه القوات الأوكرانية المحاصرة، فإن برلين وباريس وواشنطن لم تسارع إلى الرد خشية بدء مرحلة جديدة خطيرة من الصراع الذي قتل فيه أكثر من خمسة آلاف شخص.

الوقوف في مواجهة أي تصعيد محتمل للصراع، بعد أن دخلت الهدنة فعليا بين الجانبين بعد تلك المعركة.

ومن الممكن أن يبدو السماح للانفصاليين بالسيطرة على هذا المحور الاستراتيجي للسك الحديدية دون رد قوي على ما يصفه الغرب بأنه انتهاك صريح لاتفاق السلام الذي أبرم في 12 فبراير، وكأنه استرضاء لبوتين. لكن إن تم إجهاض الاتفاق يمكن لذلك أن يدفع أوروبا لفرض عقوبات جديدة على روسيا، ويزيد الضغط على الرئيس الأميركي باراك أوباما لتقديم كيفية أسلحة وهو إجراء يمكن أن يزيد من حدة القتال.

ويعتقد خبراء أن استعداد بوتين للإقدام على الدخول في مقامرات كبرى واستخدام الخيار العسكري إذا لزم الأمر، يجعله هو المتحكم في سير الأمور في الوقت الحاضر.

أوباما يستنجد بمسلمي بلاده من أجل التصدي للمتشددين



باراك أوباما:
نحن لسنا في حرب مع الإسلام وادعاءات داعش كاذبة

لأداء تلك المهمة. وناقش المؤتمر الذي اختتم، أمس الخميس، طرق مكافحة تمويل وتجنيد الأفراد أو الجماعات وتحويلهم إلى متطرفين كما ناقشت وفود من حوالي ستين دولة بينها دول عربية مسائل تبادل المعلومات ومكافحة الدعاية المتطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى تقييم فعالية هذه الإستراتيجية.

أخرى من العالم، إلا أن البيت الأبيض تعرض لانتقادات لعدم تركيز القمة تحديدا على مكافحة التطرف الإسلامي.

وفي هذا الخصوص انتقد الحزب الجمهوري، الرئيس أوباما لتجنبه استخدام عبارات في هذا الشأن حيث ما فتئت تؤكد إدارته على أن الهجمات الإرهابية "لا مبرر لها مطلقا" في أي ديانة.

ويبدو أن إدارة البيت الأبيض، حسب محللين، استفاقت متأخرة بشأن مخاطر التطرف الذي ألصق عنوة باسم الدين الإسلامي من قبل مجموعات تغالي فيه، وتأكدت أن محاربتهم بالطرق العسكرية ليست كافية لذلك فهي تسعى إلى التصدي له فكريا ولن يكون أفضل من الدعاة المسلمين

أنهم الدعاة للدين، والمدافعون عن الإسلام، وتابع بالقول "علينا ألا نصدق هذه الأكاذيب، كما أننا لا يجب أن نمنحهم الشرعية التي يبحثون عنها، فهم ليسوا رجال دين إنهم إرهابيون".

وقد جوبهت دعوة الرئيس الأميركي، القیادات المسلمة حول العالم إلى نزع الشرعية الدينية عن داعش وغيره من المنظمات المتشددة، بتحفظ من مؤسسات ومنظمات إسلامية وحقوقية بالولايات المتحدة لحصرها التطرف في المسلمين.

وعلى الرغم من احتضان واشنطن لهذه القمة التي جاءت في وقت حساس قياسي بتمدد المنظمات المسلحة في الشرق الأوسط وشمال وغرب أفريقيا وفي مناطق

□ واشنطن - دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما الجالية المسلمة في الولايات المتحدة إلى بذل المزيد من الجهود لدعم حكومته من أجل التصدي لما وصفه بعنف التطرف، ونفى أن تكون بلاده في حرب مع الإسلام ولكنها مع أولئك الذين شوهوا مبادئ الإسلام، وفق وكالات الأنباء.

وقال خلال إلقاء كلمته في مؤتمر واشنطن حول الإرهاب، مساء الأربعاء، إنه "من واجب رجال الدين المسلمين بذل جهود أكبر للتشكيك في من يقول إن الدول الغربية تعمل على اضطهاد المسلمين".

وأكد أوباما في خطابه على أن المنظمات المتشددة، مثل داعش والقاعدة، تحارب من أجل شرعيتها فهم يصورون أنفسهم على

رجل أردوغان الغامض يستعد لرئاسة المخابرات التركية



علاء الرجل الغامض يقترب من امتلاك مفاتيح الصندوق الأسود لأردوغان

التركية حين تظاول على الرسول محمد (ص) بقوله إن "النبى الكريم تملكته حالة من الفخر والغرور عندما فتح مكة والله حذره من ذلك".

معصوم عن الخطأ، وكل ما يفعله حق". ولم يكتف بذلك، بل تعرض لانتقادات حادة صيف العام الماضي من قبل وسائل الإعلام

كان ذلك على حساب الديمقراطية ولاسيما مع مناقشة قانون الأمن الجديد الذي ترفضه المعارضة وترى أنه سيعزز من أركان دولة أردوغان البوليسية.

ويعتقد مراقبون أن علاء إن مسك بزمام الاستخبارات التركية أو كما يصفها البعض بالصندوق الأسود لن يجيد عن مهام سلفه فيدان، إذ أنه سيسعى جاهدا إلى خدمة مطامح أردوغان داخل تركيا وخارجها وسيكون الذراع اليمنى للرئيس بشكل أقوى. ويؤكد البعض أنه سيعمل على القضاء على خصوم الرئيس التركي الذي يعيش في مخيلته صراعا على السلطة مع زعيم حركة "الخدمة" محمد فتح الله كولن، لكن العديد من الملفات الحساسة مع إيران والولايات المتحدة وداعش يبدو أنها ستكون في صدارة أجندته الاستخباراتية.

ويعتبر وزير الداخلية التركي الذي من المتوقع أن يرأس جهاز المخابرات من أبرز الشخصيات إثارة للجدل، فقد اعترف عقب تفجر فضيحة الفساد أواخر 2013 بأن الحكومة تتدخل في عمل القضاء وقال في تصريحات حينها "يقول البعض إن الحكومة تدخلت في عمل القضاء، وكان القضاء

□ أنقرة - كشفت مصادر تركية مقربة من حزب العدالة والتنمية الحاكم عن عزم الرئيس رجب طيب أردوغان تعيين وزير الداخلية أفتان علاء في منصب رئاسة جهاز الاستخبارات، في خطوة يبدو أنها ستثير جدلا واسعا لدى الرأي العام بالبلاد. وذكرت تلك المصادر، حسب وكالة جيهان التركية للأنباء، الخميس، نقلا عن أحد السياسيين، لم تذكر هويته، أن علاء يستعد للاستقالة من منصبه في الأيام القليلة المقبلة لتسهيل لتقلد المنصب خلفا لخاقان فيدان الذي استقال من رئاسة الجهاز، الأسبوع الماضي، من أجل خوض الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في السابع من يونيو المقبل. وأشارت المصادر نفسها إلى أن أول اسم فكر فيه أردوغان لرئاسة المخابرات حينما كان يتراءس الحكومة كان، أفسكان علاء، قبل إحالة الرئيس الأسبق للجهاز أمري تاشر على التقاعد، لكنه عدل عن تعيينه ذلك لأسباب مجهولة.

وتأتي هذه المعلومات بالتوازي مع ما تعيشه البلاد من حالة احتقان لم تشهدها من قبل جراء سطوة الحزب الحاكم الذي يريد الاستئثار بجميع السلطات في البلاد، ولو

باختصار

◀ كشف استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "كوندا" للبحوث السياسية والاجتماعية بتركيا، الخميس، عن تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم.

◀ وجه المدعي العام التايلندي رسميا، أمس، اتهامات لرئيسة الوزراء المقالة بجنلوك شيناواترا في قضية قد تراج بها في السجن عشر سنوات إذا أدين.

◀ يناقش البرلمان الإيطالي مقترحا من الحزب الديمقراطي أكبر أحزاب الائتلاف الحاكم بدعم من نواب الأحزاب اليسارية الأخرى، يقضي بالاعتراف بدولة فلسطين.

◀ أفادت وكالة الصحافة الفرنسية الخميس، أن البرلمان اليوناني انتخب مساء الأربعاء الوزير المحافظ السابق بروكوبيس بافلوبولوس رئيسا للبلاد.

◀ اتهم الادعاء الأميركي سعوديا يدعى خالد الفوزان أمس الأول، بالتآمر مع تنظيم القاعدة في التسعينات، وبالعمل كجاسوس لدى أسامة بن لادن في لندن.

◀ تستأنف المفاوضات النووية اليوم الجمعة في جنيف، باجتماع بين مساعدى وزيري الخارجية الإيراني عبداس عراقجي والأميركي مجيد تخت روانجي.

◀ قال وزير الدفاع التركي خلال مؤتمر مكافحة الإرهاب بواشنطن الأربعاء، إن سلطات بلاده قامت بترحيل 1112 شخصا حاولوا الانضمام إلى داعش منذ يناير الماضي.



«تسعى القاهرة إلى تشكيل ائتلاف إقليمي دولي لمواجهة الجماعات المسلحة والإسلاميين المتطرفين، لاسيما وأن ترك هذه الجماعات على الحدود الغربية لمصر يشكل تهديدا للدولة المصرية..»

عمرو هاشم ربيع
خبير بمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية

«الحل العسكري لا يكفي لمواجهة تنظيم داعش في ليبيا، إذ لا بد من تشكيل حكومة ليبية قوية تساند جيشها والجيش المصري، في حربهما ضد الإرهاب..»

حسن نافعة
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«الجزائر تدعو إلى احترام سيادة ليبيا وتعزيز المؤسسات الليبية بمصالحة وطنية، وتجدد الدعوة إلى الحوار لحل الأزمة في ليبيا، وإدانتها كافة أشكال الإرهاب..»

رمطان لعمامرة
وزير الخارجية الجزائري



في الغمق

الضربة المصرية لداعش: فعل عسكري وقيمة سياسية

● السيسي دخل ليبيا لطمأنة الخليجيين ودرء الفتنة وتأکید دور مصر ● انطلاق صفارة الحرب الشاملة ضد جماعات الإرهاب

توازن المنطقة يفرض شراكة استراتيجية بين مصر ودول الخليج

□ الضامة – تربط بين دول الخليج ومصر علاقة خاصة، تختلف عن بقية العلاقات مع دول المنطقة الأخرى. ومصدر هذه الخصوصية أن مصر ودول مجلس التعاون الخليجي تشكل مراكز قوى في المنطقة الإقليمية؛ وكانت لكل واحدة منهما أدوار محورية في تاريخ المنطقة وتشكيل توازناتها، سواء بشكل منفرد أو بشكل ثنائي.

وفي ظل التطورات الحاصلة اليوم، يشير معتر سلامة، رئيس وحدة الخليج العربي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، في دراسة صدرت عن مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، إلى أن هناك أربعة عوامل أساسية ستحدّد وقفا لها طبيعة علاقة مصر بدول مجلس التعاون الخليجي في الأمد القريب، وهي مستقبل المسألة الخليجية مع دولة قطر، ومستقبل مشروع الاتحاد الخليجي، ومستقبل علاقات دول الخليج بإيران في ظل التقارب الأميركي الإيراني، ومستقبل علاقات الولايات المتحدة بدول الخليج في ظل التحالف الجديد ضد الإرهاب.

وقام الباحث في هذه الدراسة، التي حملت عنوان "مستقبل العلاقات الاستراتيجية بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي"، باستشراف شكل العلاقات الخليجية – المصرية ومراحل تطورها بدءا من 25 يناير 2011 وحتى 30 يونيو 2012، قبل تولي الرئيس مرسي الحكم بمصر والتي شهدت فيها العلاقات بعض الفتور بعد الإطاحة بالرئيس مبارك الذي تمكّن على مدى سنوات حكمه من تطوير علاقة خاصة مع دول الخليج، والمرحلة الثانية وهي مرحلة حكم الإخوان، وخلالها أصبحت مصر إحدى قضايا الخلاف في العلاقات الخليجية، والمرحلة الثالثة بعد 30 يونيو وسقوط حكم الإخوان، والتي مثلت أقصى درجات التساند بين مصر ودول الخليج.

ورصدت الدراسة عددا من مؤشرات العلاقات المصرية – الخليجية في الفترة من 2011 لغاية 2014 ومدى التفاوت في مستوى هذه العلاقات منذ ثورة 25 يناير، وبينت الدراسة أن الموقف الخليجي من مصر منذ 25 يناير يمكن أن يستخلص منه دروس تفيد في بناء رؤى كلیة بشأن المستقبل المشترك، والاتجاه نحو تنشيط أبعاد التحالف الاستراتيجي بين الجانبين.

مفكرة

◀ يفتتح الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي يوم الاثنين المقبل بمقر الإقامة العامة للجامعة أعمال مؤتمر الأمن الإقليمي والتحديات التي تواجه الدول العربية.

◀ ينعقد في مصر المؤتمر الدولي الأول عن تطوير التعليم الجامعي في العالم العربي والإسلامي في عصر العولمة والمعرفة، وذلك يومي 23 و 24 فبراير الحالي.

◀ ينظم مركز الدراسات العربي الأوروبي بباريس، في العاشر من مارس المقبل، فعاليات المنتدى الرابع للحوار بين الحضارات والثقافات تحت عنوان "الإرهاب أخطاره وإستراتيجيات مكافحته".

◀ أعلن قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء المياه العرب عن التحضير لعقد اجتماع دولي خلال العام الجاري تحت عنوان "المياه العربية تحت الاحتلال" لمناقشة السرقات الإسرائيلية للمياه العربية وسبل التصدي لها.



الضربة العسكرية تسوق للسيسي باعتباره حليفا قويا للغرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية

العملية ستعطي لتحرك مصر في المنطقة مصداقية لعقد تحالف فعال بين دول مواجهة الإرهاب بكل الطاقات العربية الحالية

5 – تعيد الضربة للمصريين نقّتهم في مكانة بلادهم كقوة إقليمية، أن رأوا بحسرة وغضب كيف كان الرئيس السابق محمد مرسي، أصغر من المنصب بكثير، وبشكل كان مهينا لمصر ومكانتها. جاءت الضربة العسكرية لندل على استمرار السيسي في تأكيد رؤيته الوطنية لقيمة مصر ومكانتها، مما يعطي ترجمة فعلية لكلمته الأخيرة التي اشتهر بها قبل انتخابه، "مصر أم الدنيا وحتبقي قد الدنيا".

6 – يحقق السيسي بهذه الضربة وعده الضمني بأن تكون مصر رائدة المعركة الفكرية التي رأها ضرورية ضد فكر الإرهاب المتاسلم، وعزم مصر على استئصال يد هذا الفكر الإرهابي والإرهاب الفكري، وإعادة الاعتبار للرؤية الوسطية المصرية للإسلام بعد اختطافه من قبل داعش والقاعدة والإخوان قبلهما، على مدى ما يقرب من نصف قرن دون محاولة من أحد على مستوى المسؤولية في مصر أو أي بلد عربي التصدي لهذا الفكر، وهذا يعني أن مناداته بثورة دينية ليست مجرد طلب شفوي بلا فاعلية ولكن هناك أفعالا هو مستعد لاتخاذها لتحقيق كل ما يقول.

القيمة الناعمة لهذه الضربة الجوية إذن –أي قيمتها السياسية والوطنية والقومية– هي أهم بكثير من قيمتها العسكرية المباشرة، وهي، في نظري، ترتفع بمصر – السيسي إلى مكانة تليق بمصر كانت غائبة عنها منذ عقود. وفي نفس الوقت فهذه الضربة تعلن بداية الحرب الشاملة ضد كل جماعات الإرهاب، عسكريا وفكريا، فهي ليست معركة ضد الإخوان فقط ولكن كل الجماعات المنبثقة عنهم. ولذلك فمن المتوقع أن تفقد هذه الضربة بما حققته من هذه الأهداف الهامة صواب الإخوان وجماعاتهم وسيزيدون من أعمالهم الإرهابية التي تكشف خطورة وبدائية فكرهم المعادي للعصرية والمدنية والدولة الحديثة. لقد أفقدت هذه الضربة الجوية المصرية ضد داعش ما تبقى من جماعة الإخوان داخل وخارج مصر وما تبقى من صوابها، فهذه أول مرة يضربهم فيها الجيش المصري خارج مصر، مؤكدا بذلك أنه سيطالهم في أي مكان لقطع أيديهم الإرهابية.

ولذلك فمن المتوقع تصاعد أعمال الإرهاب ضد مصر والمصريين بالداخل والخارج. وعلى المصريين أن يعرفوا ويتصرفوا على أساس أنهم قد دخلوا حربا حقيقية ضد قوى الإرهاب في المنطقة والعالم، وأنهم الآن هم الهدف الأول والجائزة الكبرى التي تطمع فيها جماعات الإرهاب.

* كاتب مصري

ليبيا امتحان لمصر والسيسي

ص 8

ربما كان الأقباط سيشعرون بالمرارة، ولكنهم يدركون الضغوط الرهيبة الواقعة على مصر وقيادتها الوطنية من أطراف عديدة، وما كانوا سيخرجون أبدا من ساحة المعركة المصرية ضد أعداء مصر في كل الأحوال.

4 – تبين الضربة قدرة مصر على الحركة والضرب خارج حدودها دون خوف أو تردد فقد حدثت بعد ست ساعات فقط من الجريمة، في دليل على قوة مصر الجديدة وتصميمها على إعادة الاعتبار لنفسها ومكانتها بعد ضياع هذا على مدى أربعة وثلاثين عاما.

وستعطي العملية لتحرك مصر في المنطقة مصداقية لعقد تحالف فعال بين دول مواجهة الإرهاب بكل الطاقات العربية الحالية، وهو تحالف لا بد من قيامه حتى يمكن لما بقي من الدول العربية المتماسكة المحافظة على تماسكها في وجه هذه الهجمات المتلاحقة من قوى تبدو مجهولة وشريرة ومتوحشة، وإي تقاعس في هذا الاتجاه يضع هذه الدول في وضع استهداف خطر لا يمكن لأي منها النجاة منه منفردة. ومصر هي أكبر هذه الدول حجما وعمقا وخبرة، ولذلك فإن تواجدها القوي عسكريا وسياسيا على رأس هذه الحرب القادمة لا محالة هو أمر ضروري بل حتمي. ومن هنا كان وقوف الخليج، باستثناء قطر، إلى جانب مصر، ووقوف مصر بجانب الخليج، هو اصطفاط مصري جاءت ضربة السيسي الجوية لتمنحه بعدا عمليا وتجسيدا ضروريا.

بالمئة من المصريين موافقون على الضربات العسكرية في ليبيا

* المركز المصري لبحوث الرأي العام "بصيرة"

85

سيصبح مجرد كلام أجوف يفقد قائله كل مصداقية وفعالية، ولذلك كان حتميا أن يقوم السيسي بهذه الضربة وبهذا السرعة. 2 – تؤكد وتعزز الضربة قوة مصر وجيشها في أعين المصريين، وتقوي من التحام الشعب بجيشه في الجبهة الداخلية وهو هدف هام جدا خاصة ونحن نرى للأسف بعض الرومانسيين من الشباب، وبعض المغرضين في أوساط التيارات الظلامية مثل حزب مصر "القوة" لعبدالمعزم أبو الفتوح الذي هتف اتباعه في مؤتمر منذ أيام ضد "حكم العسكر".

نرى هذا الاستهتار الخطر في وقت تنهار الدول حول مصر تباعا بعد انهيار جيوشها، لذلك تأتي الضربة الجوية لتقضي على أي احتمال لضربات معنوية قد تفكر فيها هذه الجماعات لتقسيم الجبهة الداخلية، وليلظل الشعار الوطني الهام جدا هو "شعب وجيش يد واحدة".

3 – تؤكد الضربة أن المصريين كلهم سواسية في المواطنة، فالضحايا الأقباط هم مصريون تحركت من أجلهم القوات المصرية. وزيارة السيسي لكاندراية الأقباط في نفس اليوم وبعد ساعات قليلة من التحرك العسكري تزيد من هذا التأكيد، فالضربة تعزز مشاعر الوحدة الوطنية التي كان يمكن لها أن تتأثر سلبا لدى البعض دونها. واستهداف داعش الإرهابي للأقباط بهذا الشكل الجماعي والوحشي، كان هدفه الواضح هو إشعال فتنة طائفية في مصر يخرج فيها الأقباط عن الاصطفاف الوطني وينفضون من حول السيسي في حال عدم قيامه بأي فعل بعد هذه الجريمة. ولكن هذه الجماعة الإرهابية لا تعرف الأقباط كما لا تعرف مصر، فلا يوجد على الأرض ما يدفع الأقباط إلى ترك الصف الوطني لأي سبب، في غياب ضربة السيسي



عمال مصريون عالقون على الحدود بين تونس وليبيا بعد فرارهم خوفا من انتقام داعش

يصف الخبراء الضربات الجوية التي قامت بها مصر على أهداف في مدينة درنة شرقي ليبيا بالعملية الهامة والجريئة من جانب القيادة المصرية، رغم تحفظات البعض بخصوصها، ومخاوف البعض من ردأت الفعل الانتقامية التي يتوعد بها تنظيم الدولة الإسلامية المصريين، في ليبيا وفي مصر. ولا خلاف في أن ذبح واحد وعشرين مواطنا مصرية على يد تنظيم داعش في ليبيا، ورد الفعل المصري، جلبا للقاهرة مكاسب إقليمية ودولية، خاصة على مستوى الوعود التي أطلقها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بأن مصر ستكون حامية لأمن المنطقة وستكون في صدارة الجبهة المحاربة للفكر المتشدد.



فرانسوا باسيلي *

□ ضربة عبدالفتاح السيسي لتنظيم داعش في ليبيا بقوات الطيران الجوي المصري هي بالطبع ضربة عسكرية، لكن قيمتها الأساسية ليست عسكرية، لأن القصف الجوي من قبل التفاسات المقاتلة لا يؤثر كثيرا. وهو درس وعته القوات الأميركية جيدا في أفغانستان، ويعاد تذكره اليوم في سوريا والعراق. فقد وقعت مئات الضربات الجوية ضد داعش من قبل التحالف الغربي على مدى أكثر من شهرين في البلدين، ولكن لم يحدث التأثير والتغيير سوى من قبل قوات البيشمركة الكردية لأنها تقاتل على الأرض. ومع ذلك فضربة السيسي لها قيمة هائلة، هي قيمة يمكن وصفها بالناعمة، أي ليست عسكرية ولا مادية، فهي قيمة سياسية ووطنية في الأساس، بها يحقق السيسي عدة أهداف استراتيجية هي:

ثمن التدخل المباشر في ليبيا مرتفع جدا لكن مصر مستعدة لدفعه بما أن هيبتهما كقوة في الشرق الأوسط على المحك

1- تعطي الضربة، حتى ولو كانت محدودة المدى والنتائج، مصداقية وترجمة فعلية هامة لشعار السيسي "مسافة السكة"، الذي كان يعني وقوف مصر درعا لحماية الخليج، وأن الجيش المصري سيلبي نداء واجب حماية الخليج بسرعة قطع قوائه للمسافة الجغرافية بين المنطقتين، أي أنه لن يضيع أو وقت في التردد أو الدراسة أو التباحث أو المراوحة السياسية عندما يكون الأمر متعلقا بأمن الخليج. كان هذا هو المعنى بالغ الدلالة لتعبير بالغ الإيجاز "مسافة السكة".

وجاءت الضربة الجوية على مواقع داعش في ليبيا بعد ست ساعات فقط من وقوع جريمة ذبح المصريين، لتمنح تعبير السيسي وبشكل حاسم وفوري ترجمة فعلية واقعية لا لبس فيها، فدون ضربته السريعة الحاسمة دفاعا عن مصر والمصريين في ليبيا الملائقة لمصر، لكان شعار الدفاع عن الخليج البعيد



«هناك زيادة في نفوذ الميليشيات وهذا لا يساعد على تعزيز المصالحة، فالسكان السنة مرعوبون، لأنهم سيعتبرون هذا بمثابة الغزو الشيعي لوطنهم».

كينيث بولاك
باحث بمعهد بروكينغز

«العراق يواجه مشاكل عديدة منها الطائفية والميليشيات وتبعتها لسليمانى وإيران، بالإضافة إلى مشكلة الأكراد مع المركز ومشكلة العراق مع جيرانه».

جويل رايبورن
مستشار سابق للإدارة الأميركية

«يمكن للحشد الشعبي القدوم إلى كركوك، وتقديم الدعم في حال طلب إقليم كردستان ذلك، إلا أن الإقليم لم يطلب ذلك، ولم يتقدم الحشد الشعبي بطلب في هذا الإطار».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم شمال العراق



في العمق

هل يتخلص العراق من داعش فيجد نفسه في أتون حرب طائفية

● ميليشيات مرتهنة إلى الخارج تؤجل معركتها الهادفة إلى تفتيت البلاد ● بناء جيش وطني موحد كفيل بحفظ وحدة العراق

◀ عدد من السياسيين الآشوريين يطمحون إلى إنشاء ميليشيات تكون بمثابة قوات دفاع عن دولة صغيرة ذات حكم ذاتي تضم الآشوريين

الدهام الذي يمثله هذا التنظيم المتشدد على جميع فئات الشعب العراقي، وأنه مع زوال هذا الخطر وهذا التهديد الشامل ستبرز صراعات من نوع آخر حول السلطة والنفوذ بين هذه الميليشيات ذاتها، في ظل وهن السلطة المركزية وضعف مؤسسات الدولة وتحويلها اليوم على المسلحين من أجل حمايتها، وهو ما سيسمح لهم في المستقبل بالاستقواء عليها وربما حتى الانفصال عنها خاصة أنهم مدعومون من قوى إقليمية ودولية تدعى حماية العراق غير أن غايتها الحقيقية هي السيطرة على ثرواته ومخزائاته النفطية.

وهنا يكمن الخلل الذي يقوض بناء الدولة العراقية، إذ أن استئثار الفساد والاختراقات الطائفية والأمنية أدى إلى فشل مربع في تأسيس جيش وطني احترافي حقيقي لا يفرق بين المواطنين، ومع الانهيار الحتمي لهذا الجيش في أول اختبار له، كان طبيعيا أن يؤدي التدهور الأمني إلى ازدهار ثقافة الميليشيات، التي أصبحت الحل الوحيد للحصول على حد أدنى من الأمن.

وفي ظل الدعم أو الإقرار الحكومي لهذا الواقع الميليشياوي باعتبار أنه السبيل الوحيد لمواجهة "تنظيم الدولة الإسلامية"، لا يمكن التغافل عن خطر داهم ربما لا يقل عن التنظيمات الإرهابية، وهو أن ذلك الواقع يمهّد الساحة أمام حرب مذهبية تكون هذه الميليشيات وقودها.

ويرى محللون سياسيون أكراد، على سبيل المثال، أن المواجهة بين قوات البيشمركة الكردية والميليشيات الشيعية المنضوية تحت مسمى "الحشد الشعبي" هي مسألة وقت.

ويؤكدون أن الحديث عن التحالف بين الطرفين يصلح للاستهلاك الإعلامي وليس للأمر الواقع، مؤكدين أن الانشغال بالحرب مع تنظيم "داعش" يؤجل المعركة بين الطرفين، وربما ستكون محافظة كركوك، التي قطعت الميليشيات الشيعية أشواطاً في حاصرتها وإحاطتها بمعسكرات التدريب ومخازن الأسلحة والمعدات الثقيلة التي يتم نقلها بشكل متزايد والتي شهدت كذلك تنظيم استعراض عسكري موسع لأشد الفصائل الشيعية تطرفاً وهو المسمى بـ"عصائب أهل الحق"، أولى محطاتها.

خاصة أن عددا من القادة الأكراد يرفض تأجيل الحديث عن أوضاع كركوك إلى مرحلة ما بعد زوال تنظيم "داعش"، ويطالب بموقف كردي موحد من المحاولات الشيعية الرامية إلى زيادة النفوذ والتسلح في المدينة، التي كانت قاب قوسين أو أدنى من ضمها إلى الإقليم الكردي بعد الغزو الأميركي للعراق سنة 2003.

وكانت مصادر أمنية في إقليم كردستان العراق قد كشفت في وقت سابق عن حالات صدام عدة حصلت بين عشائر كردية من جهة وفصائل تتبع تشكيلات "الحشد الشعبي" الشيعية من جهة أخرى.

كما أفادت مصادر إعلامية كردية بأنه في ظل الاستعدادات التي تقوم بها الميليشيات الشيعية باتجاه محافظة كركوك، لا يستبعد سكان المحافظة قيام مواجهات مسلحة بين البيشمركة الكردية وعناصر هذه الميليشيات، وهو ما يزيد من نسبة قلقهم وخوفهم على مستقبلهم.

ويرى مراقبون، أنه في خضم هذا المستقبل العراقي الغامض الذي يبنى باحتمالية تفجر الأوضاع ثانية ما بعد زوال "الدولة الإسلامية"، بين الميليشيات التي تزداد قوتها ويتنامى نفوذها يوما بعد يوم، أضحت من الضروري أن تفكر الجهات الحكومية في مستقبل "العراق الموحد" وحتى في مستقبلها هي ذاتها.

فالجهات الحكومية العراقية مطالبة اليوم وأكثر من أي وقت مضى بأن تكف عن التعويل على جماعات وميليشيات مسلحة لتحميمها لأنها في النهاية وقبل كل شيء بصدد تطبيق أجندات موليتها ومن يقفون وراءها ولا هم لها في حماية العراقيين أو حفظ سيادة العراق بئانا، وأن تسخر كل ما لها من طاقة وجهود من أجل إعادة هيكلة جيش وطني عراقي يمثل كل العراقيين على اختلاف مللهم ونحلتهم. جيش وطني موحد من شأنه أن يضمن وحدة العراق ويحميه من الطامعين فيه.



ظهور ميليشيات مسيحية يضي على المشهد العراقي مزيدا من الضبابية

الأهداف التي ترنو إليها في مرحلة ما بعد "داعش"، غامضة.

وعلى الرغم من أن هذه الميليشيات تقول إن ما دفعها إلى التنظيم، هو تخلي القوات الحكومية عن عائلاتها وتركها عرضة للمسلحين في الصيف الماضي، وهي تسعى حاليا إلى تشكيل قوة من شأنها المحافظة على المدن والقرى وإبقائها آمنة حتى بعد هزيمة "الدولة الإسلامية"، إلا أن مراقبين يذهبون إلى أبعد من ذلك، حيث يشيرون إلى أن عددا من السياسيين من أبناء الطائفة الآشورية يطمحون لأن تكون هذه الميليشيات بمثابة قوات دفاع عن دولة صغيرة ذات حكم ذاتي تضم الآشوريين وغيرهم من الأقليات في المستقبل، حيث أنهم، ومعهم الإيزيديون، يريدون على الأرجح بناء مستقبلهم المستقل.

صراعات طائفية محتملة

يرى مراقبون أن توحد الميليشيات المتنوعة الموجودة في العراق اليوم ضد عدو مشترك يمثل في تنظيم "داعش"، سببه الرئيسي هو الوحشية اللامتناهية والخطر

◀ تنامي نفوذ الميليشيات يبنى

بخطر محقق قادم يستهدف

تقسيم العراق إلى دويلات

كل منها سيكون تحت حماية

إقليمية ودولية

المطلقة على العراق من خلال محاولة "تشييع" ما يمكن "تشييعه" من مدن وقرى، ضمنا للولاء "الخالص" الذي ربما تعجز عمالة الحكومات وتبعتها عن توفيره، فإن الميليشيات المسيحية التي ظهرت مؤخرا تحت ألوية عدة وأسماء مختلفة شأن "دوبخ نوشا"، وهو ما يعني التضحية بالنفس باللغة الآرامية القديمة التي كان يتحدثها المسيح ومازال يستخدمها المسيحيون الآشوريون الذين يعتبرون أنفسهم السكان الأصليين للعراق، ما زالت العديد من المسائل المتعلقة بظروف نشأتها ومن يقف وراءها ويقوم بتمويلها وتدريب عناصرها، وخاصة

التنامي المتزايد للميليشيات المسلحة التي تقاثل في العراق تحت غطاء محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية"، وما تتسم به تلك الجماعات من نزعات انفصالية، بدأ يبنى بأن حربا على النفوذ (ستتخذ أبعادا طائفية وعرقية) بدت تلوح في الأفق، ممّا يستوجب من الدولة العراقية أن تعي منذ الآن بهذا الخطر القادم، والذي لا يقل عن الخطر الذي يمثلته "داعش"، وأن تعمل على التوقي منه منذ الآن عبر إعادة هيكلة جيش وطني موحد من شأنه أن يحافظ على وحدة البلاد في المستقبل.

بمباركة من الحكومة العراقية الموالية ل طهران، تحت اسم ما بات يعرف بـ"الحشد الشعبي"، والتي قيل إنها تشكلت لموازنة الجيش في معركته التي يخوضها ضد "داعش".

◆ ثانيا، القوات الكردية التي تخوض بدورها معارك طاحنة مع "داعش" من أجل صد تمدّده إلى الأراضي التي تسيطر عليها وتطمح إلى أن تقيم عليها دولتها الخاصة.

◆ ثالثا، الميليشيات "المسيحية" التي أعلنت عن تشكيلها كردة فعل على ما لحق بالمواطنين العراقيين المسيحيين من قتل وتهجير على أيدي عناصر التنظيم الإسلامي المتشدد.

هذه الجماعات والميليشيات المسلحة، لئن تجد تبريرا لوجودها في تاكل مؤسسة الجيش العراقي التي ينخرها الفساد الذي خلفته سياسات الحكومات المتعاقبة على العراق منذ احتلاله سنة 2003 من طرف القوات الأميركية، وخاصة في فترة رئيس الحكومة السابق نوري المالكي، إلا أنه يندّر بخطر محقق قادم يستهدف تقسيم العراق إلى دويلات، كل منها سيكون تحت حماية إقليمية ودولية.

وإذا كانت الحكومة العراقية بتحالفها الحالي مع الأميركيين والدول المنخرطة في الحرب على الإرهاب، تستهدف القضاء على تنظيم "الدولة الإسلامية"، فإنه من الواضح أن رؤيتها لـ"العراق الموحد" في المستقبل، لم تتبلور بعد، خاصة في ظل نفوذ تلك الميليشيات المسلحة وإمكانية أن تطول الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية".

اللافت في المشهد العراقي بعد أكثر من ستة أشهر على ظهور "تنظيم الدولة الإسلامية" وسيطرته على الموصل ومناطق شاسعة من البلاد، هو أن مواجهة الخطر الإرهابي لا تسير وفق استراتيجية موحدة واضحة المعالم تقودها مؤسسات الدولة ويشرف على تنفيذها الجيش العراقي، كونه الهيكل الشرعي الوحيد المخول لحمل السلاح وحماية البلاد من الأخطار التي يمكن أن تحدث بها.

حيث أن الارتباك الذي بدا واضحا في صفوف قوات الجيش منذ بداية المواجهات مع التنظيم المتشدد، فتح المجال أمام ظهور العديد من التشكيلات المسلحة التي لا تمتك شرعية، ولكنها على الرغم من ذلك حلت محله في العديد من جبهات الصراعات، وأضحت اليوم بفعل ما تلقاه من دعم سخي على جميع الأصعدة من الأطراف التي تقف وراءها ذات قوة متنامية ونفوذ على الأرض.

ويتجلى ذلك النفوذ خاصة في المناطق التي تمكنت من تحريرها من سطوة "داعش" أو في المناطق التي لها فيها امتداد طائفي سهل لها السيطرة عليها بتعلة حماية أهلها.

وإن كانت الميليشيات الشيعية المتعددة التي تنشط تحت ما بات يعرف باسم "قوات الحشد الشعبي" مكشوفة لدى المراقبين من حيث ولاتها لإيران التي تدعمها بالسلاح والمقاتلين، ومن حيث سعيها لتنفيذ الأجندة الإيرانية التوسعية التي تهدف إلى السيطرة

التمامي المتزايد للميليشيات المسلحة التي تقاثل في العراق تحت غطاء محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية"، وما تتسم به تلك الجماعات من نزعات انفصالية، بدأ يبنى بأن حربا على النفوذ (ستتخذ أبعادا طائفية وعرقية) بدت تلوح في الأفق، ممّا يستوجب من الدولة العراقية أن تعي منذ الآن بهذا الخطر القادم، والذي لا يقل عن الخطر الذي يمثلته "داعش"، وأن تعمل على التوقي منه منذ الآن عبر إعادة هيكلة جيش وطني موحد من شأنه أن يحافظ على وحدة البلاد في المستقبل.

وائل بن فرج

□ أفادت تقارير إعلامية بأن آلاف المسيحيين العراقيين شكلوا ميليشيا خاصة بهم، تحت اسم "وحدات الحماية المسيحية في سهول نينوى". وأشارت إلى أن عناصر هذه الميليشيا تتدرب الآن لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" في شمال العراق، وتأمل أن تحقق ما حققت قوات البيشمركة الكردية لاستعادة أراضيها من "داعش".

وتقول التقارير إن "وحدات الحماية المسيحية في نينوى" (إن بي يو)، التي أسسها حزب "الحركة الآشورية الديمقراطية" العراقي، تطوّع في صفوفها 3 آلاف من الشباب الآشوريين للتدرب على آليات القتال.

فيما نشرت صحيفة "وول ستريت" الأميركية تقريرا مفاده أن مئات المسيحيين يتدربون في قاعدة سابقة للجيش الأميركي، خارج مدينة كركوك التي تبعد 250 كلم شمال غرب بغداد، ويأمل هؤلاء في تشكيل ميليشيات تحارب وتتحدى"الدولة الإسلامية".

وقالت الصحيفة إنّه تمت المصادقة في الكونغرس الأميركي على تقديم 1.6 مليار دولار لتدريب وإعداد المقاتلين لمحاربة "داعش"، ونصّ قرار المساعدة على أنه يمكن استخدامها لتدريب الأقليات في سهول نينوى، كي تتمكن من الدفاع عن نفسها، مشيرة إلى أن لمسيحيي العراق، وخاصة منهم الكاثوليك الكلدان والآشوريون، علاقات قوية مع أعضاء الكونغرس الأميركي، من خلال وجود جالية مهاجرة كبيرة تابعة لهم في الولايات المتحدة.

دور ميليشياوي متصاعد

تصاعد دور "تنظيم الدولة الإسلامية" في العراق وما تلاه من انهيار لمؤسسة الجيش بعد تمكن التنظيم من السيطرة على قطاع واسع من الأراضي العراقية، فتح المجال أمام ظهور تشكيلات مسلحة أخرى، تعددت أبعادها الطائفية وانتماءاتها المذهبية والعرقية، تتعلّل في مجملها بوحشية "داعش" وتنامي نفوذه لتبرّر وجودها كمكوّن من مكونات الصّد الضرورية التي يمكن أن تحول دون تمدّده وسيطرته المطلقة على البلاد في ظل حالة الضعف والوهن التي بدت عليها قوات الجيش.

التشكيلات المسلحة، رغم بعض الاختلافات التي تميزها عن بعضها البعض، إلا أنه يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

◆ **أولا،** الميليشيات الشيعية التي تمول وتدرّب من قبل الحرس الثوري الإيراني،

◀ في ظل الاستعدادات التي تقوم

بها الميليشيات الشيعية باتجاه

محافظة كركوك، لا يستبعد

قيام مواجهات مسلحة بينها

وبين البيشمركة الكردية



حميد ززان

□ أمام الضربات العقلانية المتتالية التي يتلقاها الفكر الأصولي، يحاول هذا الأخير أن يلجأ اليوم إلى أساليب وخذ جديدة كي لا يندثر نهائيا من على وجه الأرض. مثلما هناك "كوكا كولا" خفيفة (لايت)، يحاول كثيرون تسويق أصولية "لايت" أو إسلاموية بقناع إنساني.

خلق البعض لحاهم واستبدلوا جلابيبهم ببدلات وربطات عنق وتحوّلوا إلى باحثين يقدمون الخرافة والتخلف في ثوب جامعي مزيف. خفّوا من لهجتهم القتالية السلفية السالفة مطهرين خطاباتهم من كلمات العنف والجهادوية والحاكمية، فلم تعد الغاية

المعلنة "تطبيق الشريعة بحذافيرها" بل باتوا يتحرون من "أجل حقوق الإنسان" وباسم "القوانين الدولية" والموضوعية والبحث العلمي.

لا يقدّم هؤلاء أنفسهم اليوم كإسلاميين يعملون من أجل إقامة "الدولة الأصولية" بل كاناس يملكون معرفة ويدافعون عن حرية العقيدة، وقد ذهب بعضهم حتى إلى القبول التكتيكي بالعلمانية لكن العلمانية المفتحة كما يقولون، والكل يعرف أنها مجرد تقيّة يسترون خلفها في انتظار توفر شروط فرض أيديولوجيتهم الشمولية بحذ السيف. تمكن بعضهم من التسلل إلى بعض المواقع المدنية الرسمية مقدّمين أنفسهم كباحثين وأساتذة، وهم أساتذة شكلا و ناشرو عنف و "أخونة" و أوهام مضمونا. تمكّنوا من زرع بلبله وإسماع صوت النيو-

الإسلاموية بوجه إنساني

أصولية تحت بافطة البحث والتدقيق في المصطلح والدعوة لمعارف تراثية لا مجدية. وأراد بعضهم نفي كلمة الأصولية من قاموس اللغة العربية وحاول آخرون نفس الشيء مع كلمة "العلمانية" وهكذا دواليك.

تقاسموا الأدوار وإن لم يشعروا، فمنهم من يفجّر، ومنهم من يدعو إلى دولة دينية مثالية لا توجد سوى في مخيلة معتلة، والبعض ينتحل الفكر والموضوعية والاعتدال ويحاول جعل الإيمان معرفة.

باسم الموضوعية وتجنب التطرّف يحاولون جاهدين تأييد بعض فقه قتلتة الحياة يجنّهون لإصطناع أعداء له. ولا يعتمد الأصوليون الجدد في نشر دعوتهم على أيديولوجيتهم الإسلامية بل على المواثيق الدولية المتعارضة تماما مع ما يروجون له والتي لا يؤمنون بها أصلا.

حقوق الإنسان، تلك فريتهم الأخيرة، فلا حقوق للإنسان في أيديولوجيتهم وخصوصا إذا كانت "إمراة".

لم تعد محاربة القانون الوضعي بالشريعة مجدية بل انقلّب النيو-أصوليون إلى مرحلة الدفاع عن "الشريعة" بالقانون الوضعي. محاربة الديمقراطية بالديمقراطية ذاتها، كما نراه جليا كل يوم في الغرب. وسواء كانت أصولية مبتذلة أو عرفانوية، فلا تقدم للروح والعقل شيئا إذ كل الحكاية الميتافيزيقية تقوم على تقديم وعود وترهيب من سيرع جهنم وترغيب في نعم الجنة. ولكن الأخطر أن يستمر هؤلاء في فرض أيديولوجية الغيب وتحويلها إلى برنامج سياسيّ دنيويّ بل إلى ثقافة عامة لن نجني منها سوى المازق والخيبات ومزيد من الاحتباس العقلائي.



«لا يمكن هزيمة الإرهاب في ليبيا إلا من خلال الإصرار السياسي والمؤسسي لحكومة ليبية موحدة، وهو ما يتطلب دعم المجتمع الدولي لمواجهة التحديات التي تواجه ليبيا».

برناردينو ليون
مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليبيا



«يجب تفعيل الإجراءات للحيلولة دون وصول السلاح إلى الأطراف غير المنتمية إلى الدولة الليبية، عبر فرض رقابة بحرية وحصار على صادرات السلاح إلى التنظيمات الخارجة عن السيطرة».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

«يتحتم على المجتمع الدولي الذي ساعد الليبيين في التخلص من النظام الدكتاتوري ثم تركه فريسة للفراغ الأمني أن يتحمل مسؤولياته في المساعدة على إعادة هيكلة الجيش وتسليحه».

محمد الدايري
وزير الخارجية الليبي

ليبيا امتحان لمصر والسياسي

عربية أيضا. هناك دور لم يعد أمام مصر مفراً من لعبه. سيكون عليها حشد كل ما تمتلك من طاقات من أجل منع ليبيا من التحول إلى بؤرة للإرهاب تهدد كل المنطقة.

في الواقع، ترك معمر القذافي في الأراضي الليبية ما يكفي من مخازن سلاح لتهديد الاستقرار في كل الدولة المجاورة لليبيا أو القريبة منها. ولذلك، لم يتردد المغرب الحريص على حماية مواطنيه وأمنه في منع الطائرات الليبية من التحليق في أجوائه. يدل هذا القرار المغربي على مدى خطورة الوضع في ليبيا، حيث لم يعد من أمل يذكر في قيام دولة ذات مؤسسات قادرة على محاربة الإرهاب. تجعل التركة الثقيلة لنظام القذافي من تحسين الوضع الليبي أمرا شبه مستحيل. فالقذافي عمل كل ما يستطيع من أجل تهديم مؤسسات الدولة، والقضاء على النسيج الاجتماعي في ما سماه «الجماهيرية العربية الاشتراكية العظمى». ليس معروفا إلى الآن ماذا تعني كلمة جماهيرية. لم يتأكد ما إذا كانت للقذافي علاقة بأي قضية عربية، باستثناء لعبه لدور تخريبي في أي مكان امتدت يده إليه. أكثر من ذلك، لم يتبين يوما أن للقذافي علاقة بالاشتراكية، وأي مفهوم من مفاهيمها باستثناء إفقار المواطنين وحرمانهم من العلم والمعرفة خدمة لبقائه في السلطة ولا شيء آخر غير ذلك.

الأخطر من ذلك كله، أن الذين خلفوا القذافي تصرفوا بطريقة تصب في القضاء على أي أمل في إعادة بناء دولة. هناك قوى خارجية معروفة استثمرت في الميليشيات المسلحة التي تعتمد الفكر المتطرف وتروج له بغية الحؤول دون قيام دولة مدنية في ليبيا. هناك بصراحة من استثمر في الإخوان المسلمين، ومجموعات أخرى لم يكن لديها

هم سوى تفتت ليبيا وتحولها إلى قاعدة لـ«القاعدة» وما شابهها.

من استثمر في الإخوان المسلمين ومن يروج لفكرهم أراد أن تكون ليبيا منطقا لتهديب السلاح وتسلب العصابات الإرهابية إلى مصر وتونس والجزائر، وكل المنطقة المعروفة بالساحل الأفريقي، وصولا إلى مالي وإلى أبعد من مالي.

بات على مصر تحمّل مسؤوليات كبيرة. إذا لم تلاحق المسؤولين عن المجزرة التي تعرض لها جنودها داخل الأراضي الليبية، سيكون عليها مواجهة عصابات آتية من ليبيا في الداخل المصري. هذا ما حصل قبل فترة، عندما تعرض رجال أمن وعسكريون مصريون لاعتداءات نفذها متسللون من ليبيا. ترافق ذلك مع هجمات على قوات الأمن في سينا التي يوجد من يريد تحويلها إلى مصدر قلق لمصر، خصوصا منذ أزاح الشعب المصري نظام الإخوان المسلمين قبل ما يزيد على سنة ونصف سنة. هناك، بكل بساطة، جهات عدة فتحت من أجل منع مصر من استعادة عافيتها ولعب دورها الطبيعي.

إلى الآن، تصرف الرئيس السيسي بما يوحي بأنه يستوعب حجم التحديات. لعل أكثر ما يستوعبه أن استخدام القوة لا بد أن يترافق مع جهود من أجل إصلاح الخطاب الديني وتطويره. لذلك كانت دعوته إلى الأزهر من أجل ثورة حقيقية في هذا المجال في وقت يمارس «داعش» كل ما من شأنه تشويه صورة الإسلام. لم يكتف السيسي بالطلب من الأزهر لعب دور طلعي في التصدي للفكر الإرهابي المتخلف، بل انفتح على الأقباط وتصرف بما يؤكد أنه رئيس مصر بكل مكوناتها، وأن لا فارق بين مواطن قبطي ومواطن مسلم.

مرة أخرى يتبين أن التوازن الإقليمي في حاجة إلى مصر. من ساعد الشعب المصري، من العرب الشرفاء، في مواجهة محنة حكم الإخوان أدرك، باكرا، أهمية الرهان على مصر في ظل الهجمة التي يتعرض لها الإقليم كله.

بات ضروريا دعم مصر في المحافل الدولية خصوصا في مجلس الأمن كي لا تكون الحرب على «داعش» حرب مصر وحدها. ثمة حاجة إلى نقلة نوعية في تفكير المجتمع الدولي على الصعيد الليبي. لم يكن الانتهاز من نظام القذافي وجماهيريته سوى بداية. هناك حاجة، اليوم قبل غد، إلى مقاربة شاملة للآزمة الليبية تضع حداً لفجور الميليشيات المتطرفة التي تقاثل الجيش الليبي.

الاكيد أن مصر ستكون قادرة على حماية نفسها. لكن الاكيد أيضا أن لابد من البحث عن حل جذري يقضي على مخطط تحويل ليبيا إلى بؤرة للإرهاب والإرهابيين. مصر مهمة في مجال لعب هذا الدور، لكن نجاحها متوقف على الدعم الدولي لها وعلى استيعاب المجتمع الدولي أن ليبيا لم تعد خطرا على مصر ودول الجوار وكل منطقة شمال أفريقيا فحسب، بل هي خطر على أوروبا أيضا، خصوصا أنها على مرمى حجر من إيطاليا. كان التخلص من معمر القذافي بداية لابد منها. لكن نهاية الماساة الليبية تفرض العودة إلى البداية، أي إلى تدخل دولي ينقذ ليبيا وينقذ المنطقة كلها من شر تحولها إلى قاعدة لـ «القاعدة».

* إعلامي لبناني

المدافعون عن داعش

أعلنت الجهاد لاستعادة فلسطين.

وهكذا فإن داعش التي صنفت بداية على أنها عدو أول باتت الآن مغفورا لها، ولعل ردود الأفعال التي أعقبت قيام التنظيم بإحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة والتاويلات التي صاحبتهتا تحيلنا إلى أن الخلل في الشارع العربي يزداد ويتفاقم. فالشارع الحالم بالحرية والعدالة بات منقسما على نفسه، ولا يجد بعضه ضيرا في قتل الكساسبة ما دام شارك قوات التحالف «الصليبي» هكذا حرفيا، في قصف مناطق مدنية في الرقة السورية المحتلة من قبل التنظيم الذي قتل من أهلها الكثير.

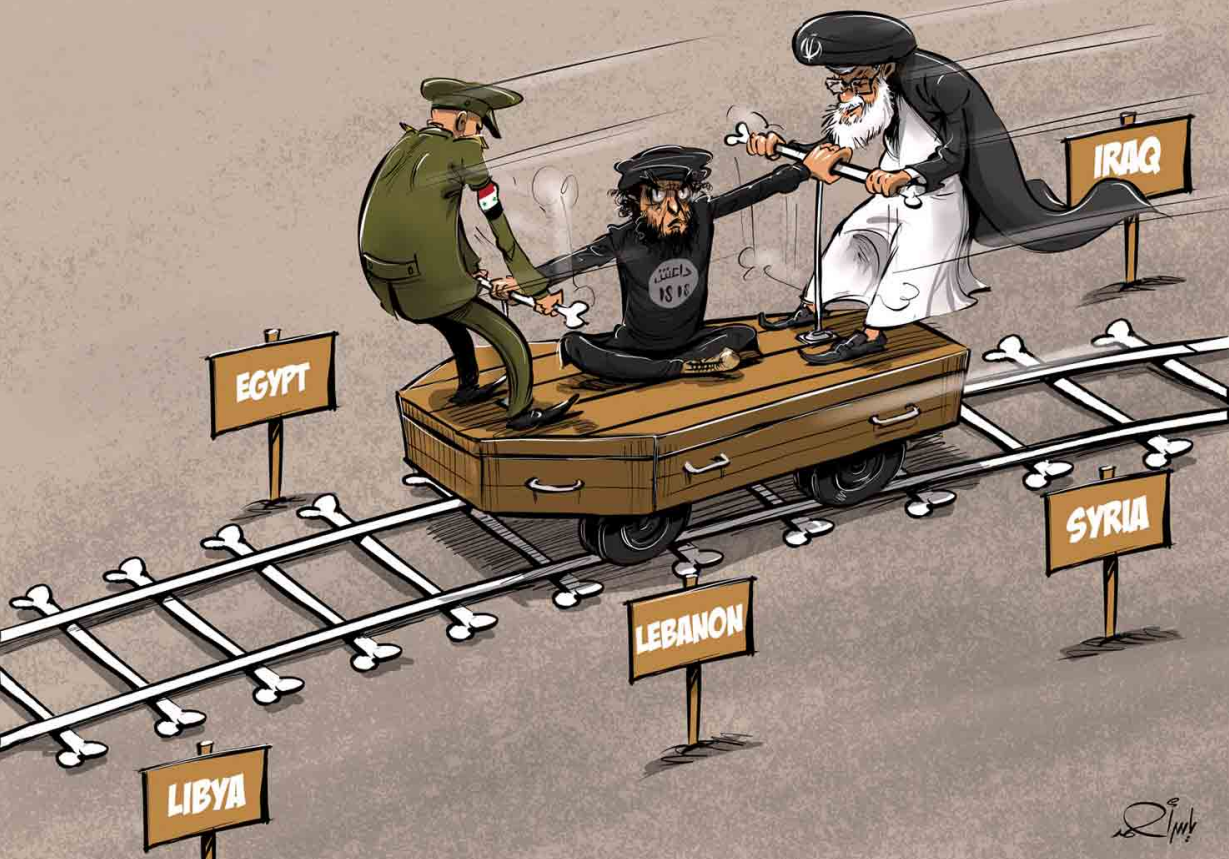
ورغم أن حادثة إحراق الكساسبة قد خلفت صدمة مروعة، إلا أن الحوادث التي سبقته والتي طالت بعض الصحفيين الأجانب مرت مرور الكرام، هذا إن لم تتضمن شماتة من نوع ما كونهم «جواسيس» و«مخبرين»، حسب تاويل شعبي، رافقه أحيانا تاويل رسمي من قبل النظام السوري الذي يتهم كافة الصحفيين وعمل الإغاثة الأجانب الذين يدخلون سوريا بأنهم عملاء لجهات استخباراتية تهدف إلى النيل من سيادة الدولة.

ولعل حادثة مقتل الطبيب البريطاني عباس خان في سجون النظام لا تقل إجراما عما فعلته وتفعله داعش، وقد مرت تلك الحادثة واغفلت بعد أن وجدت في صفوف مؤيدي النظام من يروي حكاية قيام خان بالتجسس والمشاركة في المؤامرة الدولية،

ليس أمام مصر سوى التفرغ للموضوع الليبي. في ليبيا، تستطيع مصر إثبات أن هناك ما تغير فعلا فيها بعد «فورة الثلاثين من يونيو» من جهة، وأن هذا التغيير سيعني، أول ما يعني، أن في استطاعتها استعادة دورها الإقليمي من جهة أخرى. يحتاج ذلك إلى نجاح في الامتحان الليبي الذي هو أيضا امتحان للرئيس عبدالفتاح السيسي. يفترض بالمسؤولين المصريين ألا ينسوا في أي لحظة تاريخ «داعش» والدور الذي لعبه النظامان في سوريا وإيران على صعيد انتعاش هذا الوحش.

ما ارتكبه «داعش» في حق مواطنين مصريين موجودين في ليبيا يشير إلى أن هناك تحديات جديدة أمام مصر. فذبح 21 مواطنا مصرياً في سرت، ذنبهم الوحيد أنهم أقباط، يكشف حجم هذه التحديات التي توجب على مصر التصدي للفكر الضال. التصدي للفكر الضال لا يكون بالسلاح فقط. حسنا فعل الرئيس السيسي بإرسال طائرات مصرية قصفت مواقع تابعة لـ«داعش». كان لابد من رد فعل سريع يطمئن المصريين إلى وجود دولة تتجاوب مع مشاعرهم في الأوقات الحرجة، خصوصا عندما ينتابهم شعور بالياس في مواجهة تنظيم إرهابي مثل «داعش» وأخواته وإخوانه.

المهم الآن أن يكون هناك تجاوب دولي مع مصر، بما يجعل منها رأس الحرية في الجهود التي يبذلها العالم من أجل الانتهاء من الإرهاب بكل أشكاله. فما حدث في سرت كان جريمة مروعة بكل المقاييس. تشير الجريمة إلى أن هناك من يخطط، ليل نهار، ليس من أجل الإساءة إلى الإسلام فحسب، بل من أجل إيجاد بؤر للإرهاب في كل منطقة



خيرالله خيرالله

هناك دور لم يعد أمام مصر مفراً من لعبه. سيكون عليها حشد كل ما تمتلك من طاقات من أجل منع ليبيا من التحول إلى بؤرة للإرهاب تهدد كل المنطقة

المهم الآن أن يكون هناك تجاوب دولي مع مصر، بما يجعل منها رأس الحرية في الجهود التي يبذلها العالم من أجل الانتهاء من الإرهاب بكل أشكاله. فما حدث في سرت كان جريمة مروعة بكل المقاييس. تشير الجريمة إلى أن هناك من يخطط، ليل نهار، ليس من أجل الإساءة إلى الإسلام فحسب، بل من أجل إيجاد بؤر للإرهاب في كل منطقة

ليبيا وتعدد اللاعبين



د. صالح إبراهيم

دخلت ليبيا مؤخرا مرحلة جديدة من الصراع. وهي مرحلة تجلت من خلال عملية ذبح المواطنين المصريين الأقباط في مدينة سرت، وهي مدينة تقع تحت سيطرة ميليشيات فجر ليبيا، التي تتكون من بقايا الأقليات التركية بمصراتة، والمتحالفة أيضا مع جماعة الإخوان المسلمين، وتنظيم القاعدة المتمثل في الجماعة الليبية المقاتلة وأنصار الشريعة الذي يقاتل الجيش الليبي في بنغازي، بالإضافة إلى جناح تنظيم «داعش» في ليبيا المتمركز في مناطق ومدن درنة وصبراتة والسدادة وتاجوراء والزاوية، بالإضافة إلى مناطق من الجنوب الليبي.

إن الصراع الداخلي في ليبيا يدور الآن بين الجيش الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر، ومعسكر الإرهابيين الإسلاميين والمتحالفين معهم، أو هو بين الفرق التي تشكل قيادة الجيش الليبي، ضد متطرفي مدينة مصراتة التي تعد قاعدة للإرهابيين الإسلاميين.

من هنا يمكن القول إن البرلمان المنتخب ونزاعه العسكرية، الجيش الليبي، يسيطران على المنطقة الممتدة من طبرق حتى بن جواد، باستثناء درنة وأحياء في بنغازي، في حين تسيطر الميليشيات الإسلامية الإرهابية والأقليات التركية على معظم المنطقة الغربية.

ومن الناحية السياسية فإن المؤتمر الوطني المنحل يمثل الواجهة السياسية لميليشيات فجر ليبيا الإرهابية، في حين يمثل البرلمان، الذي يواجه حكم المحكمة العليا للتشكيك في شرعيته، حكومة عبدالله الفني.

ويبقى الطرف الثالث والمهم وهو الذي يشكل أغلبية الشعب الليبي والمتمثل في القبائل الليبية التي رفضت التدخل العسكري عام 2011 ثم ألغيت من العملية السياسية بعد سقوط نظام معمر القذافي. ثم منعت من المشاركة في مباحثات جنيف التي تشرف عليها منظمة الأمم المتحدة، هذا بالإضافة إلى مليوني مهجر ليبي في الخارج و300 ألف مهجر في الداخل، وكلهم ممنوعون من المساهمة في العملية السياسية في جنيف، بل يصنفون كأعداء من طرف ميليشيات «فجر ليبيا» الإرهابية. بعد عملية ذبح الأقباط المصريين الأخيرة انكشف المستور، وأصبح الخلاف الأوروبي الأمريكي يزداد اتساعا حول الأزمة الليبية.

حيث تتحالف الولايات المتحدة مع تنظيم الإخوان المسلمين العالمي، في حين ترى أوروبا أنهم يشكلون عباءة الإرهاب الناعمة، خاصة بعد تورط رجب طيب أردوغان وتركيا في عملية باريس الإرهابية. ومن هنا فإن الأوروبيين أصبحوا يرون التهديد القادم من ليبيا أكثر خطورة مما يجري حتى في سوريا والعراق، هذا فضلا عن المشاكل المترتبة عن الهجرة غير الشرعية وتجارة السلاح والمخدرات.

في حين ترى الولايات المتحدة أن وضع ليبيا الحالي سيمكثها من إعادة تخطيط المنطقة بما في ذلك مصر والجزائر، ولهذا فإن التحرك المصري السريع كان ردا وتفاعلا مع هذا المخطط، بمحاولة إجهاضه مبكرا.

ولذات الأسباب المذكورة كان تصريح رجب طيب أردوغان قويا ضد مصر، لأن التدخل المصري في ليبيا سوف يربك الاتفاق الأمريكي - التركي بخصوص تمكين أقليات تركيا في مصراتة، والإخوان المسلمين والإرهابيين الذين يأتزمون بأوامر أردوغان شخصيا. وسيجرحهم التدخل المصري من تحقيق أهدافهم، ومن ثمة سيربك المخطط الأمريكي إعادة تشكيل خارطة المنطقة.

ولقد كان الموقف الأمريكي واضحا منذ أن فرضت على برناردينو ليون (رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا) مشاركة المؤتمر الوطني المنتهية ولايته، وإجباره على أن يكون طرفا ندا للبرلمان المنتخب، وأمرته أيضا بحرمان القبائل الليبية من المشاركة في مباحثات جنيف، وهي تعرف أن المجتمع الليبي أكثر قبليّة من أفغانستان، وتعرف كذلك أن المجلس الأعلى للقبائل في أفغانستان (اللويا جيركا) هو الذي ساهم في تطور العملية السياسية فيها، كما أنها غطت (أي أميركا) على الجزائر لكي تدعم الإسلاميين، وتطرح مبادرة لإنقاذهم من السقوط كما حدث لهم في مصر.

* كاتب ليبي



تامر الزعزوع

الدفاع عن داعش لا يأخذ شكل تبني أفكارها و«الانضمام» إلى صفوفها فقط، لكنه أيضا يأخذ شكل تسويغ بعض تصرفاتها، وهذا يمهّد الطريق لتقبل أفكار قد تكون أشد خطورة من داعش

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

بالمنة نسبة ارتفاع إنتاج الطاقة الشمسية المتصلة بشبكة الكهرباء الصينية العام الماضي لتصل إلى 28 غيغاواط، وتسعى بكين لزيادتها بنسبة 50 بالمنة هذا العام.

بالمنة من حجم الإنفاق في الموازنة التونسية تستأثر به رواتب العاملين في القطاع العام، التي تصل إلى نحو 5.7 مليار دولار من حجم الموازنة البالغ 15 مليار دولار.

مليار دولار حجم التدفقات النقدية الصافية إلى صناديق الاستثمار العالمية التي تتعامل في أسواق النفط، منذ بداية نوفمبر الماضي، حسب مصرف ساكسو بنك.

نقص الوقود يصب الزيت على غضب الجزائريين

● الاحتجاجات على أداء الحكومة تمتد من جنوب البلاد إلى شرقها ● السلطات تلجأ إلى تقديم مزيد من الوعود بحلول سحرية



قطاع الطاقة يعاني من الارتباك ويركز فقط على الاستخراج والتصدير

ضاعف من المصاعب التي تواجهها الجزائر، فيما تعاني مصاف أخرى من التقادم، ويجري صيانتها بشكل تقليدي. وخصصت الجزائر استثمارات هامة لتكرير النفط، لتغطية العجز الداخلي، لكنها لم تجن بعد ثمار المشاريع المنجزة أو التي هي قيد الإنجاز. وكشف عباس علي النقلي الأمين عام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول "أوابك" الأسبوع الماضي أن الجزائر تحتل المرتبة الثالثة في الاستثمارات العربية المتوقعة بين عامي 2014 و2018 في مجال تكرير البترول، وأنها تأتي بعد كل من السعودية والإمارات. وأكد أن الجزائر، تواجه تحديات كبيرة بسبب تقادم منظومة التكرير وعدم مواكبتها للتطورات التكنولوجية العالمية.

ويقول محللون جزائريون إن شركة سوناطراك، أهملت تطوير مصافي التكرير، وإن الحديث عن أزمة وقود يعد مفارقة كبيرة على اعتبار أن الجزائر دولة نفطية.

وأشاروا إلى أنها عاجزة عن تكرير ما يغطي احتياجات البلاد الداخلية، وتقوم باستيراد كميات كبيرة من الوقود، تتراوح ما بين 2 إلى 3 مليون طن سنويا. وتوجه الجزائر أكثر من نصف النفط المنتج محليا إلى الخارج كمادة خام لغياب بدائل متاحة، وتقوم بتعويض النقص من خلال استيراد المشتقات بسعر السوق الدولي.

وقال عبدالمجيد عطار الرئيس السابق لمجمع سوناطراك، إن الجزائر تواجه تحديات مركبة تتمثل في ارتفاع الاستهلاك المحلي من النفط والغاز، في ظل الحاجة إلى الاستثمار في التصدير أمام ضغوط تراجع الإنتاج الوطني.

وانتقد مراد برور المستشار السابق لسوناطراك مرارا، ما وصفه بنظرة الجزائريين السلبية إلى المحروقات والتي لا تتعدى مستوى التصدير وتمويل واردات السلع والخدمات، بسبب نقص الطموح، في وقت أصبحت فيه مجموعات مثل ريبسول وسبيسا الأسبانييتين من عمالقة الصناعة النفطية في العالم.

وكشفت إحصاءات رسمية أن القيمة الإجمالية للواردات الجزائرية من المشتقات البترولية بلغت 2.8 مليار دولار في 2014، مراجعة من 4.3 مليار دولار في 2013، بسبب تراجع أسعار النفط في السوق الدولية.

اتسع الغضب الشعبي في الجزائر بسبب نقص الوقود، وأصبح ينذر باتساع دائرة الاحتجاجات، فيما تقف شركتا سوناطراك ونفطال عاجزتين عن تغطية الطلب الداخلي.

لكن مصادر من الشركتين تحدثت عن قلة مراكز التخزين المحلية القادرة على ضمان عملية التموين لأسبوع كامل دون انقطاع الإمدادات. وأشارت إلى أن النقص الحالي في الوقود ومشتقاته بالسوق الداخلية، مرده احتجاج المحتجين على الغاز الصخري في جنوب البلاد، شاحنات إمداد في العديد من المواقع. وأوضحت أيضا أن الاضطرابات الجوية عطلت وصول البواخر التي تنقل شحنات الوقود المستورد، إلى موانئ سكيكدة وعنابة وبجاية.

عبدالمجيد عطار:
نواجه تحديات مركبة مع ارتفاع الاستهلاك المحلي من النفط والغاز

ويقول مراقبون إن المبررات تبدو منطقية، لكنها تكشف في الوقت ذاته حجم الفشل في إدارة الأزمة القديمة المتجددة، حيث تشهد عادة غالبية المحافظات الجزائرية منذ سنوات أزمة وقود كل فصل شتاء.

وحذروا من أن صبر المواطن الجزائري بدأ ينفد، مع تفاقم وتراكم الأزمات، مشيرين إلى أن الاحتجاجات الحالية بدأت تتعاضد من جنوب البلاد إلى شرقها وأن على الحكومة إيجاد حلول جذرية.

وتقول زبيدة بن موفق، إن مستوى إنتاج المصافي الحالي يتراوح بين 8 إلى 9 مليون طن من الديزل وحوالي 4 مليون طن من البنزين، ما سيعزز، حسب تقديرها، مستوى إنتاج كل من مصفاتي سكيكدة وأرزيو. غير أن مراقبين اعتبروا تطمينات بن موفق، مسكتات للأزمة، لا ترقى إلى مستوى معالجة المعضلة التي يواجهها الجزائريون في دولة منتجة ومصدرة للنفط، يبلغ معدل إنتاجها اليومي 1.2 مليون برميل.

وكانت الجزائر تعول على مصفاة تيارت لتحقيق اكتفاء ذاتي بنسبة كبيرة في العديد من المواد البترولية، لكن تعليق المشروع

واشنطن - حذر اقتصاديون ليبينون وأميريكيون أمس من أن ليبيا الدولة النفطية العضو في منظمة أوبك باتت على شفا الإفلاس، فيما تلتهم السورارات ومخصصات رواتب الموظفين، ونظام المساعدات الذي أرساه القذافي، وعجزت الحكومات المتعاقبة على إلغائه، الاحتياطات النقدية من العملة بمعدل مثير للقلق.

واستنفدت ليبيا العام الماضي 27 مليار دولار من احتياطاتها، التي تبلغ حاليا نحو 81 مليار دولار، بعد أن كانت في بداية العام في حدود 100 مليار دولار.

ورجح صندوق النقد الدولي، أن تنفق الحكومة الليبية هذا العام مبلغا مائلا ما أنفقت العام الماضي أو أكثر من احتياطاتها النقدية، في حال تواصل الاقتتال، وتوقف صادراتها النفطية، متوقعا أن يتجاوز العجز المالي في ليبيا هذا العام نحو 50 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، وهو وضع خطير جدا. وتشهد ليبيا ضغوطا على احتياطاتها من العملة الأجنبية بعد اضطارها إلى الاعتماد عليها لتغطية واردتها، مدفوعة بتأثيرات انخفاض كبير في صادراتها

اقتصاد

الجزائر- تواجه الجزائر ضغوطا اجتماعية داخلية حادة، زادت بها أزمة توفير الوقود اشتعالا، بسبب تاخر إعادة تجديد وتحديث مصافي التكرير، في وقت ارتفع فيه الاستهلاك المحلي من الوقود ومشتقاته إلى مستويات قياسية.

وأكدت صحف محلية أن العديد من محافظات البلاد، شهدت خلال الأيام القليلة الماضية احتجاجات على ندرة الوقود وغاز الطهي، فيما قدم المسؤولون في القطاع النفطي بشركتي سوناطراك ونفطال وعودا جديدة ومبررات لا تعكس حجم الأزمة.

وقال خبراء جزائريون، إن شركة النفط الحكومية سوناطراك لاتزال عاجزة عن تغطية معظم حاجات البلاد الداخلية من الوقود، وهو ما يفسر الضغوط الحالية في السوق المحلية، وحالة الإرباك في التغطية والتوزيع، والتوترات الاجتماعية المرشحة للاتساع في معظم المحافظات.

وقدرت مصادر رسمية حجم الاستهلاك المحلي للوقود بمختلف أنواعه في الجزائر، بحوالي 14 مليون طن سنويا، وقالت إنه تم وضع برنامج خاص للاستثمار لرفع قدرة التكرير في الجزائر إلى حدود مليون برميل يوميا بدلا من أقل من 550 ألف برميل يوميا حاليا.

وعزت سعيد أكراش رئيس شركة نفطال المتخصصة في نقل إنتاج وتوزيع كل أنواع الوقود، النقص الحاد إلى تعطل وصول الإمدادات، بسبب التقلبات الجوية والأعطال التقنية.

كما قدمت مديرية فرع التكرير في سوناطراك زبيدة بن موفق المبررات نفسها في محاولة لتخفيف حدة التوترات الاجتماعية، وأكدت أن الأزمة ستنتهي قريبا، وأن الجزائر ستسجل فائضا في إنتاج البنزين مع نهاية العام الحالي.

مراد برور:
نظرة الجزائريين إلى المحروقات سلبية لا تتعدى التصدير وتمويل الواردات

فوضى الإنفاق والاضطرابات الأمنية تضع ليبيا على شفا الإفلاس

وأضافوا أن شح الدولار في سوق الصرف الرسمي أدى إلى ارتفاع مفاجئ في أسعاره بالسوق السوداء التي وصلت إلى 1.93 دينار مقارنة بسعره الرسمي البالغ 1.36 دينار، ما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة.

وقالت مصادر مصرفية إن الاعتمادات المستندية، هي إحدى الأدوات البنكية الهامة في تمويل عمليات التجارة الخارجية، ما يضي عليها الضمان والاستقرار.

وقال مصباح العكاري رئيس إدارة الأسواق المالية في مصرف ليبيا المركزي، إن الاعتمادات تمنح على نطاق ضيق جدا، وتقتصر حاليا على مستوردي السلع الأساسية والأدوية بسبب الأزمة المالية.

وكان العكاري قد قدم في مناسبات سابقة صورة قاتمة لما بات عليه الاقتصاد الليبي، مؤكدا أنه دخل دائرة مظلمة، وتوقع تواصل استنزاف المزيد من الأموال الليبية.

وقال سالم القروي رئيس لجنة الأغذية بمجلس أصحاب الأعمال، إن الاضطرابات الأمنية، دفعت شركات الشحن التجارية إلى رفع تكاليف التأمين على أي ناقلات متوجهة إلى العاصمة الليبية طرابلس.

كما حذرت وكالة الطاقة الدولية هذا الأسبوع من خطر سيطرة الجماعات المتطرفة على المناطق النفطية في ليبيا والعراق، مشيرة إلى أن المشاكل الأمنية الناجمة عن داعش وأخرين، تخلق تحديا كبيرا للاستثمارات الجديدة في الشرق الأوسط. وإذا غابت تلك الاستثمارات اليوم فلن نحصل على نمو الإنتاج الذي تشدد الحاجة إليه خلال العقد المقبل. وأضاف البنك الدولي في تقرير الموجز الاقتصادي الربع سنوي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن احتياطي النقد الأجنبي في ليبيا انخفض إلى 100 مليار دولار في أغسطس الماضي بتراجع بنحو 20 بالمئة من بداية العام، لكن مصادر بالمركزي الليبي قالت أن الاحتياطات تراجعت بشكل سريع في الآونة الأخيرة بنسبة 5 بالمئة.

وقال تجار ومستوردون للمسلع في ليبيا، إن المصرف المركزي أمر بفتح الاعتمادات المستندية بالدولار عبر المصارف التجارية لمستوردي السلع الأساسية والأدوية فقط، وأن باقي التجار مضطرون إلى اللجوء إلى السوق السوداء للحصول على الدولار بسعر أعلى من السعر الرسمي.

وعائداتها النفطية، التي تمثل المصدر الوحيد لتمويل الموازنة.

وقال البنك الدولي في تقرير صدر بنهاية الشهر الماضي، إن احتياطات ليبيا من النقد الأجنبي ستنفد خلال 4 سنوات مع استمرار الاضطرابات السياسية والأمنية في البلاد.

مصباح العكاري:
استنزاف الاحتياطات النقدية يدخل الاقتصاد الليبي مرحلة مظلمة

وأدت أعمال العنف إلى تراجع إنتاج ليبيا من النفط من 1.6 مليون برميل يوميا قبل سقوط نظام القذافي إلى 350 ألف برميل يوميا، لكن توقفا شبه كلي لأهم الموانئ النفطية، خفض الإنتاج بشكل حاد.

وكانت دول غربية حذرت من أن سيطرة محتلمة للجماعات المتطرفة على المناطق النفطية في ليبيا، ستكون لها تداعيات خطيرة على ليبيا وعلى المعرض النفطي العالمي خلال الأشهر القادمة.

عجز تجاري ياباني للشهر الحادي والثلاثين

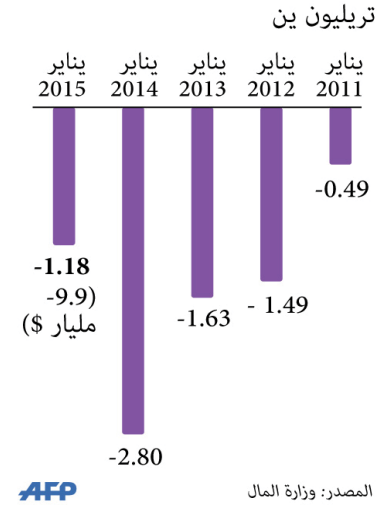
ٲ طوكيو - سجلت اليابان عجزا تجاريا بلغت قيمته 9.9 مليار دولار في شهر يناير الماضي، وذلك للشهر الحادي والثلاثين على التوالي بسبب تراجع قيمة الين وارتفاع واردات الوقود.

وأفادت وزارة المالية في تقرير أولي بأن واردات اليابان تراجعت في يناير بنسبة 9 بالمئة في حين ارتفعت الصادرات بنسبة 17 بالمئة بمقارنة سنوية.

وتشتري اليابان مزيدا من البترول والغاز الطبيعي المسال لتوليد الطاقة منذ كارثة فوكوشيما النووية في 2011، حيث توقفت جميع مفاعلات البلاد البالغ عددها 48 مفاعلا عن العمل.

وادی تراجع سعر صرف الين في الأشهر الأخيرة إلى ارتفاع قيمة الواردات اليابانية.

العجز التجاري الياباني

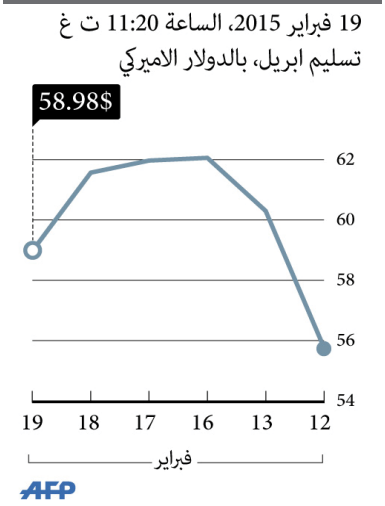


النفط ينحني لارتفاع المخزونات الأميركية

ٲ لندن - فقدت أسعار النفط أمس أكثر من 3 دولارات، ليتراجع خام برنت تحت حاجز 59 دولارا للبرميل بعد أن شهدت مخزونات الخام الأميركية زيادة كبيرة جديدة الأسبوع الماضي وبفعل زيادة محتملة في الإنتاج السعودي مما أوجع المخاوف بشأن نخمة المعرض.

وارتفعت مخزونات الخام الأميركية 14.3 مليون برميل الأسبوع الماضي حسبما أظهرت بيانات من معهد البترول الأميركي بعد التسوية بينما كانت توقعات المحللين ترجح زيادتها بنحو 3.2 مليون برميل. وحققت أسعار النفط ارتفاعات كبيرة خلال الشهر الحالي بسبب خفض استثمارات معظم الشركات العالمية، إضافة إلى تراجع عدد حفارات النفط الأميركية.

النفط في لندن



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.640.92	9.300.20	3.857.66	4.668.98	12.496.46	6.638.57	1.460.11
0.22%	1.14%	0.00%	0.12%	0.52%	0.80%	0.29%

اقتصاد

عاطف حلمي: اتصالات مصر تحتاج لاستثمار 14 مليار دولار حتى 2018

● طرح مشاريع استثمار بقيمة 3.3 مليار دولار خلال القمة الاقتصادية ● الانتهاء من الرخصة الموحدة للاتصالات قبل نهاية العام



حلمي: تطوير قطاع الاتصالات عامل حاسم في تقدم الدول

خلال البث المباشر في مدن الأقصر وأسوان وشرم الشيخ. وأضاف أن تلك الجهود تساعد في طمأنة السياح على الوضع الأمني المستقر في تلك المدن، خاصة في ظل تبني بعض وسائل الإعلام حملات لتشويه صورة مصر أمام العالم الخارجي. وكشف أنه سيتم خلال الشهر المقبل الإعلان عن أول بطاقة وطنية ذكية للمواطنين يمكنهم من القيام ببعض الخدمات المالية، مشيراً إلى أن البطاقة الجديدة سوف تحمل شريحة ذكية، مثل بطاقات الائتمان وتحمل بيانات الشخص وتوقيعه الإلكتروني.

وهو ما تسعى إليه مصر من خلال توقيع عدد من اتفاقات التعاون مع الوزارات المختلفة. وأظهر بحث الدخل والإنفاق الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن المصريين ينفقون نحو 2.3 بالمئة من دخلهم على الاتصالات، أي ما يعادل في المتوسط نحو 85 دولارا سنويا.

وأوضح حلمي أن الوزارة تتعاون مع وزارة السياحة لزيادة الحركة السياحية الوافدة، عبر تقديم خدمات تكنولوجية عالية بتكلفة رخيصة، موضحاً أنه تم تبني مبادرات وطنية لجذب الزوار إلى المدن السياحية، من

المتطورة، مما يساهم في تنشيط القطاع. وأضاف أن الوزارة وقعت اتفاقات مع عدد من الوزارات المختلفة في مصر، وكان آخرها مع وزارة السياحة، وسيكون لذلك مردود إيجابي كبير على تحسن القطاع والعديد من القطاعات الأخرى، فضلا عن تقديم خدمة أفضل للمواطن، الأمر الذي سيساهم في مجارة دول العالم.

وأشار إلى أن العامل الرئيسي الذي مكن الكثير من الدول من إحراز تقدم ملحوظ، هو الاستخدام الأمثل لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مؤسسات الدولة،

أول بطاقة وطنية ذكية للمواطنين المصريين سيتم طرحها الشهر المقبل وتحمل البيانات الشخصية والتوقيع الإلكتروني

مع تزايد تدفق المعلومات، رغم التطور التقني الكبير في التليفون المحمول. وأوضح في تصريحات خاصة لـ"العرب" أن مصر تريد الانتهاء من الرخصة الموحدة للاتصالات قبل نهاية العام الحالي، حيث يحتاج تفعيلها إلى التفاوض مع جهات عدة في الكيان الذي سيتم تكوينه، وتتطلب موافقات مجالس إدارتها وبعض الوزارات واللجان المشكلة من الوزارة، مشدداً على أن المناخ العام مهيأ لاستقبالها وهناك اتفاق من جميع الأطراف على ضرورة سرعة الانتهاء منها.

ويصل عدد الاشتراكات في خطوط التليفون المحمول إلى أكثر من 95 مليون مشترك حتى نهاية شهر نوفمبر الماضي، بارتفاع وصل لنحو 620 ألف مشترك، مقارنة مع الشهر السابق، وفق بيانات مركز معلومات مجلس الوزراء المصري.

وأعلنت شركة فودافون - مصر عن ضخ استثمارات تبلغ نحو 1.25 مليار دولار خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، كما أعلنت شركتنا موبينيل واتصالات - مصر عن ضخ استثمارات كبيرة سنويا خلال الأعوام المقبلة. وقال حلمي إنه سيتم ضخ نحو 555 مليون دولار في مجال البنية الأساسية للشركة المصرية للاتصالات، لتحويل الكابلات النحاسية إلى "فايبر" قصد تطوير طاقتها على نقل المعلومات.

وأكد أن الأشهر القليلة المقبلة ستشهد تحسنا ملحوظا في خدمة الشبكات، فضلا عن مشروعات الحوسبة السحابية، وتطوير قطاعات الدولة المختلفة سواء التعليم أو الصحة أو العدل وتركيزها على التكنولوجيا

محمد حماد

القاهرة - كشف وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري عاطف حلمي لـ"العرب" أن الوزارة ستطرح عددا من المشاريع الاستراتيجية تقدر تكلفتها الاستثمارية بنحو 3.3 مليار دولار، خلال القمة الاقتصادية في شرم الشيخ الشهر المقبل.

وأكد أن الوزارة ستطرح نحو 12 مشروعا في مجالات القرى الذكية وتصنيع العدادات الذكية الخاصة بوزارة الكهرباء، ومكنة مكاتب التوثيق والسجل التجاري وصناعة أجهزة الكمبيوتر اللوحي، بالإضافة إلى بعض المشروعات المتعلقة ببعض الوزارات مثل التعليم والصحة.

وقال حلمي إن مشاركة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المؤتمر الاقتصادي، ستضمن أيضا توفير وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية وخدمات الإنترنت، واستخدام تطبيقات المحمول بشكل كبير حتى يخرج المؤتمر بالشكل اللائق في مصر. وتوقع وزير الاتصالات المصري أن يشهد قطاع تكنولوجيا المعلومات، ازدهارا خلال الفترة المقبلة، لاسيما مع إعلان شركات المحمول عن ضخ استثمارات كبرى في الأعوام المقبلة.

وكشف عن خطة جديدة تستهدف تطوير خدمات التليفون الأرضي، تشمل إدخال خدمات جديدة، مثل الرسائل النصية إلى جانب تطوير خدمات الإنترنت عبر الخطوط الأرضية، من خلال تكنولوجيا الألياف الضوئية المعروفة باسم "فايبر"، والتي تتيح عددا كبيرا من التطبيقات والخدمات.

وأكد أن أهمية الخطوط الأرضية ستزداد في المستقبل بجميع أسواق البلدان المتقدمة

12 مشروعا في مجالات القرى الذكية وتصنيع الإلكترونيات ستطرحها وزارة الاتصالات في القمة الاقتصادية

الخناق المالي يضيق على اليمن بعد تراجع احتياطات النقد الأجنبي

4.6 مليار دولار حجم احتياطات النقد الأجنبي اليمنية نهاية ديسمبر وهي تغطي الواردات 4 أشهر فقط

التدفقات النقدية من الموارد الأخرى مثل المساعدات الخارجية والاستثمارات الأجنبية وعائدات السياحة.

وقد أجبر انخفاض إنتاج البلاد النفطي، السلطات اليمنية على استيراد مشتقات نفطية في ديسمبر الماضي بقيمة 193 مليون دولار.

استمرار نمو فاتورة استيراد المشتقات النفطية والمواد الغذائية الأساسية. وأشار، إلى أن فاتورة استيراد المواد الغذائية الأساسية بلغت 287 مليون دولار في نهاية ديسمبر ليصل إجمالي استيراد الوقود والمواد الغذائية الأساسية على مدى العام الماضي إلى نحو 2.6 مليار دولار.

ويتولى البنك المركزي تغطية فاتورة الاستيراد بكل أنواعه، فيما تتضمن الاحتياطات النقدية الأجنبية، ودبعية بمليار دولار قدامتها السعودية لصنعاء في 2012. وتتعرض خطوط أنابيب النفط في اليمن إلى اعتداءات متكررة وتعاني البلاد شح

1.6 مليار دولار. وكان محافظ البنك المركزي اليمني حمد عوض بن همام قال في وقت سابق، إن أسعار الصرف في البلاد ما تزال مستقرة نسبيا، وتخضع لقوى العرض والطلب، مضيفا أن مستوى الاحتياطيات من النقد الأجنبي، ما تزال في الحدود الآمنة. غير أن محللين رجحوا انهيار الاقتصاد اليمني، مع تسارع وتيرة الاستيراد وانحسار موارد الدولة، ما ينذر بنفاذ احتياطات النقد الأجنبي وتفاقم الأزمة المالية والإنسانية. وورد في تقرير البيانات الختامية للسنة المالية، أن احتياطي النقد الأجنبي واصل تراجع له للشهر الخامس على التوالي نتيجة

صنعاء - كشف البنك المركزي اليمني أمس أن احتياطات البلاد من النقد الأجنبي انخفضت في نهاية العام الماضي بنسبة 12.8 بالمئة لتصل إلى 4.6 مليار دولار، ما يسمح بتغطية فاتورة الاستيراد لنحو 4 أشهر فقط. وقالت مصادر يمنية، إن الاحتياطيات النقدية الأجنبية، معرضة لانخفاض بسبب تراجع العائدات النفطية. وقرار الشركات الأجنبية مع تواصل العنف بعد سيطرة ميليشيا الحوثي الشعبية على السلطة بقوة السلاح. وأظهرت البيانات الرسمية انخفاضا كبيرا لإيرادات البلاد من صادرات النفط في العام الماضي بنسبة 37.2 بالمئة لتراجع إلى

الإمارات تستبعد فرض ضرائب على الشركات

أبوظبي - استبعدت وزارة المالية الإماراتية فرض ضريبة على الشركات بنسبة موحدة في السوق الإماراتية على المدى القريب.

وأكد يونس حاجي الخوري وكيل وزارة المالية عدم وجود جدول زمني واضح لإقرار ضرائب على الشركات حتى الآن. وقال إن الوزارة لا تزال "تجري دراسات حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية إذا ما تم تطبيقها مستقبلا". وأضاف أن اليات فرض الضرائب تحتاج لوقت طويل لإقرارها وبدء تطبيقها.

وكان الخوري قد ذكر يوم الأحد الماضي أن الوزارة تدرس جدوى فرض ضرائب على الشركات العاملة بالإمارات، ما زاد التكهّنات لدى البعض بأن الدولة الأكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية في الشرق الأوسط ستنتج نحو فرض ضرائب خلال الفترة الحالية لتعويض تراجع أسعار النفط.

ولا تفرض الإمارات أي ضرائب على الشركات بشكل عام، إلا على الشركات المنتجة للنفط وفروع البنوك الأجنبية. كما لا توجد ضرائب على دخل الأفراد أو ضرائب على المبيعات.

وكان صندوق النقد الدولي قد دعا الإمارات مرارا إلى فرض ضرائب جديدة لتتوسع وتحسين الموارد في الموازنة العامة للدولة.



زوار يلتقطون صورة مع نماذج لطائرات بوينغ، أمس، في اليوم الثاني لمعرض الطيران الهندي الذي يقام في بنغلور الهندية

باختصار

قال فهد بن حمد المهندي رئيس مجلس إدارة شركة نبراس للطاقة القطرية، إن الشركة ستستثمر 95 مليون دولار في مشروعات قطاع توليد الطاقة المتجددة في كل من المغرب والأردن.

تبدأ وزارة العمل السعودية، اليوم الجمعة، في تطبيق مشروع العمل من المنزل، لزيادة فرص عمل المرأة في القطاع الخاص وتوظيف السعوديات بنسب تبدأ من 20 بالمئة من مجموع الموظفين.

أكدت وزارة السياحة المصرية أن السائح الروسي أصبح بإمكانه التعامل بعملته الوطنية الروبل في بعض المتاجر بالمناطق السياحية المصرية، في مسعى للحفاظ على تدفق أعداد كبيرة من السياح الروس.

كشفت تحقيقات القضاء الأميركي مع شركة ألتستوم الفرنسية تورطها في قضايا فساد ورشاوى في كل من السعودية ومصر وإندونيسيا وجزر الباهاما، قدرت بنحو 49 مليون دولار مقابل عقود بمليارات الدولارات.

قالت وكالة مودين للتصنيف الائتماني، إن البنوك الكويتية والقطرية هي الأكثر قدرة بين القطاع المصرفي الخليجي على مواجهة تأثيرات استمرار انخفاض أسعار النفط لمدة طويلة.

صدر مرسوم ملكي في المغرب يقضي بإنشاء هيئة للرقابة الشرعية مهمتها الإشراف على قطاع التمويل الإسلامي في البلاد، بعد أن وافق البرلمان على مشروع قانون التمويل الإسلامي في نوفمبر الماضي.

لقاء

الاتفاق المؤقت الذي تحقق بفضل نظام العقوبات الصارم الذي أرسيناه مع إيران يعطينا أحسن فرصة لحل المسألة النووية دون اللجوء إلى القوة العسكرية.

باراك أوباما: لا نملك الخيار لغزو كل بلد تندلع فيه الاضطرابات

● مستعدون لليّ ذراع الدول التي لا تنفذ مطالبنا ● لا بد من تكوين علاقة بناءة وصارمة مع الصين



أوباما: السياسة الخارجية الأميركية تمثل حالة وسط بين تيارين عامين هما «الواقعية» و«المثالية»

◀ إذا تمكنا من استعادة حكومة عراقية متعددة الطوائف واختراق إيران دبلوماسيا فسندقق الاستقرار الأكبر

الملف النووي الإيراني "لقد عقدنا محادثات مباشرة بالفعل، ونحن الآن بصدد اختبار الاقتراح، والسؤال الآن هو هل توافق إيران المجتمع الدولي الذي قرر أن ما عرض يمثل مقاربة عادلة تعطي إيران إمكانية العودة إلى المجتمع الدولي وتثبت بأنها ليست بصدد السعي وراء اكتساب سلاح نووي؟" وختم الرئيس الأميركي حوارهِ مؤكداً أن نجاح إدارته سيكون متقطعاً وفي بعض الأحيان سيحدث اختراقاً وفي أحيان أخرى ستكون النتيجة متواضعة ولا تتحسن الأمور إلا قليلاً. وأحياناً قد لا تنجح الخطة الأصلية فيجب إعداد الخطة "ب". لكن الهدف العام، وفق أوباما، هو عالم تواصل فيه الولايات المتحدة الاضطلاع بدور القيادة وتكون فيه البلد الذي لا يمكن الاستغناء عنه لبقية هذا القرن مثلما كانت في القرن الماضي.

وأضاف مبرّراً مساعيه "لكن ما قلته أيضاً هو أن الصفقة التي عقدناها، أي الاتفاق المؤقت الذي تحقق بفضل نظام العقوبات الصارم، يعطينا أحسن فرصة لحل المسألة النووية في إيران دون اللجوء إلى القوة العسكرية".

وأضاف "إنّ إذا أعطينا مهلة شهرين أو ثلاثة إضافية لاستنفاد جميع الاحتمالات من أجل إيجاد حل دبلوماسي، في الوقت الذي لا ينكر فيه أحد (بما في ذلك وكالات الاستخبارات لدينا والموساد وغيرها) بأن إيران تلتزم حالياً ببنود الاتفاقية، فلا يعني ذلك أننا نترجع إلى الوراء".

واستطرد الرئيس الأميركي مشيراً إلى أنه ليس بوسع الإدارة الأميركية ضمان أن تتبع القوى السياسية في إيران ما يعتبر صفقة جيدة لها. وأوضح في هذا السياق "لا يمكننا ضمان اتخاذ الإيرانيين لقرارات عقلانية. ما علينا فعله هو اتخاذ احتياطاتنا من جهودهم عسكرياً حتى نتمكن من مواجهة أي عدوان يمكن أن يظهره بحزم وقوة. لكن يجب علينا أيضاً التثبت من أن الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية والضغط الدولية والمعايير الدولية يمكن أن تصنع الفارق".

وأضاف أوباما في سياق حديثه عن

وجهة نظر أمنية سيكون مرتبطاً بعلاقتها مع تلك المنطقة. ولنجاح هذا التوجّه يقول الرئيس الأميركي إنه "لا بدّ من تكوين علاقة بناءة مع الصين، تكون صارمة بما يكفي للتأكد من أنهم لا يستغلوننا"، لكنها أيضاً تبعث برسالة إليهم عن إمكانية خلق وضعية يكسب فيها الجميع في مقابل تنافس صرف يمكن أن يكون خطيراً.

وفيما يتعلق بالملف النووي الإيراني، التي يلاقي بخصوصه أوباما معارضة داخلية وخارجية قويّة، يؤكّد الرئيس الأميركي أنه من حقّ المعارضين أن يرتابوا في إيران، فهي، على حد تعبيره، "رعت إرهاب الدولة. كما أنها قامت بتصرّيات مؤسفة معادية لإسرائيل على أعلى المستويات. وتقوم بقمع مواطنيها وتوجد أدلة واضحة لا يمكن إنكارها بأنهم حاولوا في الماضي تطوير برنامج أسلحة وحاولوا إخفاءه عن الأنظار. لهذا نفهم سبب انشغال الناس سواء هنا أو في كافة أنحاء العالم".

وبشأن الجدل الواسع في الكونغرس حول العقوبات أوضح أوباما "رسالتي هي أنه علينا اختبار فرضية أنه في حال تمّ التوصل إلى اتفاق فسيكون اتفاقاً يمكن للعالم أجمع أن يجني مرابيح منه".

صرح الرئيس الأميركي باراك أوباما، في مقابلة مع موقع "vox" أن بلاده مستعدة لـ"لي ذراع الدول التي لا تنفذ ما تطلبه الولايات المتحدة منها"، وأضاف في حوار مع الكاتب اليساري الليبرالي، ماثيو إيفلسبياس، أن الثورات العربية فرضت تغييرات على السياسات الأميركية التي كانت معدة مسبقاً. ورأى أوباما أن "ما يقلق الناس، وهو قلق مشروع، هي قوى الفوضى، أي الطائفية، بشكل تراجيدي في سوريا، ولكن كذلك في العراق".

الحرب في العراق، ومنع إيران من امتلاك سلاح نووي عبر تجريب الدبلوماسية أولاً. وخططنا كذلك لتعزيز التنمية الاقتصادية في البلدان الإسلامية للتعامل مع النمو الديمغرافي. وخططنا لتعزيز المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية.

ثم جاء الربيع العربي. ولا أذكر أن كل الرجال الحكماء في واشنطن كانوا يتوقعون ذلك. وهكذا حدث هذا التغيير العاصف وكان علينا أن نتأقلم مع التغييرات الكبرى في تلك المجتمعات. لكن إذا القبت نظرة على الأهداف الأساسية التي وضعناها فسترى أنها لم تتغير في جوهرها. لكن ما يقلق الناس، وهم محقون في ذلك، هو أن قوى الفوضى (الطائفية وخاصة في سوريا، وعجز الاسرائيليين والفلسطينيين على التحاور، واستمرار تآكل وظائف الدولة في أماكن مثل اليمن) تعني أن هناك الكثير مما يستدعي القلق أكثر مما كان في ظل النظام القديم. إننا نسلك مساراً صعباً ووعراً لكننا نتعامل معه بشكل يضمن سلامة الأميركيين ويؤمن مصالحهم. وإذا تمكنا من استعادة حكومة عراقية متعددة الطوائف وقادرة على العمل، وتمكنا من تحقيق اختراق دبلوماسي مع إيران، فعدنّذ نمثلك أساس السير في اتجاه استقرار أكبر".

لكن ذلك سيكون التحدي أمام الأجيال في العالم الإسلامي ومنطقة الشرق الأوسط وعلى الجميع التعامل معه وليس الولايات المتحدة لوحدها، وفق الرئيس الأميركي الذي أكّد قائلاً "علينا أن نتحلّى بشيء من التواضع في الاعتراف بأننا لا نملك الخيار لغزو كل بلد تندلع فيه الاضطرابات. على أهل هذه البلدان أن يجدوا طريقهم ويمكن أن نساعدهم لكننا لا نستطيع فعل ذلك مكانهم".

التحول نحو آسيا وإيران

تدرك الولايات المتحدة أن آسيا أهم منطقة للتنمية الاقتصادية في القرن 21، وفي ظل تطوّرات الوضع في الشرق الأوسط، حيث يشدّد أوباما على أن آسيا هي المنطقة الأكبر نمواً في العالم والأكثر سكاناً في العالم، وبها أكبر بلد في العالم وهي الصين، التي مرت بنحول جذري وعجيب على مدى العقود الماضية. لذا فإن مدى حسن الأداء الاقتصادي للولايات المتحدة الأميركية، من

واشنطن – أكّد الرئيس الأميركي باراك أوباما أن بلاده مستعدة لـ"لي ذراع" الدول التي لا تنفذ ما تطلبه الولايات المتحدة منها. وجاء تصريحه هذا ردّاً على سؤال حول سياسته الخارجية، وما إذا كان يمكنه وصفها بـ"الواقعية"، في حوارهِ مع موقع "vox". واعتبر الرئيس الأميركي أن السياسة الخارجية في عهده تمثل حالة وسط بين تيارين عامين هما "الواقعية" و"المثالية"، وقال موضحاً ذلك "لقد انقسمت السياسة الخارجية الأميركية على مر التاريخ بين المعسكر الواقعي والمعسكر المثالي. ومن ثم إن كنت مثالياً فانت تشبهه وودرو ويلسن فتدعم عصبة الأمم وتتخيل أن الجميع يمدون أياديهم ويفرضون هذه القوانين الرائعة التي يلتزم بها الجميع. أما إن كنت واقعياً فستساند الدكتاتوريين الذين صادف أنهم أصدقاؤنا وتعتقد الصفقات التي لا تخدم إلا مصلحة البلاد بالمعنى الضيق. معتقداً أن ذلك يصف ما يجب أن تكون عليه السياسة الخارجية الذكية".

ملفات الشرق الأوسط

يشير ماثيو إيفلسبياس، في سياق الحديث عن السياسات الأميركية في الشرق الأوسط إلى أنه كانت للرئيس بيل كلينتون سياسة سميت "الاحتواء الثنائي للعراق وإيران"، أما جورج بوش الابن فكانت لديه فكرة عن الحرب الوقائية واستعادة الوضع السابق وتعزيز الديمقراطية. لكن تحت حكم إدارة أوباما ما زالت الولايات المتحدة متورطة كثيراً في المنطقة، ولا يظن إيفلسبياس أن هناك فكرة واضحة عن نوع الهدف الاستراتيجي لإدارة أوباما.

وارجع الرئيس الأميركي ذلك، إلى أن جزءاً منه إلى طبيعة ما حصل في منطقة الشرق الأوسط. ويشير أوباما إنه دخل الأبيض وهو يحمل بعض النظريات الواضحة عن أهدافه في المستقبل، حيث يقول "خططنا لإنهاء

◀ الثورات العربية أدت إلى فرض تغييرات على السياسات الأميركية التي كانت معدة مسبقاً

القاهرة – تشكل نسبة الشباب العربي دون الـ25 نحو 70 بالمئة من مجمل سكان المنطقة البالغ عددهم 367.4 مليوناً، وهم الأكثر تعليماً ولديهم خبرات ومهارات لم تتح لأجيال السابقة خاصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهم الأكثر تفاعلاً مع ثقافات العالم، والأكثر قدرة على الابتكار والإبداع، والأكثر طموحاً وتطلعاً للمستقبل. لكن الأخطر أنهم الأكثر تعرضاً للتردي في هوة التطرف والإرهاب نتيجة استغلال الجماعات التكفيرية والإرهابية لندهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وارتفاع معدلات البطالة والفقر والجهل مع استمرار آليات ممارسة القهر والقمع في الكثير من الدول العربية.

الباحث نادر سراج، أستاذ اللسانيات الاجتماعية في الجامعة اللبنانية مؤلف كتاب "الشباب ولغة العصر"، أكد أن الأسباب التي دعمت وساعدت على استفحال الحركات الإرهابية المتطرفة وانتشارها، تتمثل في جانب كبير منها في "قلة الوعي لدى الشباب العربي والقوى العاملة العربية، والجهل المترسخ أحياناً في صفوف هذه القوى، ناهيك عن سوء استخدام العوامل والقضايا الدينية في حل مشكلات المجتمع، وسوء استخدام الخطابات الدينية والفقهية والسياسية، ولن ننسى العامل الأساسي الاجتماعي وهو سوء الأحوال الاجتماعية في عالمنا العربي".

وأضاف نادر سراج، في حوارهِ مع "العرب"، "أيضاً نحن نهرب من الواقع إلى نوستالجيا لها علاقة بمفهومنا وتصورنا للدين في مجتمعنا العربي ولقدرته على التحويل والتغيير، لذلك هناك نوع من الشسوط في خيارات الشباب وفي لحظات الضعف التي يستغلها البعض لتنظيم هؤلاء الشباب في حركات وتنظيمات لا علاقة لها

بإحياء مجتمعاتهم وبالنهضة بها. يعني أننا نذهب إلى الأقصى، إلى الضفة الأخرى، وهناك غياب من مؤسسات عديدة، هناك غياب للمؤسسة العائلية الحقيقية، هناك غياب للسلطة التربوية التعليمية، هناك غياب للسلطة الدينية الوازعة بمعناها الاعتدالي والتوجيهي والإرشادي، وهناك أيضاً غياب للأحزاب السياسية التي يمكن أن يؤمن بها هؤلاء الشباب وينخرطوا فيها وتبلي طموحاتهم الآنية والمستقبلية.

كل هذه الغيابات أدت إلى قيام فجوات، استغلها بعض المبرصين بشبابنا العربي واقتصوا الفرصة وعيروا خياراتهم الأساسية، لذلك سنجد أن هذه الموجات لم تلحق فقط بشبابنا العربي في الدول العربية بل لحقت شبابنا العربي الذي بات جزءاً لا يتجزأ من الدول الغربية، وترك كل المزايا والتطلعات الجديدة التي يعيشها في العواصم الغربية والتحق بهذه الحركات التي تعج بها مجتمعاتنا العربية اليوم".



◀ نادر سراج:

غياب دور مؤسسات المجتمع المدني والأهلي يدفع بالشباب العربي إلى أحضان التطرف



الناشئة والشباب أكثر الفئات الهشة المعرضة لخطر التأثر بالفكر المتطرف

العربية أدوار موكولة، ولا ينبغي أن نضع كل الأمور على مشجب الدولة. الدولة لها دور لكن الأدوار الأخرى على المؤسسات الاجتماعية والجامعية، فلتتضافر كل هذه القوى وعندها نستطيع الخروج بحلول آمنة".

وما هي خلفيات هؤلاء الناس وأمثالهم، استطاع تلمس الحقيقة المطلوبة منه أو القرار المطلوب منه بهذه الفترة. أنا أقول إنه على المجتمع الأهلي والمجتمع المدني وعلى القوى الحقيقية الفاعلة في مجتمعاتنا

ورأى الباحث اللبناني أن النهج الذي اتبع سابقاً، عربياً ودولياً، لمواجهة ومحاربة والتطرف قد ساهم في نشر الإرهاب. وأوضح "أنت تحارب الموجات التكفيرية والتهريبية، أنت لا تحاربها بالحديد والنار، لا تحاربها بسلاحها، يجب أن تحاربها بسلاح العقل والوعي. كلما وعى الإنسان بحقيقة ما يحدث،

إسلام سياسي

«الاتحاد الأوروبي سيظل ملتزما بالمساهمة في الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة داعش وغيرها من الجماعات الإرهابية التي تهدد الاستقرار الإقليمي والعالمي».

فريدريكا موغريني
الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي

«الجماميع الإرهابية أباحت كل المحرمات الإنسانية وغير الإنسانية، بارتكاب أبشع الأعمال الإجرامية، بحق الشيعة والسنة والمسيحيين والتركمان والإيزيديين والشبك».

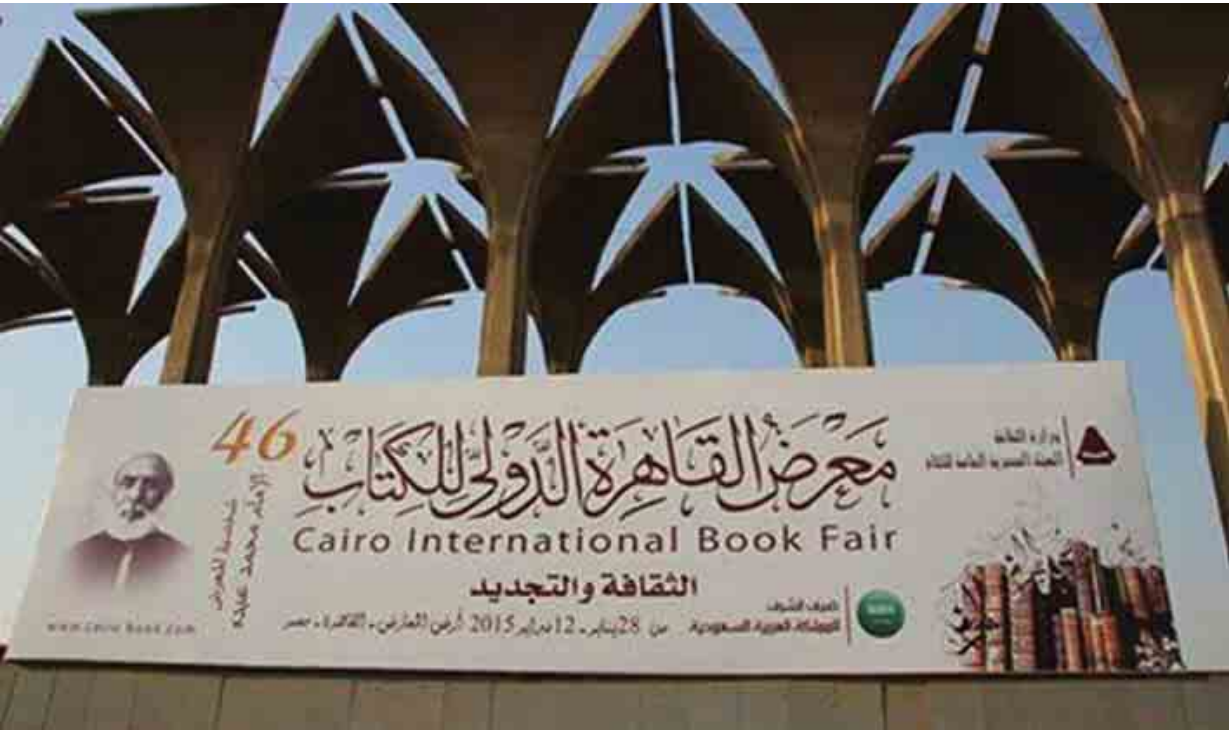
محمد علي الحكيم
مندوب العراق لدى الأمم المتحدة

«ليست لدينا خلافة هنا، وعلى من يريد إقامة الخلافة أن يغادر ألمانيا. فالقانون هو الذي يسري لا الشريعة، كما أن تعبير «الإسلام جزء من ألمانيا» يعتبر خطأ بهذا الشكل».

ادموند شتويبر
الرئيس الشرفي للحزب المسيحي الاجتماعي في ألمانيا

الإسلام السياسي فكر انشقاقي يهدد وجود المسلمين

● رضوان السيد: ضرورة تطوير المؤسسة الدينية إنقاذا للدين ذاته ● الفكر الجهادي تعبير عن أزمة داخل الفكر الإسلامي



محاربة التطرف والغلو الدينيين لا تقتصر فقط على المواجهات الميدانية بل تتطلب حتما إسناد تلك الجهود الميدانية بجهد فكري يسلط نحو فهم جذور ومنطلقات التيارات الدينية المتطرفة وبيان فساد أسانيدھا الفكرية والدينية. وهو جهد يضطلع به مفكرون ومتقفون حاولوا فهم استشرآ ظاهرة الإسلام السياسي بسبر أغوارھا الفكرية. في هذا الصدد تندرج ورقة المفكر اللبناني رضوان السيد التي تلاھا في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

محمد الحمامصي

لا انطلق المفكر اللبناني رضوان السيد في لقائه مع جمهور معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ46 من المشروع التنويري للإمام محمد عبده وما آل إليه على يد من جاءوا بعده من علماء دين أو مفكرين ليبراليين، وانتهى إلى قراءة الواقع الحالي بكل ما يحمله من سوءات، مؤكدا أن الرهانات كبيرة اليوم على الحاضر والمستقبل في وجودنا الديني والدولي والسياسي والثقافي. بدأ السيد لافتا أن حديثه سوف ينصب على قراءة مشروع محمد عبده وموارثه بعيون الحاضر ومشكلاته، وعرض لمضامين ذاك الإصلاح، وماذا بقي من تلك الرؤية وذاك المشروع؛ وحدد ثلاثة أمور قصدها محمد عبده بالإصلاح:

أولا إصلاح ديني، يتناول هياكل المؤسسة الدينية، كما يتناول برامجها وأنماط تعليمها العقدي والفقي.

ثانيا إصلاح تدريجي غير ثوري.

ثالثا في المظهر تجاوز التقليد في عودة للأصول والنبائع، لكنه في مقاصده مفتوح على فكرة التقدم الأوروبية.

وقال إن إصلاح محمد عبده في مرحلة نضجه، أي بعد عودته من المنافي وتوليّه منصب الإفتاء في مصر، هو إصلاح ديني. وقال: إن إصلاح محمد عبده يبدو مهتما بمسالتين: الأولى بذل جهد جهادي وتاويلي حيث لا يبدو الإسلام عقبة أمام المشروع الجديد للدولة، والثانية اللجوء إلى مقاصد الشريعة من أجل إطلاق الاجتهاد الجديد على أساس الاحتياجات الجديدة، وليس على أساس الطريقة القياسية المعروفة في الاجتهاد الفقهي التقليدي منذ أيام الشافعي مطالع القرن الثالث الهجري- التاسع

رضوان السيد:

لا بد من اجترح نهوض في مؤسساتنا الدينية والثقافية إنقاذا للدين

«داعش» يبرر سلوكه الدموي باستدعاء قصص الغلو من كتب التاريخ

الممارسات الدموية التي ينتهجها داعش من قتل وإحراق وتنكيل ببني البشر تجد لها سندا تاريخيا في الروايات التي تحويها كتب التاريخ والتفاسير الواقعة تحت سطوة الإسرائيليات التي شكلت في فترة معينة الذهنية العربية الإسلامية في التعامل مع الوقائع التاريخية وفي نحت الوعي الديني قديما والآن أيضا نظرا لعملية التأثير والتأثر بين المتلقي والنصوص التراثية دون إخضاعها لمنطق التمهيص والنقد.

إدريس الكنوري

لا الممارسات الاخيرة التي تقوم بها "الدولة الإسلامية في سوريا والعراق" اظهرت بعدا أساسيا من أبعاد الوعي الديني لدى السلفيين الجهاديين، وهو البعد المتعلق بإشكالية تلقي التاريخ الإسلامي، كما هو مدون في بطون كتب المؤرخين. هذا بعد منسي في التعامل مع ظاهرة السلفية الجهادية في هذا العصر، وغالبا ما تتم الإشارة إليه عرضا فقط دون الوقوف عنده بما يليق من تمحيص. بيد أن هذه القضية لا تقتصر فحسب على هذا التيار، بقدر ما هي ظاهرة مبخوثة في الوعي الإسلامي، أو في الجانب اللاواعي منه؛ والجانب اللاواعي، كما هو معروف في الأدبيات السوسيو- سيكولوجية، هو الأكثر بعدا عن النقد والمراجعة، لأن لا أحد يجرو على النشيب فيه، باعتباره يعبر عن المشترك العام، وهذا المشترك العام يقوم بترجيله إلى اللاوعي الفردي فقط على سبيل الإغارة دون حق التصرف فيه.

يلجأ تنظيم"داعش" إلى التاريخ لتبرير السلوك الدموي الذي ينهجه؛ ولأن أصحاب هذا التوجه لا يابھون لتميھيص الأدلة فإنھم يعتبرون أن كل ما تحويه كتب التاريخ الإسلامي القديم تستحق أن تُلحق بكتب الصحاح. وفي الثقافة العربية الإسلامية التقليدية التي بنيت على النقل وسلسلة الرواة أصبحت للتاريخ المروى سيطرة مرجعية موازنة لسلطة الحديث، طالما أن المنهجية في الاثنين واحدة، وهي النقل عن الرواة. وبالرغم من أن علم الحديث تطور في القرون التالية وصارت هناك قواعد للنقد، إلا أن التاريخ الإسلامي ظل مغلقا أمام أي محاولة للتصحيح. وفي العصر الحديث جرت

أولا مشكلة المسلمين في الهجمة الغربية عليهم. وهي هجمة شاملة ذات أبعاد دينية وثقافية وعسكرية وسياسية.

ثانيا: الإيمان بأن الإسلام يملك نظاما حضاريا شاملا وكاملا. وهو يملك نموذجا عقائديا بكافة أجزائه وتفاصيله.

ثالثا: تشكل الشريعة الإسلامية جوهر هذا النظام، ونقطته المحورية. وهي وضع إلهي له نتائج قانونية. ففي حين يعتبر أبو الأعلى المودودي أن هذا النظام ثيو ديمقراطي، يسميه سيد قطب "نظام الحاكمية".

رابعا: كل هذه الوسائل والأدوات الهدمية والبناءية لا بد من سلوكها معا والجهاد في سبيلها بشتى الوسائل. لأنها ضرورية لاستعادة الشرعية إلى الدولة والمجتمع، من طريق سلطة الدولة التي يحكمها المسلميون. خامسا: الخصوم الداخليون للحاكمية طرْفان، أولهم الفقهاء التقليديون، فقهاء المذاهب، الذين تجفدوا على تقاليد بالية تُفارق النصّ، وتعجز عن الاستجابة للتحديات، وتخضع لأنظمة واحتياجاتها. والطرف الثاني الإصلاحيون، ووثنهم الأكبر



شريعة القتل عند الحركات المتطرفة تبحث عن مستنداتها من قصص التاريخ المهملة

بعض الدعاة الآخرين. أحدهم قال إن خالدا قطع رأس بن نويرة وغلاه في قدر على النار، ثم أكل منه ووزع على أصحابه لياكلوا. هذا صحابي يتحول إلى بوكاسا على السنة دعاة يروقهھ أن يروا تاريخ الإسلام كله أحر. مثل هذه الوقائع، كما كتب الشيخ محمد الغزالي مرة، يريد توريط التاريخ الإسلامي في عمل إجرامي لتفجير الناس من الدين. إذا كان داعية ينظر إلى تاريخ الإسلام بهذه الطريقة، أفلا يكون شخصا ذا نوايا إجرامية من الأصل؟

لقد كان الاعتقاد السائد أن التاريخ الإسلامي متشابك ومتضارب، ولذا من الخير أن يبقى كما هو، لأنه مجرد قصص، والقصص ليست مصادر للأحكام، ولكنها رؤية خاطئة تغفل العلاقة المتينة بين الفقه والتاريخ. فما نراه من ممارسات اليوم يجد في هذا التاريخ مبرراته التي يدافع بها عن نفسه، لأن سلطة الرواية التاريخية حاضرة بقوة من خلال سلطة القياس الفقهي.

يصبح رواية شغوية تروى بحسب المزاج، إذ يشرع "الداعية" في التشخيص والتصوير لبعض الوقائع المموجة وكان ما يقوله نص موحي به.

لناخذ واقعة شهيرة هي واقعة خالد بن الوليد ومالك بن نويرة. هناك رواية معتدلة لهذه القصة الغربية في "البداية والنهاية" لابن كثير، وهي رواية لا يمكن الاطمئنان إليها كليا، لأن ابن كثير في تفسيره لم يسلم من الإسرائيليات وهو يفسر القرآن، فكيف يسلم منها وهو يكتب تاريخا؛ ولكن حتى هذه الرواية تتعرض للتحريف على السنة الدعاة، وخاصة من السلفيين. تقول إحدى الروايات إن خالدا قتل بن نويرة و"زنى" بزوجه - نعم، هكذا - لأنه مرتد. ويقول بعضهم إن خالدا انتظر العدة قبل أن يبني بزوجة المقتول، لكن آخرين يقولون إنه دخل بها من ليلته. في هذه الروايات تصوير لصحابي بأنه زان، لكنه زنا حلال طالما أن الطرف الآخر مرتد. لكن المشهد الأكثر بشاعة هو ما ياتي على السنة

باختصار

◀ قال جيب بوش، المرشح المحتمل للحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تجرى العام المقبل، إن استراتيجية الولايات المتحدة لمواجهة متشددى تنظيم الدولة الإسلامية يجب أن تهدف إلى القضاء عليهم.

◀ قال اللفتنانت كولونيل كريستوف، القائد الجديد للحرس السويسري "جيش الفاتيكان"، إن "ما حدث في باريس مع تشارلي إبيدو يمكن أن يحدث أيضا هنا في الفاتيكان، ونحن مستعدون للتدخل للدفاع عن البابا فرنسيس الأول".

◀ قال وزير خارجية ليبيا محمد الدايري إن تنظيم داعش يسعى من أجل توفير الملاذ الآمن للإرهابيين في ليبيا، مشيرا إلى أن تسليح جيش ليبيا أصبح يمثل حاجة ماسة وأن عدم توفير السلاح له يصب في مصلحة التطرف.

◀ ألغت وزارة الخارجية الهولندية تأشيرات دخول ثلاثة أئمة مسلمين من الشرق الأوسط، كانوا ينوون حضور مؤتمر ينظمه وقف الرحماء الإسلامي في منطقة قريبة من مدينة لاهاي، في 8 مارس المقبل، بحسب بيان صادر عن الوزارة.

◀ قال السوري حسن حسن الذي شارك الأميركي مايكل ويس في تأليف كتاب "داعش: من داخل جيش الرعب"، إن البيان الذي تلاه الملثم في ليبيا مفعم بالتحدي. ومن خلال قتل المدنيين المسيحيين، فهو يرسل رسالة من المتشددين مفادها أنهم يتوسعون.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



عن دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة في الإمارات صدر كتاب للباحث والناقد المغربي عزيز العرابوي، بعنوان «رمزية الماء في التراث الشعري العربي: دراسة سيميائية».

أصدرت ثقافة الإسكندرية التابعة لإقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي، برئاسة محمود طرية، العدد الثالث من كتاب «رسمه وحدوته» ضمن سلسلة كاتب ورسام.

وقعت الشاعرة البحرينية منيرة السبيعي ديوانها الأول بعنوان «منابر شعرية»، في حفل أقيم بقاعة نادي «بابكو» في منطقة عوالي، بحضور نخبة من الشعراء والمثقفين.



فلسطين تدخل معرض الكتاب بالدار البيضاء من باب المغاربة ووجدانهم

● دورة تعبر عن مدى التلاقي والتضامن بين المثقفين ● الكتابة هي شكل من أشكال المقاومة الثقافية



لقاءات وفعاليات فلسطينية استثنائية في معرض الكتاب بالدار البيضاء

عام النكبة، متوقفا عند الماسي التي عاشها ما بين منفى ومنفى، على أن "الطريق إلى المنفى أصعب من المنفى والعيش فيه"، يؤكد صاحب "حكايات طعم الفراق"، وهو يرى أن نص المنفى هو نص مطبوع بالاستيق ومتوقد بالاحتراق، وأن "الكتابة من المنفى تجعل رؤيتك للأوضاع الداخلية في فلسطين رؤية بانورامية"، وهي رؤية سيرى فيها فلسطين كما يقول بصورة بانورامية.

حياة المنفى

أنور حامد استوقف جمهور الندوة في شهادته الصادمة، عندما أشهر أربعة جوازات سفر في وجه الحاضرين، هو الذي يكتب بثلاث لغات، ويعيش موزعا بين المنافي، ولا يكاد يستجمع ذاته أو ذاكرته إلا من خلال الكتابة.

وهو في مساره الكتابي والروائي، كما في روايته الأولى "حجارة الألم"، التي صدرت بالمجرية أول الأمر، هو إنما يحاول أن يتصفح الحياة، والماضي والحاضر والمستقبل، في كتاب مثالي مأمول، لم يكتب بعد، بدل تصفح جواز سفر تلو الآخر، ضمن ما يسميه الكاتب "متلازمة جواز السفر". أما الروائي والمسرحي سلمان الناطور، فتحدث عن منفى الداخل، على أساس أنه يعيش منفى داخليا، ويتحول إلى لاجئ عندما يكتب، ما دامت الدولة ليست دولته، فكانه لاجئ إلى الرواية، مظلما فعل في أعمال إبداعية كثيرة، مثل "فلسطيني على الطريق"، و"سفر على سفر"، و"هي أنا والخريف".

أما الندوة الأخيرة، وقد انتصفت احتفالية القدس وفلسطين في معرض الكتاب، فكانت عن "آدب المعتقلات"، تجاذب خلالها أطراف الحديث كل من سامي الكيلاني وأسامة العيسية، الذي أكد أنه راهن في كتابته عن التجربة على تفسير الصورة النمطية لأدب الاعتقال، لأنه لم يباشر الكتابة عن تلك التجربة إلا بعد عشرين عاما على خروجه من السجون التي ذاقها ما بين سبعينيات وثمانينات القرن الماضي.

يقول العيسية "لم أراهن على تقديم الإنسان الفلسطيني مثل بطل خارق، أو مثل كائن مثير مبهر، بل أردت تقديمه بمختلف جوانبه الإنسانية، بمكامن قوته وضعفه، من غير أن يكون مثيرا للشفقة أو العطف، بل متطلبا واجب التضامن الإنساني والاعتراف بعدالة قضيته وحق تجربته في الحياة"، أما الكتابة عن تجربة الأسر، فهي "محاولة لهدم أسوار السجن وجدران الزنازن من خلال فعل الكتابة، من أجل التطلع إلى العالم الخارجي، والتطلع به نحو المستقبل الأرحب والأفضل". أما الشاعر والقاص سامي الكيلاني، فلا يتردد في اعتبار آدب المعتقلات الفلسطيني بمثابة "شهادة على المرحلة، وعلى الذاكرة والتاريخ"، مثلما هي الكتابة من وراء الأسوار، عنده "وثيقة شاهدة على قسوة السجن وجبروته"، وهي تنتمي إلى جوهر الأدب الفلسطيني المقاوم، عبر الكتابة والذات معا. على أنه يرى في تجربته وتجربة أمثاله من الذين طوفوا على المعتقلات الإسرائيلية ممارسة نضالية، فكما ناضلوا بمواقفهم ومعارضتهم ومقاومتهم، حتى تعرضوا للأسر والتعذيب، فقد ناضلوا بالكتابة أيضا، وبالسرد والشعر، على أساس أن "الكتابة هي شكل من أشكال المقاومة الثقافية، والحفاظ على الهوية التاريخية والحضارية للشعب الفلسطيني"، يختم الكيلاني.

الجديد لالة العود، كما خبر ذلك من خلال تجربته مع جمعية "آلات السلام"، والتي أسهمت في إحداث خمسة معاهد موسيقية في كل من القدس وبيت لحم ورام الله وجنين وغزة، ولها مواعيد في مختلف عواصم الغناء والنشيد العالمي.

وقد خلص إلياس صنبر، من النماذج والحالات والانتصارات الثقافية والفنية التي شهد عليها في القدس وفلسطين، على أن الاحتفاء بالحياة يظل أقوى من الموت، بفضل الثقافة والفنون. أما الندوة الثانية، فكانت عن "العمارة الفلسطينية وحماية التراث العمراني، بمشاركة كل من خلدون بشارة، من فلسطين، وفيليب ريفليو من فرنسا، وإيرا أوشياييني من إيطاليا، والذين أجمعوا على دور العمران في الحفاظ على الهوية الفلسطينية الأصلية، وصون الخصوصية التي تتمتع بها مدينة القدس، بشكل خاص، مقابل التهديدات التي تتعرض لها بسبب السياسات الصهيونية الاستيطانية التوسعية، وهو الأمر الذي بات يسائل الضمير العالمي، كما شددت على ذلك الباحثة والخبيرة العمرانية الإيطالية أوشياييني، في نهاية اللقاء، موجهة داء إلى كل المتدخلين والمعنيين يستعجل إنقاذ القدس عاصمة لدولة فلسطين، وحاضنة للإبداع العمراني الإنساني المتجذر.

وفي الندوة الثالثة، قدم فيها الروائيون الفلسطينيون رعي المدهون وسلمان الناطور وأنور حامد شهادة عن "الذات الفلسطينية بين المنفى والوطن"، كما هو عنوان الندوة. أما رعي المدهون، وهو المقيم في لندن، منذ مدة، فقد استعرض تجربته مع المنافي، منذ

◀ الثقافة هي القدرة على ضخ الحركة والقوة في الحياة، من أجل مواجهة أصحاب الظلام والإرهاب

الفلسطيني يطالع ضيوف المعرض معلقات وعناوين الثقافة الفلسطينية الحبة، ومعالهما الحضارية والعمرانية والفنية الزاخرة، بينما يتردد الوفد الفلسطيني، ومن ضمنه عدد من المبدعين الفلسطينيين الذين يوقعون أعمالهم، ومنهم يحيى يخلف وسامي الكيلاني ومريد البرغوثي وإلياس وديعه صنبر ومحمود شقير وآخرون.

بل وقبل انطلاق البرنامج الثقافي للندوة، كان الموعد مع ندوة مجلس أمناء جائزة البوكر العالمية للرواية العربية، أما رئيس اللجنة، فتبين أن الأمر يتعلق بشاعر هو مريد البرغوثي، والذي تلا قائمة المرشحين الستة، فلم يكن أولهم، حسب الترتيب الأبجائي، سوى الروائي عاطف أبوسيف، بروايته الأخيرة "حياة معلقة".

ثم كانت الندوة الافتتاحية عن "القدس: سؤال الثقافة والوجود"، بمشاركة يحيى يخلف وإلياس صنبر، حيث علق يخلف المسؤولية على عاتق الجيل الفلسطيني الجديد من المثقفين، ذلك الذي يحمل وساما مشرفا ومكلفا، معا، ومؤلما أيضا، وهو يتحدث عن ميلاد جيل جديد من المثقفين في فلسطين، من شأنه أن يكمل المسيرة الثقافية، وهو يغامر في فلسطين، إذ يقتضي دروب الحداثة والمغامرة والتجريب، متفاعلا مع محيطه العربي والإنساني، يقينا منه أن الأدب الرفيع هو الذي من شأنه أن يخدم القضية الفلسطينية، لا أن يقتات منها، ويوظفها توظيفا ذاتيا.

إلياس صنبر، وهو المؤرخ والمراقب الدائم للبعثة الفلسطينية لدى منظمة اليونيسكو، فقد أكد مفارقة مستحيلة، كون المشهد الثقافي الفلسطيني، بشكل عام، وفي القدس المحتلة، بشكل خاص واستثنائي، يشهد على حيوية مذهلة مقارنة بالأوضاع المعيشية تحت سطوة وفظاعة الاحتلال الإسرائيلي.

واستحضر صنبر تعاضم عدد الفنانين والفنانات في مجال الآداب والفنون والسينما، في القدس، وفي ميدان الموسيقى، مع التائق

تتواصل فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بمدينة الدار البيضاء المغربية، في دورته الحادية والعشرين، إلى غاية نهاية الأسبوع الجاري، لتتواصل معه المظاهرات والندوات والعروض والفعاليات التي تحتفي بضيف الشرف لهذه الدورة، أي دولة فلسطين. وكان وزير الثقافة الفلسطيني ونائب رئيس الوزراء زياد أبوعمرو قد رحب بوقوف المغرب إلى جانب الشعب الفلسطيني وقفة عميقة، تتجسد ثقافيا وحضاريا، وقد حلت فلسطين ضيفة شرف على الدورة الحالية من معرض الكتاب المغربي.

مخلص الصغير

الدار البيضاء (المغرب) – أعرب وزير الثقافة الفلسطيني، في لقاء خاص، بعد استقباله من قبل رئيس الحكومة المغربية عبدالإله بن كيران، عن سعادته بالتطمينات والاستعدادات التي يبديها المغرب من أجل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، متوقفا عند قوة ودفق العلاقات الأخوية بين البلدين، وتشبث المغرب بتقديم كافة أشكال الدعم للشعب الفلسطيني، من أجل مواجهة الاحتلال، بعدما استعرض مستجدات الوضع في الأراضي الفلسطينية والمبادرات الجارية لتقوية الموقف الفلسطيني في المحافل الدولية وتجاوز الخلافات في البيت الفلسطيني. وتوَّج هذا اللقاء، ببلاغ مشترك أكد على "العلاقات الأخوية التي تجمع بين الشعبين المغربي والفلسطيني، وتشبث المغرب، تحت القيادة الرشيدة للملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بنصرة القضية الفلسطينية العادلة ومواصلة تقديم كافة أشكال الدعم للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال".

روابط تاريخية

وتؤكد الاستضافة المغربية لفلسطين في هذه الدورة أن فلسطين حاضرة في وجدان المغاربة، ويرى رئيس اتحاد الناشرين الفلسطينيين، محمد عبدالله البيناوي، أن المغرب حاضر بدوره في وجدان الفلسطينيين، ولا أدل على ذلك من وجود باب المغاربة في القدس، والتي ظلت الباب المفضلة والرفيسة بالنسبة إلى الفلسطينيين، من أجل دخول القدس الشريف، بدل باب القدس نفسها، أو باب الخليل، وغيرها من الأبواب المقدسية.

من هنا، وحسب استعارة المتحدث، في لقاء خاص مع "العرب"، يكون المغرب والمغاربة، تاريخيا وحاضرا، اليوم، ومستقبلا، بابا حضاريا وإنسانيا ونضاليا

باختصار

◀ تلقت دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة دعوة تسلمها عبدالله بن محمد العويس رئيس الدائرة، من وزيرة الثقافة الجزائرية نادية لعبيدي، لحضور فعاليات قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015 في 16 أبريل القادم.

◀ صدرعن "الهيئة العامة المصرية لدار الكتب والوثائق القومية"، العدد السابع عشر من مجلة تراثيات، وهي مجلة محكمة يصدرها مركز تحقيق التراث، وكانت افتتاحية العدد بقلم رئيس الهيئة الكاتب الصحفي حلمي النمنم.

◀ أقامت مكتبة البلد، بالقاهرة، بالتعاون مع مؤسسة رэф للنشر، حفل توقيع لكتاب "أنا الشهيد"، للكاتبة أميرة شحاتة.

◀ صدر عن "دار آفاق للنشر"، بالتعاون مع المشروع القومي المصري للترجمة، كتاب "عالم متعدد الأبعاد: تأملات في وحدة العلوم الاجتماعية"، تأليف العالم الفرنسي برنار لايير، وترجمه إلى العربية بشير السباعي.

◀ نظم المركز الثقافي البرتغالي في الرباط، بتنسيق مع بيت الشعر في المغرب، قراءات شعرية ولقاء مفتوحا مع الشاعر البرتغالي الكبير نونو جوديس، الفائز بجائزة الأركانة العالمية للشعر.

◀ يحتضن رواق المركز الثقافي الفرنسي بمكناس، إلى غاية 28 فبراير الجاري، معرضا فوتوغرافيا للفنان جعفر عاقيل بعنوان "الدار البيضاء - باريس: تجوالات" مع توقيع كتابه حول الموضوع.

صدرت للشاعر والإعلامي عبدالوهاب العريض مجموعة شعرية جديدة بعنوان «باسفان صاغها الليل»، عن دار مسعى البرجينية للنشر والتوزيع.



أصدرت دار «ميريت» أحدث عناوينها «المرشد في الكتابة السينمائية والروائية»، لراشيد فريدمان بالون، وترجمة إيهاب عبد الحميد.

عن دار المنتدى للنشر صدر للكاتب التونسي كمال حمدي، كتاب عن الشاعر غرم الله الصقاعي، بعنوان «غرم الله الصقاعي: مسارات العشق وثوابت القصيدة».



محمد حسين الأطرش: أنا بين اسمين واحد أعرفه وآخر يعرفني

● الأدب والحقيقة واقعان متقابلان كمرآة في مواجهة أخرى

إذا كتبت مقالا عاود قراءته مرة ثانية وثالثة ورابعة. تذكر، أن في الخارج ينتظر كل رجل ينسب الدين إليه أو ينسب نفسه إلى الدين، بهذه الكلمات المباشرة يطلب ضيفنا بوضوح ممن يمتن الكتابة فعلا طبيعيا للتعبير عن ذاته أو عما يحمل من أفكار، هو هنا لا يختصر الرقيب في الجانب الديني فقط، وإن كان يقر أن المؤسسة الدينية هي جزء من المؤسسات التابعة للمستبد وإنما يصف الحياة في ظل القمع، همه البحث عن قيمة الحرية التي تصقل الهوية، دون الرجوع إلى نوع اللباس وشكل الوجه وأصل العرق.

عبدالله مكسور

محمد حسين الأطرش روائي لبناني، ولد عام 1971 في بلدة عرسال، وارتحل إلى كندا حيث يقيم مع عائلته منذ سنوات، يعمل بالمحاماة، وأصدر روايته «مريم: ذاكرة وطن»، وإلى جانب اشتغاله بالمحاماة والأدب قام بتأسيس الصالون الثقافي «الاندلس» في كندا، ورأس تحرير جريدة المستقبل الكندية، عن روايته الأولى وروايته التي يعمل عليها اليوم استضافته «العرب» في هذا الحوار

الأدب والواقع

روايته «مريم: ذاكرة وطن» التي صدرت في طبعتين عام 2012، تتضمن ملامسة للحالة الاجتماعية اللبنانية في «كفر المنسي»، فضلا عن دخولها في سراديب المخابرات السورية، وهنا تعامل محمد حسين الأطرش مع النص روائيا وإنسانيا، فكانت -كما يقول- رواية لمكان ممتد زمانا، إلى أن تتوقف عند زمن معين، وهذا لا يعني مطلقا أنها لا تتكرر كل يوم، إذ كانت «كفر المنسي» قرية لبنانية لها شبيهاها في كل بلاد العرب، وخصوصا في العراق وفلسطين وسوريا، هناك حيث تزدهر صناعة التوابيت والإكفان، واستيراد الأحذية السوداء ذات السيقان الطويلة، وكذلك السيوف على حد وصف ضيفنا، ففي الرواية لا يمكن التحدث عن أزمة، فالزمن الطاعى هو توقيت الموت الذي يمتد عبر السنوات، هي ذات الحالة في استرجاع فصل من رواية بالجوء إلى سلخ هذا الفصل، ووضعه بين دفتي كتاب، فيبدو لحظة القراءة الأنية استعادة لماضي رحل، ويبدو لحظة القراءة المتأنية استشرافا لحاضر نعيشه.

«مريم: ذاكرة وطن»، العمل الروائي الأول، وهنا العنوان المؤلف من جزأين بين مريم الأنثى، وذاكرة الوطن التي يقول عنها الأطرش: إنها مشهد مسرحي يتكرر بصورة يومية، خلفيته شاحبة إلى حد الموت، بينما على الضفة المقابلة يقف شعب مهجور، سجين إطار من أربع عوارض خشبية تحبس كل ألمه وعذاباته داخله، وظل أسود قاتم لحذاء عسكري، تتماهى فوقه عمامة رمادية اللون، ذاكرة الوطن مؤرقة متعبة تعيش فينا ونعيشها بكل تفاصيلها، ومهما فعلنا لا نستطيع مغادرتها فالحمل الفني هو محاولة تجسيد للواقع، بحسب المدرسة أو النوع

الرواية تشبه القرص المدمج،

بحيث تضغط الشخص

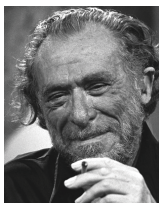
والأماكن، بما يتيح تقديم صورة

مكثفة لقضايا تهم القارئ

للقرء آراء@

مكتب البريد

تشارلز بوكوفسكي ترجمة ريم غنايم دار الحجل



■ هنري تشارلز بوكوفسكي (1920-1994) شاعر وروائي وكاتب قصة قصيرة أميركي من أصل ألماني. من أهم أعماله: «حرب طوال الوقت» (قصائد)، و«الليلة الأخيرة للأرض»، ومجموعات قصصية مثل «جنوب بلا شمال»، و«موسيقى الماء الحارة».

■ «مكتب البريد» رواية تغطي أعواما من حياة بوكوفسكي: من عام 1952 حتى استقالته من مكتب البريد عام 1955، ثم عودته في عام 1958 حتى عام 1969. حيث نكتشف حياته كما عاشها: من غراميات، إلى سباقات الخيل، إلى عالم الكحول والجنس والتشرد والوحدة، بشخصه المجنونة.

● **محمد المرزوقي:** في «مكتب البريد» ينسف بوكوفسكي الحدود بين الأشكال والأجناس الأدبية، بحيث يمكن اعتبار هذا العمل رواية وسيرة ذاتية في آن واحد، فهو يروي سيرته الذاتية عندما كان موظفا في مكتب البريد لأكثر من عشرة أعوام، قبل أن يتخذ قرارا بالاستقالة والتفرغ للكتابة، أي أنه يمزج بين الواقعي والتخييلي. وهنا ينشأ ما نسميه النقاد بنشوة التدمير، أي تدمير الأنماط السردية السائدة.

● **منذر إسكندر:** بطريقة أو بأخرى تستطيع تشبيه علاقة بوكوفسكي بمكتب البريد بعلاقة زوجية غير ناجحة، حيث نجد بوكوفسكي في تلمل دائم من هذا العمل، ويريد الخروج منه، فهو صفقة خاسرة تأكل أعوامه عاما بعد عام مقابل ثمن الكحول الذي يساعده على إكمال يومه. لطالما كرهت الكذب وتجميل الحقائق، وفي المقابل أحببت الصدق والواقعية وهذا ما جذبني إلى بوكوفسكي فهو يريك الحقيقة عارية من أي غطاء.

● **أحمد شاكر:** أسف طبعاً، لأنه ليس لدينا أي عمل آخر مترجم للعربية من أعمال «بوكوفسكي»، أملا في أن نسمع عن كتب ترجمت له، قريبا. وهنا لا بد من قول شيء:

بهبون من موت محقق على أمل النجاة من موت آخر، ولو بنسبة لا تتعدى لحظات موجة عاتية.

محمد الأطرش قادم إلى عالم الأدب من خلفية دراسته الحقوقية، وهو يؤمن بأن القانون وضع للحق عندما يغيب العقل، فهو بمفهومه الوضعي وجد لتنظيم حياة البشر فيما بينهم، ولتحقق ذلك ينبغي له أن يولد في مجتمع توافق أهله على صيغة لعقد اجتماعي ينظم علاقاتهم ببعضهم البعض، فأرضا حقوقا وواجبات قائمة على المساواة فيما بينهم، وينتج هذا العقد الاجتماعي إنتاج سلطة منتخبة تسهر على تطبيق ما وضع من قوانين وأنظمة، وهذه السلطة خاضعة هي نفسها لأصول وقواعد تتيج لأفراد هذا المجتمع محاسبتها على أفعالها، وعندما لا يكون الأمر كذلك يصبح القانون للحق، لأن شريعة الغاب تعود للسيطرة، حينها ياكل القوى الضعيف ويصادر حقه في الحياة، وبصيغة أنق يقول الأطرش: إن القانون في هذه الحالة يصبح فقط للخراف. صاحب «مريم: ذاكرة وطن» يشتغل اليوم

محمد حسين الأطرش: العمل الفني هو محاولة تجسيد للواقع

◀ رواية «مريم: ذاكرة وطن» مشهد

مسرحي يتكرر بصورة يومية

لشعب سجين ومقهور وخلفيته

شاحبة إلى حد الموت

على عمل روائي قارب على الانتهاء يدور حول شخصين في شخص واحد، توخّدهما الهوية ويفصل بينهما الهمّ والأمل والألم، وبين كل هذا يناقش الإشكالية التي تلحق بالمعترّب العربي أو المنفي الباحث عن وطن، كما يحب أن يسميه، ليكون كما قال في مقطع من الرواية التي لم تنشر بعد: «... اسمين، معلق أنا بينهما، واحد أعرفه وآخر يعرفني. لغتين، معلق أنا بينهما، واحدة أقرأها وأخرى تقرأني. وطنين، مصلوب أنا بينهما، الأول لم أخره والثاني اختارني. مرمي أنا بجحر كهاجر لا ينتمي انتماء كاملا لوطن الإقامة، وبجحر آخر كنصف مواطن لبلد المولد».

● **عبدالله:** الشاعر الساخط على الدوام بوكوفسكي يكتب روايته الأولى، وقبل ذلك من المهم أن نتذكر أن جل ما يكتبه شخصي وحقيقي، بينما الذي يبقى ليس أكثر من تحسين لما حدث على حد قوله. عمل بوكوفسكي في مكتب البريد وهذه وظيفة بطله الذي تروي الأحداث على لسانه من البداية، حيث يتم التعامل مع الموظفين معاملة الألات. يظهر البطل ناقما على كل شيء، مدمن للخمر والقمار والجنس.

● **عمر حسني:** الجنس والمال والخمر ثالث بوكوفسكي الأدبي المقدس إن كنت غير قادر على تجاوزه فلا تطرق هذا العمل أبدا، ومن دون ذلك فالقادر على تجاوزه فاهلا به. مهارة بوكوفسكي في الكتابة رغم ما يبدو عليها من أسلوب صادم في بادئ الأمر، هو ما يجعلك منبها بفقرات معينة من كتاباته، وبصراحته الفجة والتي تصل إلى الوقاحة، إنه كاتب مريب حقا.

● **محمود أبوعدي:** تعتبر «مكتب البريد» رواية وسيرة ذاتية في الوقت ذاته، يتحدث فيها بوكوفسكي عن يومياته في مكتب البريد، ورتابة العمل، وسوء المدراء، واستغلال الموظفين، وعن صراعه اليومي مع الحياة.

الثقافة العربية والفرد

أزراج عمر



□ يجمع أغلب مفكرينا النقيدين على أن الأزمات المتفاقمة بما في ذلك أفة الدكتاتورية التي تعاني منها مجتمعاتنا العربية على مدى زمني طويل تعود في الحقيقة إلى الفشل في بناء «الذاتية في الثقافة العربية السائدة» في نسجنا العام، وأن الحل الصحيح يكمن في تفكيك بنية التخلف والدكتاتورية في عمق الوعي واللاوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي العربي.

إن بناء الفرد المستقل والحر مشروط بإعادة بناء ثقافتنا بجميع أسسها الاقتصادية، وتجلياتها السياسية، وخطاباتها السلطوية، والعلاقات الاجتماعية التي تعد جميعا بمثابة النازم الجوهري لمجتمعاتنا، في هذا السياق لا بد من إدراك العلاقة بين البناء النفسي والاجتماعي والثقافي للفرد الأناني والمستبد منذ نعومة أظفاره وبين الديكتاتورية السياسية.

في هذا الخصوص يرى عالم التحليل النفسي المصري البارز الدكتور صفوان أن مشكلة المشكلات في واقعنا العربي تتمثل في عدم تأسيس المجتمع الثقافي والأخلاقي والسياسي الذي يسمح للأفراد بالتجمع ليس لخدمة السلطان لبناء القصور والمعابد والتماثيل، ولكن يسمح للناس بالتجمع لخدمة مصالحهم الخاصة، مادام تجمعهم مبنيا ليس بقوة السلاح، وإنما على أساس نشاط سلمي مدني.

ويضيف قائلاً «أنا أتمنى للمجتمع العربي أن تتعدّد فيه مراكز القوى، دون أن لا يحصل استفراد بالحكم نظرا لأن الاستفراد بالحكم مبني على فكرة الواحد، أي على الطولمية..» إن الاستفراد بالحكم الذي يتحدث عنه الدكتور صفوان لا ينبغي حصره فقط في مسألة الحكم على مستوى هرم السلطة بل إنه ظاهرة ذات طابع عنقودي، مرئية ومستترة في آن واحد منها سيطرة الذكور المادية والرمزية والنفسية على النساء، وشرائح الأغنياء على فئات الفقراء، والطائفة أو القبيلة الكبرى على الطائفة أو القبيلة الصغرى، والجماعات الثقافية واللغوية المركزية على الإثنيات الطرفية المهمشة.

وفي الواقع فإن إنجاح عمليات بناء الذاتية الحرة والديمقراطية في المجتمع مشروط أساسا بتوزيع السلطة توزيعا عادلا، بدءا من خلية الأسرة باعتبارها الفضاء الأولي الذي تتشكل فيها الفردية كدريد للمواطنة، وأن عدم الشروع في هذا التوزيع العادل للسلطة ضمن فضاء الأسرة هو ما جعل الحسل النفسي اللبناني الراحل عدنان حب الله يكشف لنا أنه من خلال دراساته للبنية الثقافية والاجتماعية والنفسية والسياسية العربية قد توصل إلى نتيجة مفادها أن «كل فرد في المجتمعات العربية والإسلامية يعتبر نفسه «فرعونا صغيرا»، وهكذا فإن هذه «الفرعونيات» هي التي تفرز من بينها الدكتاتورات، ثم تنمهي معه، وتعتبره بطلها والمعبر عن كينونتها باعتباره أباً مثاليا لها».

* كاتب من الجزائر مقيم في لندن

باختصار

أعلنت ندوة الثقافة والعلوم بدبي عن فتح باب الترشيح لدورتها الـ22 من جائزة العويس للإبداع، وذلك في مؤتمر صحافي عقده سلطان صقر السويدي رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم.

نظمت مؤسسة ريف للنشر والإعلام، بالقاهرة حفل توقيع رواية «من الجاني» للكاتب الكويتي ناصر المساعدي، حضره عدد من الإعلاميين والأدباء والفنانين والسياسيين.

افتتح سعيد الهمشري، رئيس إقليم القناة، وسيناء الثقافي، معرض ملتقى رؤى الأول للفنون التشكيلية بكلمة من منظم الملتقى الفنان التشكيلي أحمد خضير.

أصدر الأكاديمي الفرنسي من أصل مغربي يوسف شهاب، روايته الأولى بعنوان «لماذا جئت إلى فرنسا يا أبي»، تعرض فيها للأسباب التي دفعت به إلى الهجرة، واكتشافه معنى المنفى الاختياري.

لراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



اعترفت نجمة بوليوود جاكليين فرنانديز أن القناعة والمثابرة هما من العناصر الحيوية التي يمكن أن تساعد على «البقاء على قيد الحياة» في صناعة الأفلام.

يعمل حاليا المخرج طارق العريان على استكمال المسات الأخيرة لفيلمه الجديد «ولاد زرق» للنجم أحمد عز، المقرر طرحه في موسم عيد الفطر السينمائي.

وصف النجم ويل سميث إخفاق فيلمه «بعد الأرض» الذي شاركه في بطولته ابنه جادين، بالفشل الأكبر إيلاما في مسيرته المهنية، التي امتدت لأكثر من 25 عاما.



«بتوقيت القاهرة» فيلم يفشل في تحويل الكلمة إلى أفق الشاشة

● مجتمع مصري يشهد تحولات ضخمة نحو الأسوأ ● فاشية التزمت تربك براح الدنيا



ثلاث حكايات منفصلة ومتصلة في آن تدور في يوم واحد

◀ فتوى عبثية تجعل من كل ممثل وممثلة، عقدا قرانهما في أي فيلم سينمائي زوجا وزوجة بشهادة الجمهور

عين الكاميرا على الممثل وهو صاحب قرار الاختيار من البداية، كما أن الأداء المتفاوت ما بين عفوية آتين عامر وبساطتها في التعبير عن مشاعر الفتاة التي تريد ممارسة الحب في مجتمع متخلف لن يغفر لها ذلك، في مقابل بلادة كريم قاسم وتلعنمه بحثًا عن كلمات الحوار، مما أقسد هارمونية كان من المفترض أن تتولد في ذلك الخط الدرامي الذي يربط لا شعوريا، بين رحلة حازم ويحيى وجدل سامح وليلى.

«بتوقيت القاهرة» ليس مجرد تجربة فيلمية تستحق المشاهدة، ولكنه أيضا درس في كيفية البحث عن المخرج المناسب للسيناريو، حتى ولو كان المخرج نفسه هو الكاتب، وليس في هذا عيب، بل هو ممكن القوة ورأس الحكمة المطلوبة للخروج بفيلم جيد من أرض الكلمة إلى أفق الشاشة.

البوركييني إدريسا واد راجو يكرم في الأقصر

□ **القاهرة** – يكرّم “مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية” في دورته الرابعة الشهر القادم، الممثلة المصرية ليلى علوي والمخرج المصري خالد يوسف والمخرج إدريسا واد راجو من بوركينا فاسو، التي تحل ضيف شرف على المهرجان الذي يقام سنويا في مدينة الأقصر الأثرية في جنوب مصر.

وتفتتح الدورة الجديدة في 16 مارس، التي تستمرّ ستة أيام وتعرض أفلاما من 41 دولة.

وقال السيناريست سيد فؤاد رئيس مهرجان الأقصر في بيان إن إدارة المهرجان قررت تكريم ليلى علوي باعتبارها “واحدة من أهم الممثلات في السينما المصرية على مدى أكثر من ربع قرن، كما أثرت السينما المصرية أيضا كمنتجة لأفلام تختلف عن السينما التجارية السائدة”.

وأضاف أن المهرجان سيكرم خالد يوسف عن مجمل أفلامه السينمائية التي كان بعضها شرارة لثورة الشعب المصري في 25 يناير 2011، والتي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقال إن المهرجان سيكرم واد راجو “لكونه واحدا من أهم مخرجي القارة السمراء، وحصلت أفلامه على العديد من الجوائز، أبرزها جائزة النقاد من مهرجان كان عام 1989 عن فيلم “الجنة”، وجائزة لجنة التحكيم من مهرجان كان عام 1990 عن فيلم “القانون” وجائزة الدب الفضي من مهرجان برلين عام 1992 عن فيلم “سامبا تراوري”.

وأعلن المهرجان في وقت سابق أن الدورة الرابعة ستهدى إلى اسم الممثل المصري خالد صالح (1964-2014)، وقال سيد فؤاد إن المهرجان سيصدر كتابا عن صالح الذي توفي في سبتمبر 2014 عقب إجرائه جراحة في القلب، من إعداد الناقد السينمائي المصري طارق الشناوي، وتظم مؤسسة شباب الفنانين المستقلين، وهي مؤسسة مصرية لا تهدف إلى الربح، وتعمل في مجال الفنون والثقافة منذ عام 2006، مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية منذ عام 2012.

عمد، لكي ينسئ قسوة الواقع وجفاف المشاعر والتفاصيل من حوله، بعد أن ماتت زوجته ومن قبلها غادرت حبيبته.

في المقابل ماذا فعل أمير رمسيس المخرج في سيناريو أمير رمسيس المؤلف؛ الحقيقة هو لم يفعل الكثير، وهو ما يعيدنا إلى رأي أرونوفسكي الصارم، فالكثير من مشاهد الفيلم ولقطاته يمكن الاستماع إليها وفهمها شعوريا ونفسيا دون الحاجة إلى النظر للشاشة، فالزوايا والأحجام لا تضيف أي شيء. صورة فاترة لشخصين يجلسان في بهو فيلا يتبادلان الحديث، دون أن يكون لزخم التفاصيل من حولهما أي علاقة بما يمارسان من فعل الجدل، حول عبثية الفتوى التي أحضرتها ليلى لسامح.

على مستوى الأداء يبدو نور الشريف أكثر إقناعا من أي ممثل آخر، دون الحاجة إلى بذل أي جهد تمثيلي، وعلى العكس تماما أخفقت ميرفت أمين في الوصول بنا إلى مستوى التعاطف المطلوب، مع ممثلة معزلة صارت نهبا لهلوسات دينية نتيجة فقر الروح وتواضع الموارد المالية.

وبدا سمير صبري منهكا أكثر مما تحتمل شخصية الممثل المصاوي. ومع ذلك يظل المخرج شريكا في تواضع مستوى الأداء، فهو

إلى المهجر. هذا الجيل الممزق شعوريا ونفسيا واقتصاديا هو الانعكاس الأمثل لفكرة ما يحدث هنا والآن، فليلى تقول لسامح إنها تريد أن تتزوج بعد أن أعلنت توبتها عن السينما، من أجل أن تحظى باحترام ابنتها، بينما ابنتها نفسها لا تجد منفذا لممارسة مشاعرها الطبيعية مع حبيبها سوى شقة صديقه الثوري، صارخة فيه إن هذا يمكن أن يحولهما إلى حجر، وتقصد عجزهما عن ممارسة مشاعرهما وحجم الكبت الضاغط عليهما من مجتمع متحرش، يدّعي الفضيلة ويؤمن بأن خطيئة السرّ خير من حب العلن. أما الابن السلفي فهو نموذج التشدد بوجهه القبيح، فهو يضرب والده وحين يغادر هربا منه يبلغ عنه البوليس من أجل مطاردته، وكأنه مجرم هارب، بينما تقف الابنة الطيبة في موضع رمادي عاجز، لا تستطيع سوى أن توصي الدبلر المغامر بالحفاظ على الأب بعد أن صارت ذاكرته الشعورية، هي كل ما تبقى له في هذا المجتمع البائس.

وفي سياق مغاير إن مدّ الخط الشعوري والوجودي على استقامته يجعلنا نستشعر أن يحيى شكري مراد، الذي يتطابق اسما مع أبرز شخصيات شاهين، أو هو سلخة من روح شاهين نفسه، أصيب بالزهايمر عن

إذن تتقاطع حياة يحيى وليلى في عنصر واضح، وهو أن كلا منهما يقع تحت طائلة المدّ الرجعي للتشدد الديني، فيهرب يحيى من ابنه، وتحاول ليلى بشتى الطرق إقناع سامح بتخليها إلى أن تلتقي بيحيى عبر الصدفة المدبرة قدريا، فيكتشف كل منهما أن النجاة من النسيان والقفز فوق شوك الواقع، لن يتحقق سوى باستعادة مشاعر الحب الأول المفقدة والرائعة.

وهي ذات المشاعر التي تجعل من وائل وسلمى ابنة ليلى، يقاومان الكبت والازدواجية والقناعات البالية والظروف الاجتماعية البائسة عبر ممارسة الحب لأول مرة في شقة صديق وائل، بعد أن قاما بتنظيفها من أجل أن تليق بفعل الممارسة المقدس لأول مرة.

نتوقف هنا أمام عنصرين أساسيين في

قراءة سيناريو أمير رمسيس: الأول هو إهداء الفيلم لصوت شادية، واتخاذ أغنيات شادية المعادل الصوتي الدرامي لأحداث الفيلم الشعورية وتفاصيل العلاقة بين الشخصيات، فشادية من أوائل الفنانات اللاتي اعتزلن

السينما وارتدين الحجاب. وفي المقابل ظلت ذلك الصوت الأيقوني الرائع بكل المزاجية الجميلة التي يخلقها سماعه، فالفن لا يرتبط بوجود مبدعه، بل هو فعل إنساني وجودي مستمر، وبمجرد أن يولد يصبح ملكا للوجدان الجمعي.

ليس من الغريب إذن أن يجعل أمير

رمسيس الكاتب والمخرج، صوت شادية الخالد معادلا صوتيا لفيلم، يتحدث عن فاشية

التزمت وحدود الدين وبراح الدنيا.

العنصر الثاني هو فكرة ثنائية الأجيال التي ترمزها الازدواجية، فالفيلم يدور بين جيلين: جيل يحيى وليلى وسامح، وهو جيل قادم من عصر الحريات والتفتح والإعلاء من شأن الحياة، وجيل الأبناء المتمثل في الابن السلفي ليحيى وأخته الطيبة التي قامت بدورها درة وسلمى ابنة ليلى وحبيبها وائل وأخيرا حازم الدبلر الشاب، بل ويمتد إلى ابن سامح المهاجر إلى كندا، الذي نسمع صوته فقط عبر الهاتف، حين يبلغ ليلى أن تعتذر لوالده عن الدعوة التي وجهها إليه بالحضور



توثيق الأيام الأخيرة للكاتب الألماني هاينريش فون كلايست

ذات دلالات شاركت في إثراء المشاهد، جاءت معرّزة لرهانات المخرجة التي تجاوزت إثارة الدهشة عن طريق فتنة الزي والرومانسيات التاريخية، إلى عمق الصراع الداخلي وأثر المسافة والقدرة على الاحتواء بين الأشخاص.

عندما يجيب هاينريش فون كلايست زوج هانرييت، السائل عن محتوى الحقيبة، بأنه يحمل أدوات لصيد الفراشات، ويستغرب هذا الأخير قائلا “فراشات في نوفمبر؟”، ألا يعرف هذا الأخير أن روح زوجته ستكون فراشة نوفمبر التي أرادها الشاعر أن تتعرف على عذابه الروحي وتشاركه الرحلة.

نهاية “حب مجنون” بالمعلومة الجديدة التي سيكشفها الطبيب في المشاهد الأخيرة، تؤكد حقيقة الرفف الإنساني الذي وإن سترته الأناقة واللباقة والسلوك المهذب لا تستطيع إغائه.

تم تصوير “حب مجنون” في لوكسمبورغ وألمانيا والنمسا، لكن العنوان جاء فرنسيا “أمور فو” أي حب مجنون.

والرفف. هناك احترام مستमित في حفظ صور نمطية، لا تسقط أمام المستجدات مهما كانت مخيفة أو مقلقة. الزوج فوخل الذي يقترح على زوجته المريضة أن تقصد معه باريس لاحقا، من أجل العلاج لا يزججه أن تخرج للنزهة مع الشاعر. في الغابة الباردة تتحقق الأمنية، لا تكاد هانرييت تستدير حتى تخرسها رصاصة وفيي الشاعر بوعده لنفسه، فيكون الميت بعدها.

تتردد في الفيلم أغنيتان على إيقاع البيانو: الأولى عن بنفسجة تتشاهد راعية جميلة فتتمنى لو كانت أجمل الأزهار، فتقطفها الفتاة وتضمها فتكون قريبة إلى صدرها، لكن الفتاة ماشية لا تنتبه لها، فتدوسها ومع ذلك تفنى سعيدة بأن لامستها قدم الجميلة.

والثانية عن الرغبة في الذهاب إلى مكان مريح خارج عن الاضطراب والقلق، وضعهما في الفيلم، كباقات الأزهار وأشياء أخرى

خيفة بخصوص مرضها، لا يزججه أن يقول لها أنه أيضا مريض داخليا، وأن علته لا ترى. الشاعر لا يتخلى عن فكرته وصديقه ماري التي رفضت اقتراح الانتحار برفقته أكثر من مرة تقبل على الزواج من فرنسي، متشبثة بالحياة، بينما تراجع هانرييت نظرتها للأمر وتبدي استعدادا لمشاركته رحلة الذهاب إلى الموت.

الطبيب أعلمها بعد استشارات لزملاء له بأن حالتها ميؤوس منها، ونفى شكوكه بأن ألامها الجسدية قد تكون ناجمة عن معاناة نفسية، وزوجها وابنتها ووالدتها شاركوها تلقي الخبر.

في مشاهد كثيرة من الفيلم يظهر التحكم في العاطفة ولجمها لصالح البروتوكول الاجتماعي والحدود المرسومة بين الأفراد، حتى وإن اشتدت القرابة بينهم. المسافة بين هانرييت وزوجها، أو بينها ووالدتها، أو بينها وابنتها تتساوى في كونها تحافظ على بعد يجعلها لا تنوب وتعزّي الضعف

عالم من الألوان الحية والريحة وديكورات منسمة بالهدوء، تنقلنا إليه المخرجة النمساوية جيسिका هاوسنر عبر فيلمها “حب مجنون”، الذي شارك في مهرجان كان 2014، ومهرجانات عالمية أخرى، وشرع في عرضه ببعض دور السينما في فبراير 2015.

نصيرة تختوخ

□ مع الفنانة بيرته شخنويك في دور هانرييت الزوجة الرقيقة المسالمة، وكريستيان فريدل مؤديا دور الكاتب والشاعر الألماني هاينريش فون كلايست، الذي استلهم العمل من قصة حياته، يعود مشاهد فيلم “حب مجنون” إلى برلين (1810-1811) ليعايش أجواء أرسطقراطية ألمانية، تشتكي من حين لآخر من امتداد الأثر الفرنسي وتهديده لاستقرار طبقي تعودت عليه فئة تنعم بامتيازات خاصة.

هانرييت فوخل الزوجة والام المترنة، تتعرف على هاينريش فون كلايست الشاعر، الذي فشل في إقناع ماري التي يحبها بأن تنتحصر معه، في البداية من خلال قصيدة له، وبعد ذلك من خلال حوارات في مجالس ولقاءات، فتغوص أكثر فيما تشعر به، وإن لم تبد تحولات كبيرة في سلوكياتها. يواجه الشاعر المرأة التي تعزّي في أولى حواراتها معه عن رضاها، كونها ملكا لزوجها، بحقيقة نظرته لنفسه وللحياة ورغبته في الموت، ويحاول إقناعها كذلك بغياب الحب في حياتها أيضا.

هاينريش يرى نفسه حساسا بروح جريحة، وبعد أن تمرض هانرييت وتتوجس

◀ إظهار التحكم في العاطفة ولجمها لصالح البروتوكول الاجتماعي والحدود المرسومة بين الأفراد



دفعت كريستينا أغيليرا، أثناء جلوسها مصادفة بأحد مقاهي نيويورك، حساب جميع طلبات الجمهور بالمقهى، كما التقطت صوراً معهم ووقعت لهم الأوتوغرافات.

أطلق الفنان السعودي فارس المدني، نجم برنامج المواهب الغنائية «أراب أيدول»، أغنية منفردة بعنوان «أنا شسويت»، وذلك بمناسبة عيد الحب الأخير.

أجلت إلهام شاهين تصوير آخر مشاهد فيلم «يوم للستات» إلى الصيف القادم، حيث أن المشاهد المتبقية جميعها خارجية، وسوف يتم تصوير أغلبها داخل مسبح.



منوعات

أغنية الراي الجزائرية من الحظر الإعلامي إلى العالمية

● طابع موسيقي جذاب يبحث عن كلمات مناسبة تعيد ألقه



الشاب خالد ينفث على اللهجات العربية في ألبومه الجديد

ما زالت المدينتان الجارتان سيدي بلعباس ووهران (غرب العاصمة الجزائر) تتنازعان أبوة أغنية الراي، وتخوضان صراعاً غير معلن حول شرف تبني الأغنية المثيرة للجدل، التي حوّلت عقوداً من الشبهة الأخلاقية والحظر في وسائل الإعلام الثقيلة، إلى عالمية خطفت الأضواء وأصبحت سفيراً للجزائر في المحافل الفنية والموسيقية.

صابر بليدي

الجزائر - لم يصدق هواة أغنية الراي من جيل الستينات والسبعينات، الذين كانوا يستمعون إلى أغاني بلمو والشيخة الريميتي في السر وكانهم يمارسون فعلاً محرماً، أن يصبح بمقدورهم الاستمتاع بفنانينهم جهاراً نهاراً، وأن يتحول الحظر إلى عالمية لافتة.

فكما حررت انتفاضة الخامس من أكتوبر 1988 الجزائريين من شمولية الحزب الواحد، وأحكام المادة 120 من الدستور التي كانت تنظم حرية الناس، حررت أيضاً الشباب من كبتهم العاطفي وعلاقاتهم الاجتماعية التقليدية وصار بإمكانهم الاستماع بكل حرية لأغاني خالد ومامي ونصرو وبلال والزهوانية وغيرهم، للتعبير عن مشاعرهم ونزواتهم بكل جراءة.

أغنية الراي هي طابع موسيقي اشتهرت به الجهة الغربية للجزائر، ويقول المختصون إنها ولدت في مدينة سيدي بلعباس وانطلقت في وهران، وبعدها كانت تعتمد على الطبل والناي أثناء حقبة الاستعمار الفرنسي وبدايات الاستقلال، صارت تتخذ من الأدوات الحديثة وسائل لتأديتها على الخشبية، مما زاد في جاذبيتها وبريقها وتوسع جمهورها، وبدأت تتشقق طريقها في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات إلى العالمية انطلاقاً من بعض العواصم الأوروبية.

ويقول الفنان قويدر بوزيان إن "أغنية الراي هي سفير للتراث الموسيقي المتنوع الذي تزخر به الجزائر، ووهران هي التي احتضنت هذا الفن وطورته بفضل أبنائها الموسيقيين والمغنيين، وفي مقدمتهم

قويدر بوزيان:

الراي أقترن سابقاً بخدش الحياء، لكن الشاب خالد سافر به ببصيرة



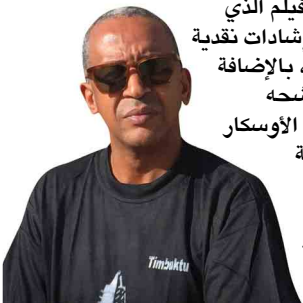
«هنا الإمارات» هو عنوان المعرض الفني الجماعي الذي أقيم مؤخراً في غاليري مسرح دبي الاجتماعي ومركز الفنون في مول الإمارات، ضمن مبادرة مجتمعية من شركة الاستشارات العقارية العالمية «سي بي آر إي» بمناسبة مرور 10 سنوات على انطلاقتها في المنطقة، احتفت من خلالها بالفن الإماراتي. وتتنوع أعمال المعرض الذي استمر أربعة أيام، بين الفن التشكيلي والنحت ووسائط الفنون المتعددة، وشاركت فيه نخبة من الفنانين الشباب من خلال المطبوعات المعنية بالفنون.

اقتحمت مجموعة من المعجبين العرب موقع تصوير الموسم الثاني من مسلسل «العشق الأسود» في منطقة بيبك التركية، في محاولة للاقتراب من بظلة العمل، النجمة التركية توبيا بويوكستون الشهيرة بـ«لميس». وبالرغم من الأجواء الباردة والأمطار، إلا أن محبي توبيا من العرب ظلوا يتابعون أداء الممثلة للمشاهد لساعات، وعندما قرر رجال الأمن التدخل، اعترضت لميس المعجبين، بل ذهبت إليهم وشكرتهم على محبتهم.



هنات هيئة البحرين للثقافة والآثار مسرح «أوال» والفريقين الفني والإداري لمسرحية «جروح»، التي مثلت مملكة البحرين في مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي في نسخته الأولى المنتهية حديثاً، وحصدت في مشاركتها أربع جوائز، على رأسها جائزة لجنة التحكيم الخاصة، جائزة أفضل ممثل دور ثاني للفنان أحمد مجلي، جائزة أفضل ممثلة دور ثاني للفنانة شفيقة يوسف، وجائزة أفضل ديكور للفنان عبدالله يوسف.

وقع اختيار إدارة مهرجان كان السينمائي الدولي على المخرج الموريتاني عبدالرحمان سيساكو لرئاسة لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية القصيرة ومسابقة «سينيغونداسيو» في الدورة المقبلة، والتي تحمل رقم 68. ويأتي اختيار سيساكو بعد مرور عام واحد على مشاركة فيلمه «تمبكتو» في المنافسة على السعفة الذهبية في الدورة الـ 67 من مهرجان كان، وهو الفيلم الذي حصد إشادات نقدية واسعة، بالإضافة إلى ترشحه لجائزة الأوسكار بالنسبة لأفضل فيلم أجنبي.



مهرجانات أغنية الراي بالجزائر، والتي أصبحت في الأونة الأخيرة تعيش أزمة جمهور ونجوم، أن «هذه التظاهرات تساهم في التعريف بالمواهب الشابة، إلا أنها ومع الوقت يقل الاهتمام بها وقد تختفي، وأن نجاح أي مهرجان يتطلب توفير الإمكانيات المادية وإشراك النجوم المحليين والأجانب، والعمل على استقراره ليكون موعداً فنياً معروفاً، وأن يسهر منظموه على أن يكون حفل افتتاحه مبهراً».

وختم «الساحة الفنية عرفت ابتعاد بعض الأصوات ممن يعتبرون أهم الأصوات المؤدية لهذا الطابع، ولكن مع ذلك برزت أسماء أخرى جيدة، فهناك أصوات جميلة تقدم فناً محترماً في طابع الراي، لا يختلف عن الذي كنا نقدمه سابقاً، ولكنها تبقى قليلة».

حسني وبلال وطه ورشيد فضيل ونصرو والزهوانية وغيرهم. ويعترف «الكينغ» خالد بوجود أزمة في أغنية الراي ترتبت عن عدم تطويرها وتحويلها إلى عنوان لكل غناء ساقط، وعدم التكفل بها فنياً ورسمياً في المهرجانات الفنية الجزائرية، ولم تحظ بالاستفادة من الدعم الموجه لهذه المهرجانات، خاصة في ما يتعلق بالجانب المادي والمعنوي، بالإضافة إلى فقدانها لأمع نجومها.

وكشف الشاب خالد على هامش الحفل الفني الضخم الذي نشطه مؤخراً بالقاعة البيضاء في العاصمة، بأن الألبوم الذي سيصدر مطلع سنة 2015، سيجمل أغاني عديدة وأكثر من لهجة عربية، بما فيها الشامية والخليجية. وأضاف في شأن واقع

صوفية صادق تتغنّى بالحبیب في أغنية تونسية جزائرية

الإخراجية. هذا وبعد تعاونها الأول مع الموسيقار نوبلي فاضل، تعمل صادق على تجهيز أغنية وطنية جديدة من الحانها وكلمات الشاعر عز الدين ميهوبي، تهديها إلى بلادها تونس، حيث ستقوم بتصويرها أيضاً بمدينة غار الدماء على الحدود التونسية الجزائرية، ومع نفس مخرج أغنية «سعد زماني» خلف الله الخلصي.

علاوة على ذلك يستعدّ الموسيقار نوبلي فاضل للتعاون مع مجموعة من الأسماء الغنائية الفنية الجزائرية والتونسية والمغربية إلى جانب عدد كبير من الفنانين من الوطن العربي والخليج، وسيتمّ الإعلان عنهم بعد الانتهاء من تنفيذ كامل الأعمال من حيث التنفيذ الموسيقي والتسجيل وتصوير بعضها.

وينجاحها بين الجمهور لما تنقسم به من لحن جميل وكلمات راقية وتوزيع موسيقي مميز. وأضافت: نوبلي فاضل فنان متكامل، فهو يجمع بين الثقافة العامة والتكوين الأكاديمي العالي، وينتمي إلى صفوة النخبة العربية من الموسيقيين الذين درسوا في جامعة «السوربون»، عندما كانت هذه الجامعة في عزّ مجدها، وله إحساس موسيقي مرهف يصل إلى الجمهور بسلاسة.

وقد قامت صوفية صادق بتصوير أغنية «سعد زماني» بطريقة الفيديو كليب في تونس مع المخرج التونسي خلف الله الخلصي، على مدار يوم كامل من العمل، ضمن فكرة بسيطة تتخلل من خلالها أنها تغني مع فرقة موسيقية معبرة عن حبها وطريقة عشقها لحبيبها، ضمن أحدث وأهم الإمكانيات

تونس - من ألحان الموسيقار الجزائري نوبلي فاضل، قدمت الفنانة التونسية صوفية صادق أحدث أغنياتها المنفردة تحت عنوان «سعد زماني» التي كتب كلماتها الشاعر الجزائري بلقاسم زيطوط، ووزعها موسيقياً الفنان التونسي محسن الماطري، وقام بتنفيذها المايسترو التونسي عبدالحكيم بلقائد.

واعتبرت صوفية صادق تعاونها مع الموسيقار الجزائري محطة مهمة في مشوارها الفني، حيث قالت: يملك الموسيقار الجزائري القدير نوبلي فاضل حساً موسيقياً خاصاً به لا يشبه أحداً في أسلوبه التلحيني المتميز، وقد تشرفت بالتعاون معه في هذه الأغنية الجديدة التي اطلقتها تحت عنوان «سعد زماني»، وأنا متفائلة بها كثيراً



إبراهيم الطنبولي يستعرض أحلام المصريين ألوانا

الفنان في حبكة فنية جذابة تجسد رؤيته الخاصة المعبرة عن قناعاته الفكرية. والمعرض هو أول معرض فردي تقدمه «أرتس مارت» التي استطاعت لفت الأنظار إليها كقاعة واعدة وإضافة حقيقية في المشهد التشكيلي المصري، وذلك بعد نجاحاتها المتوالية منذ انطلاقتها في الخامس من ديسمبر الماضي، بمعرض ضخم استعرضت من خلاله ثلاثين عاماً من ذاكرة الفنان التشكيلي المعروف محمد عبلة.

تلاه معرض ثمان بعنوان «فنانني الغد» قدمت من خلاله برؤية وحس فني واع مجموعة من الفنانين الشباب الموهوبين غير المعروفين.

ويؤكد الرواق بذلك حرصه على دعم الشباب ومساعدتهم على تقديم أنفسهم بالشكل اللائق إلى الجمهور في خطواتهم الأولى على طريق الإبداع.

و«أرتس مارت» تأسست عام 2009 كمبادرة مصرفية لأول وأكبر معرض فني على شبكة الإنترنت في الشرق الأوسط، يهدف إلى القيام بدور البوابة لإيصال المشهد الحديث والمعاصر للفنون البصرية المصرية إلى محبي الفن التشكيلي المصري خاصة والعربي عموماً.

بين المشاهد المتنوعة التي صبغت في قالب روائي سينمائي، يشعر من خلالها المتلقي وكأنه أمام لقطات بصرية مجمعة أخرجها



لوحات الطنبولي تقدم الحياة التقليدية المصرية

والأحلام تتميز اللغة الفنية عند إبراهيم الطنبولي بالعفوية والتلقائية والسلاسة، وتقنيته التصويرية تنقسم بالتنقل السريع

القاهرة - تحت عنوان «سيد الأحلام» يقدم الفنان التشكيلي المصري إبراهيم الطنبولي أحدث معارضه الذي يفتتح مساء اليوم الجمعة 20 فبراير الجاري، بقاعة «أرتس مارت غاليري» بطريق مصر-الإسكندرية الصحراوي، بحضور نخبة من الفنانين والنقاد والشخصيات العامة ويستمر عرضه حتى 6 مارس 2015.

تدور أعمال إبراهيم الطنبولي المعنونة بـ«سيد الأحلام» حول فكرة الحلم برؤية وعمق جماليين، يستعرض من خلالها الفنان جوانب متعددة من مظاهر الحياة المصرية التقليدية بأسلوب تغلب عليه الرمزية التعبيرية، حيث تتناول كل لوحة مشهداً من الحياة اليومية، بسيطاً أحياناً ومربكاً أحياناً أخرى، ويظل الإنسان هو البطل الحقيقي للعمل في جميع الأحوال.

الإنسان فرداً، رجلاً كان أم امرأة أو طفلاً أو جميعهم، ليكونوا أسرة، هذه هي الحياة التي يسلط فيها الفنان شجاعاً من النور على الحلم كجزء رئيسي ومهم، رغم زخمها وصخبها وهمومها، وفي المقابل يظل لكل إنسان أحلامه الخاصة به، والحاضرة منها والمستقبلية، وبين أحلامه دائماً هناك حلم يمكن أن نطلق عليه لقب «سيد الأحلام».



«الاعتداء على الصحفيين يعد دليلا مؤسفاً على قمع حرية التعبير في زمن الديمقراطية، لجنة الأمن والدفاع النيابية ستتابع ملف الاعتداءات لتقديم المعتدين للعدالة».

ماجد الغراوي
عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقية

«الإعلام العمومي مازال يغطي الأنشطة الرسمية دون اختيار زاوية التغطية ودون انتقاء الحدث البارز فيها، وتحول الصحفي إلى أشبه بالملحق الإعلامي لدى المسؤولين».

توفيق العياشي
صحفي تونسي

«الإعلام المصري يحتاج إلى تنظيم وانضباط، ويمكن أن تكون الظروف السياسية في مصر هي التي فرضت على الإعلاميين هذا الأداء».

معتز الدمرداش
إعلامي مصري



ميديا

تيلغراف البريطانية تنال حصتها من فضيحة المصرف السويسري

● استقالة كبير المعلقين احتجاجا على الاحتيال على القراء ● ديلي تيلغراف تتستر على الفساد لأجل الإعلانات



أوبورن صرح أن سبب استقالته من الصحيفة يرجع إلى الضмир

لبريطانيا جاكى سميث، منها فاتورة بما يعادل 15 دينارا ثمن مشاهدة زوجها فيلمين على محطة بث بالكيل مدفوعة الثمن. آنذاك بادر عدد من النواب إلى إعادة ما يعادل مليوني دينار من تعويضات مصاريهم. كما استقال أيضا رئيس مجلس العموم البريطاني مايكل مارتن، لفشله أخلاقيا في عدم ضبط المصاريف. ثم جاء ديفيد بلانكيت أول وزير داخلية أعمرى لبريطانيا، وهو كيف منذ الولادة. وبعد كشف الصحافة عن استخدام نفوذه لتسريع إجراءات الإقامة لخدمة فيلبينية، اضطر للاستقالة. مثل هذه القصص ساهمت في تخفيف الفساد وحصاره وتحجيمه وعدم زيادته.

التسلية. أو إشباع الرغبات المنحرفة للسياسيين والشركات الكبيرة والأثرياء. بل تحمل الصحف على عاتقها ما يمكن أن يرقى إلى الواجب الدستوري في أن تخبر قراءها بالحقيقة. جدير بالذكر، أن الصحافة تلعب دورا مهما في مكافحة الفساد في الدول الديمقراطية مثل بريطانيا، ففي عام 1994 كشفت صحيفة سندي تايمز البريطانية عن أن أعضاء بمجلس العموم كانوا يقبلون رشاوى بالف دولار مقابل إثارة أسئلة معينة في البرلمان. وفي العقدين الماضيين كانت الصحافة سبب استقالة معظم الوزراء في بريطانيا. وعام 2009، كتشفت صحيفة ديلي ميل عن مصاريغ غير قانونية لأول وزيرة داخلية

لجريدتنا، التي نالت الجوائز على تغطيتها الصحافية، كان ولا يزال من القضايا الثابتة والأساسية». وأضاف «إنه لأمر يحزننا كثيرا أن يشن بيتر أوبورن -الذي ظل يساهم في الصحيفة على مدى خمس سنوات- مثل هذا الهجوم المدهش، الذي لا أساس له، والمليء بعدم الدقة، والتعريض، على صحيفته». ونقل أوبورن عن ميردوخ ماكليان الرئيس التنفيذي في تيلغراف أثناء مقابلة له معه في منتصف ديسمبر الماضي، قول الأخير إن الإعلانات تؤثر على السياسة التحريرية. وأكد أوبورن أن وجود صحافة حرة من أهم متطلبات الديمقراطية السليمة. فالصحافة لا يقتصر دورها فقط على

تعرضت صحيفة ديلي تيلغراف البريطانية إلى سقطة مهنية هزت مكانتها، بعد استقالة كبير المعلقين السياسيين احتجاجا على تغطيتها المنازعة لقضية المصرف السويسري، لإرضائه والمحافظة على مساهمته الكبيرة في إعلاناتها.

ودعا إلى مراجعة محايدة للقواعد التي تعمل بها الصحيفة، قائلا إن «هناك حاجة إلى تقييم العلاقة بين الإعلانات وسياسة التحرير». مبينا أنه «لا يمكن أن تتم تلك المراجعة على يد الرئيس التنفيذي، الذي يدير الأمور، نحن بحاجة إلى شخص محايد من خارج الصحيفة ليقيم العلاقة بين الإعلانات وسياسة التحرير». وأكد أنه إذا سمحت الصحف الرئيسية للمؤسسات التجارية بالتأثير على محتواها خشية فقدان الدخل من الإعلانات، فإن الديمقراطية نفسها تصبح في خطر. وأشارت استقالة أوبورن ردود أفعال واسعة بين الصحفيين ورؤساء التحرير ومدراء المؤسسات الإعلامية، فقال بعضهم إن استقالة أوبورن «مذهلة».

ونقلت بي بي سي عن البروفيسور جاي روزن، من جامعة نيويورك، قوله إن بيان الاستقالة من أهم ما كتبه صحفي عن الصحافة مؤخرا. كما رصد أوبورن ما وصفه بانهيـار المعايير الذي أدى إلى «تطور مشؤوم». وشرح قائلا «كان من المسلم به في الصحافة البريطانية المحترمة الفصل التام بين قسم الإعلانات وقسم التحرير، إلا أن مثل هذا الفصل لم يعد قائما في صحيفة التيلغراف كما يستدل من الكم الهائل من الأدلة والإبنتات».

ونفت صحيفة تيلغراف كل الاتهامات التي كالهـا أوبورن في بيان. وقال متحدث باسم الصحيفة «مثل أي شركة في السوق، نرفض التعليق على أي علاقة تجارية بيننا وبين أي من زبائننا. هذه سياسة واضحة بالنسبة لنا». وأضافت الصحيفة، التي دعتهـا «بي بي سي» للظهور مع أوبورن للدفاع عن نفسها في برنامج نشرة «اليوم» على الإذاعة الرابعة «هدفنا هو أن نقدم لشركاكنا التجاريين كل الوسائل المتاحة لإعلاناتهم في صحفنا، لكن الفصل بين السياسة الإعلانية والتحريرية

لندن - تسبب بيتر أوبورن كبير المعلقين السياسيين في صحيفة ديلي تيلغراف البريطانية، في صدمة كبيرة للأوساط الإعلامية، بعد استقالته بسبب تغطية صحيفته لقضية المصرف السويسري «اتش اس بي سي».

وأعلن الصحافي البريطاني استقالته الثلاثاء، بعد أن شن هجوماً لأعـدا ضد الصحيفة الرقمية، مثيرا موضوع الصحافة ودورها في مكافحة الفساد، من خلال تنديده علنا بالتغطية الإعلامية للصحيفة التي كان يعمل لديها.

واتهم أوبورن الصحيفة بعدم نشر معلومات سلبية حول المصرف العملاق لإرضائه، نظرا لكونه مساهما كبيرا في إعلاناتها. وتناقلت شبكات التواصل تعليقه بشكل مكثف ضمن إطار الدفاع عن حرية الإعلام. وانتقد صحيفته التي أشارت إلى الحدث بأسطر قليلة، بينما حظيت هذه القصة باهتمام كبير من صحف مثل التايمز والغارديان والميل، وخصصت لها الصفحة الأولى من صحيفة الإندبندنت.

وإثر إعلان الاستقالة، أوردت صحيفة الغارديان التي نشرت تسريبات «سويس ليكس الأريعاء، أن المصرف «علق» إعلاناته في صحيفة ديلي تيلغراف. وامتنع المصرف عن التعليق حول هذه المزاعم.

وكان أوبورن كتب على موقع «اوبن ديموكراسي» أن «تغطية تيلغراف الأخيرة لقضية اتش اس بي سي هي احتيال على القراء». وأضاف أن سبب استقالته من الصحيفة يرجع إلى الضمير بسبب عدد من قراراتها التحريرية.

المصرف علق إعلاناته في صحيفة ديلي تيلغراف وامتنع عن التعليق حول مزاعم التغطية المنحازة

باختصار

◀ كشفت وسائل إعلام ناطقة بالفرنسية عن لجوء أحد الصحفيين المصورين البارزين في وكالة «أنباء الأقرب إلى الحرس الثوري الإيراني إلى النمسا. وكان ميلاد علاني تعرض الصيف الماضي إلى الضرب وسوء المعاملة من قبل مسؤول كبير في الوكالة.

◀ أيدت محكمة استئناف كويتية القرار الحكومي القاضي بإغلاق صحيفة الوطن، وقال المحامي راشد الردعان إن «المحكمة رفضت الطعن الذي تقدمنا به ضد قرار وزارتي التجارة والإعلام بسحب تراخيص جريدة الوطن».

◀ كشف وزير الاتصال المغربي، أن وزارته صادقت على «مرسوم» صدور أول موقع إلكتروني أجنبي من المغرب، خلال تقديمه للتقرير السنوي حول جهود النهوض بحرية الصحافة لسنة 2014، خلال ندوة صحفية.

◀ دعت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى إحالة المعتدين على الصحفيين أثناء تغطيتهم مؤتمرا لوزير الداخلية محمد الغبان في مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية التابع لمستشارية الامن الوطني.

◀ نعى الإعلام الحربي لحزب الله، المخرج حسن عبدالله الملقب بـ«كرار» بعد تأثره بجروح أصيب بها، خلال تاديبته ما قال إنه «واجهه الجهادي» في سوريا، وتغطيته للمعارك الأثرة وتصوره لفيلم وثائقي لقناة المنار في حلب شمالي سوريا.

◀ أقدم صاحب محل للتوابل على طعن الصحافي والناشط التركي في مجال حقوق الإنسان نوح كوكلو حتى الموت في اسطنبول لأنه رمى بكرة ثلج على واجهة محله، كما ذكرت وسائل الإعلام.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

المغرب يرفض ادعاءات الصحفيين الفرنسيين



مصطفى الخلفي
توطد الانفتاح على الإعلام الأجنبي وارتفعت الاستجابة لطلبات الترخيص

على قياس واقع الصحافة والإعلام لمجمل المؤشرات المعتمدة في أنظمة قياس منظمة اليونيسكو. وتابع قائلا، وذلك بالإضافة إلى التقدم الذي يبدو على مستوى التصنيفات الدولية المتضمنة في تقارير المنظمات المهتمة بالصحافة والإعلام على الصعيد العالمي.

ونسوّ الوزير إلى أن السلطات المغربية رفضت الترخيص بتوزيع 30 منشورا أجنبيا، بسبب تضمنها مسيئة للرسول، وذلك تطبيقا للقانون المغربي الذي يمنح توزيع منشورات مسيئة للإسلام أو تتضمن الإباحية، وكذلك تنفيذاً لقرار أممي يحث على عدم الإساءة إلى رموز الأديان، بحسب الوزير. وعلى غرار التقليد الذي انتهجته وزارة الاتصال خلال سنتي 2013 و2014، والمتمثل في تقديم مصطفى الخلفي لتقرير سنوي حول جهود النهوض بحرية الصحافة، استعرض أهم المنجزات المحققة في هذا المجال، والتي جاء في مقدمتها التطور المسجل على مستوى حريات الصحافة بالمغرب والمستندة أساسا

جان لوي بيريز وبيار شوتار اللذين يعملان في شركة إنتاج «برومير لينتي» وكانا يעדان فيلما وثائقيا حول الاقتصاد المغربي لصالح قناة «فرانس3» الفرنسية، ثم رحلتها إلى بلادهما. وأشار الخلفي، إلى أن «المنع لأسباب سياسية في المغرب لم يعد موجودا حاليا، وهذا ما تشهد عليه الجرائد التي سمح بدخولها ويعبر فيها عن آراء سياسية معينة»، مؤكدا على أن «للمغرب سيادته التي يجب احترامها باحترام القانون». وأوضح أنه «خلال 2014 توطد الانفتاح على الإعلام الأجنبي، عبر ارتفاع الاستجابة لطلبات الترخيص والتي قاربت 1300 رخصة تصوير، نصفها لقنوات وهيئات أجنبية».

الرباط - رد وزير الاتصال المغربي على ادعاءات الصحفيين الفرنسيين المرحّلين أخيرا من المغرب، مؤكدا أنهما لم يطلبا تصريحا للتصوير، عكس الرواية المقدمة من طرفهما.

وقال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية في تصريح، على هامش تقديم تقرير عن جهود النهوض بحرية الصحافة خلال 2014، «الوزارة لم تتلق أي طلب للتخصيص بالتصوير، كما لم تمنح أي رخصة للصحفيين المذكورين».

وكانت قوات الأمن المغربية قد اعتقلت، مساء الأحد الماضي، في الرباط الصحفيين

الأزمات النفسية ضريبة أخرى يدفعها الصحفيون في مناطق النزاع



يواجه الكثير من الصحفيين الاكثاب والصدمات النفسية بعد تغطيتهم لأحداث العنف الدمية

من مشكلات مثل العدوانية والقلق والضغط النفسية، وأنماط غير عادية من متاعب النوم وعدم انتظام الشهية». ويوضح الطبيبان أنهما غالبا ما يقومان بفحوصات للصحفيين الذين يعانون لتحديد طبيعة الصدمة والاكتئاب، لأن الباكستانيين لا ينفثون بسهولة إزاء القضايا المتعلقة بالصحة العقلية. وتم علاج 15 صحفيا بالمركز خلال الأشهر الثلاثة الأولى.

ويقول البروفسور الطاف الله خان الذي يرأس قسم الصحافة بالجامعة، ويقول بالتنسيق بين «أكاديمية صوت ألمانيا» والطبيبـان النفسيان مارينا خان وفرحات ناز هما اللذان يقدمان المشورة ويقترحان العلاج للصحفيين الذين يعانون نفسيا جراء سنوات من التعرض للعنف. ويقول ناز إن «معظم الصحفيين الذين يأتون إلينا يعانون

وصار واحدا من بين 15 صحفيا يتلقون العلاج من الاضطراب النفسي الذي يعقب الصدمات داخل مركز طبي أقامته جامعة بيشاور، بمساعدة فنية ومالية من أكاديمية صوت ألمانيا. وأتاحت «أكاديمية صوت ألمانيا» اعتمادات مالية لتمويل المركز لمدة ثلاثة أعوام، بينما وفر قسم علم النفس بالجامعة الخبرة والبنية التحتية.

بـيشاور (باكستان) - يعتبر الصحفيون من أكثر الأشخاص تعرضا إلى الصدمات النفسية في مجال عملهم، بسبب تغطيتهم للحروب والماسي الإنسانية في مناطق النزاع والصراعات.

ويمثل المركز الطبي في جامعة بيشاور البكستانية، مثالا رائدا على مستوى معالجة الصحفيين الذين تعرضوا لأزمات نفسية بسبب أحداث العنف.

كان أمين مشعل من بين أول الأشخاص الذين وصلوا إلى مقر أكاديمية التدريب التابعة للجيش الباكستاني، بعد أن قتل انتحاريون تابعون لطالبان بأحزمة ناسفة حوالي مئة من المجندين منذ ثلاثة أعوام. وتعرض مشعل الصحفي الشاب لصدمة نفسية جراء وحشية الهجوم الذي وقع في بلدة تشارسادا بشمال غربي باكستان في مايو 2011. فقد رأى جثثا غارقة في الدماء، وأطرافـا بشرية متناثرة، وجنودا مصابين يئنون من شدة الألم. ويقول «كان أسوأ شيء صادفني في حياتي، كان منظرًا مرعبا».

وتوقف تقريبا عن عمله كمراسل صحفي بالإذاعة التي تديرها الدولة، بعد أن قتلت طالبان 136 طفلا في مدرسة يديرها الجيش بمدينة بيشاور في 16 ديسمبر الماضي. ويضيف مشعل «شعرت بانني على وشك التعرض لانهيـار عصبي في حالة استمراري في تغطية مثل هذه الصوادر». ولكنه وجد في نفسه الشجاعة مرة أخرى لمواصلة حياته المهنية التي يحلم بها.



قضت محكمة في باريس على مغربي كان ينشر كتابات إشادة بالجهاديين على الإنترنت بالسجن خمس سنوات ومنعه نهائيا من دخول الأراضي الفرنسية. وأكدت المحكمة الجنائية في باريس للمتهم أثناء النطق بحكمها «عبرتم عن كره لفرنسا يجعل من الصعب التفكير في بقائكم على أراضيها»، مشيرة إلى أن «النوابا التي أيداهما، بل تباها المتهم لم تتجسد في تخطيط محدد لهجوم».

الحرب على الجهاديين حرب عقول وقلوب

□ واشنطن - اعتبر الرئيس الأميركي باراك أوباما الأربعاء أن المتطرفين الإسلاميين لا يتحدثون باسم "مليار مسلم" داعيا القادة الغربيين والمسلمين إلى توحيد صفوفهم للتصدي لـ"وعودهم الزائفة" و"ايدولوجياتهم الحاقدة".

وقال أوباما متوجها إلى مندوبي ستيب بلدا خلال قمة في البيت الأبيض حول مكافحة التطرف إن الحرب على الجهاديين هي حرب للنفوس بالعقول والقلوب بقدر ما هي حرب في الجو والبر.

وقال إن العمليات العسكرية مثل الضربات الجوية التي يشنّها الائتلاف الدولي منذ أشهر على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا لا يمكن أن تكون الرد الوحيد على "العنف المتطرف".

وشدد الرئيس الأميركي على وجوب التصدي "لايديولوجيات المتطرفين وبناءهم التحتية، والدعاة، والذين يجندون ويمولون وينشرون الفكر المتطرف ويحضون الناس على العنف" مشيرا إلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرا بضرورة التصدي للعداية الايديولوجية الخطرة.

وقال إن "المجموعات الإرهابية تستخدم الدعاية الموجهة جدا على أمل الوصول إلى الشبان المسلمين والتلاعب بعقولهم خصوصا من لديهم إحساس بأنهم منسيون، هذه هي الحقيقة".

وأضاف "أن الفيديوها عالية الجودة واستخدام الشبكات الاجتماعية وحسابات الإرهابيين على تويتر صممت للوصول إلى الشباب عبر الإنترنت".

كذلك ندد جي جونسون وزير الأمن الداخلي الأميركي باستخدام المنظمات الإرهابية الإنترنت والشبكات الاجتماعية بشكل "بالغ الفعالية والمهارة" مسلطا الضوء على التطور في طريقة تواصلهم التي تعتبر أكثر تطورا بكثير من تنظيم القاعدة "قبل بضع سنوات فقط".

من جانبه وصف وزير الخارجية جون كيري حملة التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية بأنها "معركة جوهرية لجيلنا".

وأشعلت ماري هارف، نائبة المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، وسائل التواصل الاجتماعي بعد تصريح لها، قالت فيه إن الولايات المتحدة لا تستطيع إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش من خلال قتل عناصره، بل "يجب تأمين الوظائف لهم لأنهم فقراء".

وقد أثارَت تصريحات هارف النشاط على موقع تويتر، حيث أنشأ المغردون هاشتاغ #JobsForISIS وطالبوا بإيجاد "فرص عمل" لأعضاء التنظيم في الولايات المتحدة، كما برز هاشتاغ "فرصة عمل للإرهابيين في مصر، تبادلوا من خلاله تعليقات ساخرة حول اقتراح ماري هارف.

سخرية من «الأرنب الحشرة» تحولت إلى صراع طائفي

● حروب تويتر الافتراضية تندرج ضمن أجندات منطقة الشرق الأوسط



رجال دين: أدوات للفتنه وبث الخرافة

وأصبحت الشبكات الاجتماعية وخاصة تويتر ساحة لتطاحنات طائفية شديدة بين الشيعة والسنة.

وقد وفر تويتر منبرا لكل الأصوات، حتى المتشددة منها الممنوعة من الخطابة في المساجد والحديث في وسائل الإعلام المحلية. وصدرت مئات من فتاوى التكفير والطعن في المقدسات، وفي أحسن الأحوال تسفيهه المعتقدات الدينية للآخر والسخرية منها.

وعلى تويتر هاشتاقات نشطة تعمل على بث مئات من الفيديوهات والصور، التي تسخر من الفتاوى ورموز كل طائفة.

ويقول مغردون إن "إشعال الصراعات الطائفية بين السنة والشيعة غرضه إضعاف الدول لتتشغل بالتصاعدات الوهمية الداخلية. وقد أصبحت عمليات الشحن الطائفي يمارسها شبوخ الدين معتمدين على الشبكات الاجتماعية مثل تويتر ويوتيوب.

ويأسف الكثيرون لأن المواقع الاجتماعية تفسح المجال "لكل من هب ودب للسب والشتم والاعتداء على الآخرين"، فما يشهده تويتر من حروب افتراضية بين السنة والشيعة غير بعيد عن أجندات منطقة الشرق الأوسط.

مغردون إن الأمر برمته يندرج ضمن "ثقافة الجهل والتجهيل" في وقت تنامت فيه سطوة رجال الدين بسبب الحروب المندلعة.

ويؤكد هؤلاء أن "علماء الإسلام" و"رجال الدين" تخلوا عن واجباتهم باعتبارهم "وسائط إصلاح" وأصبحوا المسبب الأول للفتنة الطائفية وبث الرعب!

ويثبت الدعاة (السنة والشيعة) في مختلف المناسبات أنهم يفتنون لأغراض خاصة بهم وبمصالحهم وبحلفائهم، لا لغرض ديني، فقد أصبح الشباب صيدا سهلا لهؤلاء الدعاة الذين تفتنوا في بث أفكارهم الجهنمية والظلامية أحيانا أخرى.

وقال مغردون إن بعض الشيوخ اليوم يمثلون قدوة للشباب، ممنوع الخوض في أفكارهم وانتقاداتها، وحينما يشاهد الشباب فيديوهات أو تعليقات للشيوخ فيها اتهام وشتم لعقائد الآخرين يتم أخذ ذلك كمسلمة دون إدراك أن "بعض هؤلاء الشيوخ يحملون أجندات غير بريئة".

ولأول مرة في التاريخ العربي-الإسلامي أطلقت نداءات وفتاوى صريحة بكل وقاحة تدعو إلى إشعال حروب طائفية في المنطقة.

كل حدود العقل إلى حد الدجل والاستخفاف بعقول الناس". قال آخرون "لا يجوز السكوت عن الأمر ويجب أن يوقف عند حد ما فيه من دلالات نشر الجهل والتخلف والشعوذة".

وقال مغرد "في المدارس يدرس الطلاب في باب علم الأحياء وفي حدود ما يؤسس عندهم من فهم عام لعالم المخلوقات وبموجب هذا التقسيم يصنف الأرنب المسكين بأنه من الفكريات ويتكاثر بالولادة وبالتالي فإنه ليس.. حشرة".

وفي هذا السياق، ساق مغرد فتوى لمعمم آخر تقول "يجب عليكم أن تاكلوا الجبن مع الجوز، ولا تاكلوا أحدهما إلا مع الآخر، أما لماذا فلم يشرح".

وفق وجهة نظر معلق، فإن الأمر يسمى فقها والفقه به اختلاف كثير ولا يجوز استخدام أسلوب السخرية".

وتندلع على المواقع الاجتماعية حروب فقهية بين السنة والشيعة فتلك صفحة على فيسبوك بعنوان "فتاوى مشايخ الوهابية المضحكة المبكية" وأخرى "فتاوى شيعة غبية" تتخذ كل واحدة فيها شعار "من بيته من زجاج لا يرمي بيوت الناس". ويقول

وفرت وسائل التواصل الاجتماعي منبرا لم يحلم به أصحاب اللحن والعمائم لنشر أفكارهم وكسب الأنصار وبغض النظر عن محتوى الفتوى فيكفي أن يكون صاحبها معمما حتى يستमित "الشيعة" في الدفاع عنه، الأمر نفسه ينطبق على "السنة" إذا كان صاحب الفتوى سنيا.

□ بغداد - لم تكد تخفت حدة السخرية من فتوى رجل الدين السعودي بندر الخبيري الذي شغل تويتر قبل أسبوع بقوله إن الأرض لا تدور، حتى أخرج مغردون من أرشيف يوتيوب مقطع فيديو لمعمم شيعي عراقي يؤكد أن أكل الأرنب حرام "لأنها من الحشرات".

توجه المعمم صباح شبر إلى حشد من الناس كانت قد امتلأت بهم قاعة واسعة قائلا "إن أكل لحم الأرنب حرام، فالأرنب من الحشرات واكل الحشرات حرام".

وبمراجعة الفتوى، تبين أن الجدل حول كون الأرنب حشرة أم لا "قديم جدا" بين السنة والشيعة، كتب فيه الكثير من المقالات والكتب نقلت فيها آلاف الأحاديث عن الأولين. استمات أنصار المعمم في الدفاع عن فقهه معممهم بنشر المقالات واستحضار الأحاديث. ورغم ذلك فلم يخل الأمر من سخرية.

قال مغرد "عمي لا يحب الأرنب ويقول عليها قططا لكنه لم يقل مطلقا إنها حشرات". وسخر مغرد "تربية الأرنب في هذه الفترة أيضا حرام بسبب ما يصاحبها من فجور وتخبيلات محرمة فیتعلم الصغار كيف يقفز الأرنب وينتهي بهم الأمر بالقفز في المرافق!".

وتناقل مغردون شائعة ما وصفوه "الرد المفحم"، مؤكدين "للجهلة من الوهابية.. عربتم أنفسكم عندما ضحكتم على السيد صباح شبر وأظهروا فشلكم وجهلكم وغباءكم".

أجاب مغرد "لا يهمني ما يقوله شعراؤكم وأدباؤكم وأسيادكم، المهم هو ما يقوله العلم حول تعريف الأرنب، لا تتعب نفسك بالشرح لأن الأمثلة أنتم من ألفها وإذا ترجم كلام المعمم إلى لغة أخرى غير اللغة العربية فستكون مسخرة الزمان".

ليسخر مغرد آخر "مثلما سخر العالم هذا الأسبوع من فتوى عدم دوران الأرض".

وقال مغرد "يمكن الاجتهاد في أمور الدين لكن ضمن حدود، بمعنى ألا تتجاوز الأمور

◀ تويتر وفر منبرا لكل الأصوات، حتى المتشددة الممنوعة من الخطابة في المساجد والحديث في وسائل الإعلام

أبرز تغريدات العرب



تونس

@tounsiahourra
وزير الخارجية الطيب البكوش يعلن أنه سيتم تعيين قنصلين تونسيين في ليبيا واحد في طبرق والثاني في طرابلس. دبلوماسية الإزدواجية.

@hakimized
ليس المطلوب إلقاء القبض على الإرهابيين. المطلوب تصفيتهم وأبادتهم.

شعب واقف يوميا ماشاء الله! لكنها وقفات احتجاجية لا غير.

@jjjid
لا أرى في لبس النقاب غير التصدي الإرهابي والاستفزاز للمجتمع. وما جرى في كلية منوبة خير دليل.

@kampala
لو اصبحت داعش بيننا لا قدر الله. فسترى الكثير من "الحقوقيين" والسياسيين قد اصبحوا امراء. فيق يا شفيق!

katy
لا تستطيع محاربة الارهاب باحكام قضائية من نوع احكام سفارة اميركا. هذا هو الواقع المر.

تابعوا

@HMAMichaelAron
مايكل أرون
سفير المملكة المتحدة في ليبيا

السعودية

@yabalkheiL
فتح ملفات الصحة لا أنسى ظلمنا، أنا ومجموعة من اقارني، للنسوة اللائي قدن السيارات في التسعينات، فقد كنا نخترع القصص الكاذبة ضدهن!

@Nedal_147
المشكلة ليست في فضيحة بندر الخيري، المشكلة انه مصر على الجهل وفوق هذا تدخل متنسنة تشوف ردود.. يا شيخ لا تخشى طريق الحق قللة سالكيه اللطم!

@khalaf_h
ينادي بالحربة وحقوق الإنسان وفي أوقات الفراغ يبحث عن مبررات لداعش، تناقضات فاحرة.

@SouadALshammary
سؤال لوزير الاسكان هل تعرف حجم تضخم العقار وأنه لا رقابة على رفع الاسعار اذا لماذا لا تعدل بالشرط لتناسب كل منطقة؟ 87% منا لا يملكون سكنا اتعلم؟

@HamoodAbutalib
عندما نقول إن البنوك امبراطورية لا حكم لأحد عليها فإنها ليست مبالغة والا لما تجاهلوا التعليمات الصريحة بعدم المساس برائبي المكربة الملكية.

@JudiciousArab
نطالب بقتل كل شيعي بالسعودية احذروا من هذه الهاشتاغات لأن وراءها أناس لا يريدون الأمان لهذه البلد وهناك من يطبل لها من حقد وطائفية قذرة!!

لبنان

@mhamadkhair1969
في كل دول العالم هناك رئيس قائد للبلاد إلا في لبنان لا يوجد رئيس لكن هناك قائدا لكل طائفة وقناة لكل حزب وهكذا يريدوننا في كل دولة باسم الحرية.

@Amer_Alshamii
المخرج اللبناني حسن عبد الله الذي قتل في معارك حلب كان مقاتلا وليس بصفة إعلامية نشرت له صور بالعتاد الكامل.

@eyad1949
للمرة الـ19 لا انتخاب لرئيس جديد في لبنان.. الربط بات كاملا مع وضع سوريا، المتصل بدوره بالخرائط المعدة للمنطقة. أمثنا صارت "كومبارس"!!

@TalebKabbara
إرجاء الجلسة مجددا. بس بيني وبينك، تاريخ 11 مارس "لذيد" وتاريخي ومفصلي ووسطي ومناسب جدا صراحة لكل من نواب 8 و14 آذار (مارس) لينتخبوا رئيسا.

@generalhajjar
المقاومة الإسلامية في لبنان، عبارة تكلف الدولة ملياري دولار خسارة سنوية، اضربوها مع فائدتها في عدد السنوات! بتعرفوا مين سبب في الدين العام.

@RamyGalal1985
"حرام تهنة الاقباط باعبادهم. لكن إذا حل موسم الانتخابات فاذهب بنفسك إلى الكنيسة لتقديم واجب العزاء من وصايا الحاج السلفي النفعي الأعظم.

مصر

@nabilehalfawy
"من يتخاذل عن الوقوف إلى جانب مصر ليس له مكان بيننا نحن العرب" رحمك الله يا (رجل). قتلها أصالة ووعيا واستشرافا. مجلس التعاون الخليجي.

@ahmedalyafzy
اليوم فقط.. مات الملك عبدالله بن عبدالعزيز الله يرحمه.

@AlyaaGad
"أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف" - إنجيل يوحنا، الإصحاح العاشر.. حتى لو إخوان!!

@SamiraIbrahim4
حاول يتلاعب بالكلمات فقط حاول أن يغازل الدول الإسلامية بان الإسلام ليس تطرفا، لكن في نفس الوقت لا يصدقه من العالم العربي مختصر خطاب أوباما.

@Nedal_147
صلاة الجمعة القادمة وراء الشيخ أوباما باذن الله.

@RamyGalal1985
"حرام تهنة الاقباط باعبادهم. لكن إذا حل موسم الانتخابات فاذهب بنفسك إلى الكنيسة لتقديم واجب العزاء من وصايا الحاج السلفي النفعي الأعظم.

سوريا

@ghassanyasin
والصبح إذا تنفس.. وصباحنا يتنفس أملا صباحكم فناجين تنثر الدفء رغم الصقيع..

@basha__asad
الخليجيون عندهم فلوس زي الرز والإيرانيون عندهم "جيف" زي الرز.

@MousaAlomar
قتل الأسد منذ بداية الثورة 2651 فلسطينيا مدنيا موثقين بالأسماء بينهم 166 جوعا و293 تعذيبا بالسجون والباقي قصا وقصفا.

@samikhaled_sy
مؤسف جدا سقوط العدد الكبير من قتلى قوات النظام البارحة لكن هذه نهاية طبيعية لمن يدافع بالسلاح عن شخص دمر البلد وقتل أكثر من 250 ألف شخص.

@amik
عدد السوريين حول العالم يقدر بـ75 مليونا منهم 24 مليون فقط داخل سوريا (نصف الـ 24 مليونا مهجر حاليا).

@saleeld1
داعش تصدر بيانا بشأن المدرسين في المنطقة الشرقية بسوريا تعتبرهم فيها "مرتدين" وتطالبهم بزيارة مراكزها للاستجابة؛ طبعاً هذا ليس تكفيرا للمجتمعات.

ليبيا

@Ben_Mussa
قناة (قطر اليوم) بثت أمس فيلم عمر المختار مقصودة؟

@aliwahida
بعد ان اتفقوا على تدمير بلادهم الليبيين يتفقون على الاختلاف في الرزمة للسفراء.

@OsmanBensasi
أحد الأشياء المفقودة منذ عقود تعود من جديد، الخمس تحرك أول قطار في البلاد.

@HMAMichaelAron
لقد سئمت الاتهامات الزائفة. المملكة المتحدة لا تدعم الإخوان المسلمين. نحن ندعم تشكيل حكومة وحدة وطنية معتدلة في ليبيا.

@RashaElsanussi
لا تنتظروا خيرا ممن يدعم الإرهاب سرا ويجاهر بمكافحته.. في ليبيا لم تكن للإرهابيين حاضرة اجتماعية لولا دعم دولي مكثف منها.

@mussamahmudElmg
حرق سيارات لبيين في القاهرة ردا على ما قام به تنظيم داعش. داعش تنظيم دولي منسبوه من جميع الجنسيات ويظل الشعب الليبي والمصري أشقاء.

تحقيق

حرصت الدولة التونسية منذ الاستقلال على الاهتمام بالمتاحف فركزت عددا منها مثل متحف المالية ومتحف باردو وهو الأبرز على الساحة ويعتبر مرجعا حقيقيا للمؤرخين والمختصين.

يتمتد متحف العملة بتونس على مساحة تقدر بـ600 متر مربع، ويتشكل من طابقين كما يحتوي أيضا على قاعة عرض ومكتبة رقمية ومحل للهدايا التذكارية.

تأسس متحف العملة بتونس في نوفمبر 2008 ليخلد ذاكرة أهم الفترات التاريخية التي مرت بها النقديات التونسية التي تمثل مجموعة ثرية تمتد على قرابة ألفين وخمسمئة سنة من تاريخ العملة المتداولة في تونس.



صورة الحبيب بورقيبة، أول رئيس للجمهورية التونسية، على ورقة نقدية قديمة معروضة في المتحف

ذاكرة تونس في نقود من ذهب وفضة



زائر يتأمل مجموعة نادرة من النقود عرضت في متحف العملة بتونس

وحرصت الدولة التونسية منذ الاستقلال على الاهتمام بالمتاحف، فركزت عددا منها مثلا؛ متحف المالية ومتحف باردو وهو الأبرز على الساحة و يعتبر مرجعا حقيقيا للمؤرخين والمختصين إضافة إلى كونه رافدا سياحيا مهما، هذا إضافة إلى متحف قرطاج ومتحف رقادة بوسط البلاد والمتحف التونسي للطب وغيره من المتاحف.

الإضاءة لكل واجهة بلورية والعمل على منع تسرب الحرارة والرطوبة إليها فهي تمثل بالنسبة إلى المختصين والخبراء مرجعا حقيقيا للذاكرة النقدية التونسية. ويضم المتحف أيضا جناحا مخصصا للقطع الفضية والذهبية والبرونزية التي تستعمل في شكل ميداليات تهدي للفائزين في التظاهرات الثقافية والرياضية بالبلاد.

تم تداولها خلال الخلافة العثمانية، إضافة إلى قطع أخرى استخدمت في مرحلة الاستعمار الفرنسي وصولا إلى استقلال تونس وحتى تاريخها المعاصر. ويلاحظ زوار المتحف الشكل الهندسي المميز الذي يبدو عليه المتحف إضافة إلى التقنيات الحديثة المعتمدة من قبل القائمين عليه لحماية العملات النقدية من خلال توفير

ينظر إلى متحف العملة بتونس على أنه أحد أهم المراجع المتعلقة بتاريخ النقديات بالبلد نظرا لثراء محتوياته واحتفاظه بعملات أكثر من حضارة تعاقبت على تونس.

رشيد الجري

على حوالي 2000 قطعة نقدية أهداها المؤرخ حسن حسني عبدالوهاب إلى أول محافظ بنك مركزي تونسي، الهادي نويرة، بهدف تمكين الشباب التونسي من معرفة تاريخ العملة من خلال الإصدارات النقدية والأوراق المتداولة. وبحسب جبنون، تعرض هذه القطع النقدية في 43 واجهة تحتوي كل منها على عدسة مكبرة منحركة لتسهيل فك رموزها أمام الزائرين والباحثين.

وتعود هذه المعروضات إلى عهود قديمة إذ تحتوي على قطع نقدية من العهد البونيقى (350-260 قبل الميلاد) والروماني (238-134 قبل الميلاد) والإسلامي ومختلف مرّت بها تونس وصولا إلى التاريخ المعاصر. وأوضح مدير المتحف أن أقدم الإصدارات النقدية المعروضة تعود إلى أواخر القرن الخامس عشر قبل

الميلاد عندما كانت قرطاج تمثل القوة الأولى غرب البحر الأبيض المتوسط. وتحمل هذه القطع النقدية من الذهب والفضة والبرونز على أحد وجهيها صورة آلهة مانحة الخصوبة ومن الخلف حصانا في أشكال مختلفة قبل أن يتم حذف هذه الصور في العهد الإسلامي وتعويضها بصورة كتب عليها "إله إلا الله". ويخز المتحف بمجموعة نادرة جدا من النقود الذهبية والفضية المصكوكة بأفريقيا في العهد الإسلامي خاصة بعد تأسيس دولة الأغالية بالقيروان (800م- 909 م) ثم قيام الدولتين الفاطمية (906م- 973م) والحفصية (1228م- 1573م). كما يحتوي المتحف أيضا على مجموعة من القطع والعملات الورقية التي

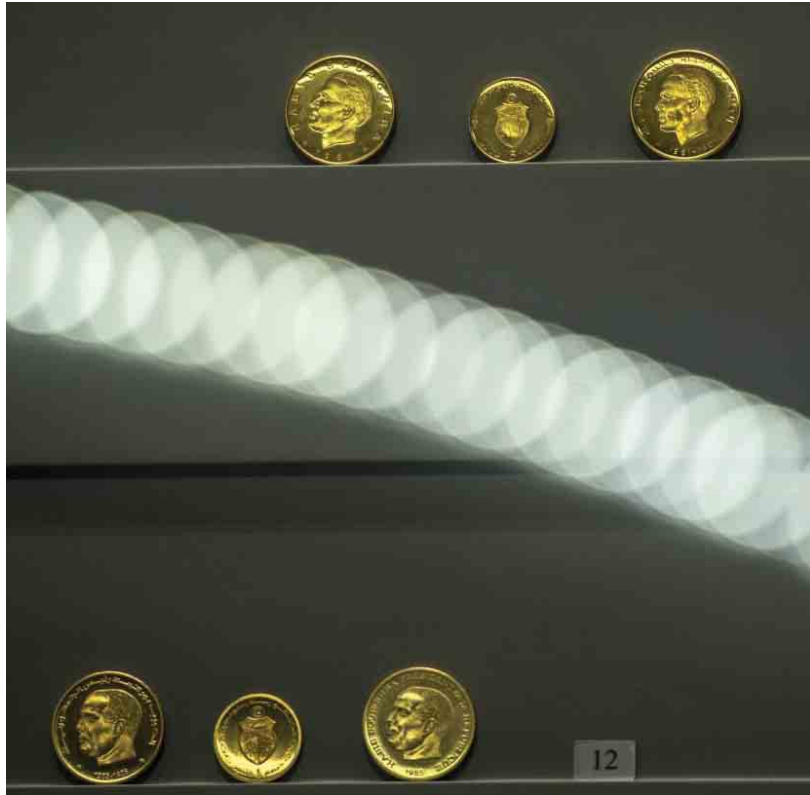
تونس - تتلخص جولة الزائر لمتحف العملة بتونس العاصمة أولا، بالاطلاع على نقود قرطاج (814 ق م- 146 ق م) مروراً بعملة الرومان (146ق م - 431م) فدراهم الأغالية (800م - 909م) والفاطميين (906م - 973م) والدولة الحفصية (1228م-1573م) وصولا إلى النقود زمن العثمانيين (1574م- 1881م)، وعملة دولة

الاستقلال (1956 إلى اليوم). ويصف مكي جبنون مدير المتحف، هذه المؤسسة التونسية بـ"المنازة التاريخية والثقافية والدينية لتونس، وبأنها رافد من روافد حضارة البلد، ومرجع حقيقي للذاكرة النقدية التونسية"، وتحتوي على حوالي 2000 قطعة نقدية تعود إلى أكثر من ألفي عام. تأسس متحف العملة

بتونس في نوفمبر 2008 ليخلد ذاكرة أهم الفترات التاريخية التي مرت بها النقديات التونسية التي تمثل مجموعة ثرية تمتد على قرابة ألفين وخمسمئة سنة من تاريخ العملة المتداولة في تونس. ويقع المتحف في العاصمة تونس في شارع محمد الخامس أحد أكبر الشوارع المعروفة في البلاد محاطا بأهم المصارف والبنوك التونسية.

ويقام على طابقين، ويمتد على مساحة تقدر بـ600 متر مربع، ويحتوي أيضا على قاعة عرض ومكتبة رقمية ومحل للهدايا التذكارية. ويضيف جبنون، مدير المتحف لوكالة الأناضول، إن متحف العملة يعد منارة تاريخية وثقافية ودينية لتونس فهو يحتوي

2000
قطعة نقدية يحتوي عليها
متحف العملة وتعود لأكثر
من 2000 سنة





تساعد الكريمات الخاصة بشد ترهلات الرقبة على تجديد البشرة وشدها، وقد تكون الكريمات المضادة للتجاعيد ذات تركيبة كثيفة، كما قد تعطي نتائج عكسية من زيادة الترهلات.

ينصح فنان التجميل الألماني رينيه كوخ باستعمال فرشاة المكياج ذات الشعر الاصطناعي مع المكياج السائل لأن الشعر الطبيعي يمتص اللون ولا ينقله إلى البشرة بالكامل.

ظهور تشققات القدمين قد يفسد جمال البشرة ومظهرها الجذاب، وللتخلص منها ينصح باستخدام حمام القليسرين للحصول على قدمين جميلتين وخاليتين من التشققات.



أسرة

الشائعات أدخنة تطلق لإخفاء الحقائق

● مطلق الشائعة ومروجها يعاني قصورا نفسيا ● التجاهل الأسلوب الأمثل للرد على الشائعات المغرضة



الشائعات في محيط العمل مدمرة للسمعة

الشائعة المغرضة لتسرع بهذا الانكسار، وتكون بهذا قد دمرنا حياته من دون أن نشعر، وربما يكون شخصية قوية فيقوم بالدفاع عن نفسه، وفي هذه الشائعة، وقد يتصرف بطريقة مُخالفة لشخصيته ومبادئه وقناعاته لمجرد نفي الكلام الذي أثير حوله، وعلى الإنسان أن يستخدم عقله ويفكر في خطواته وهل سيكون أدرا لترويج هذه الشائعة أم لا؟“

سميحة هاشم الاختصاصية الاجتماعية، تفضل أن يتخذ الإنسان موقف “الصمت”، إذا كانت الشائعة تخصه، لأنه لو تحدث عنها ستكبر، أما التجاهل فهو الأسلوب الأمثل أو الرد بالطريقة الأفضل، وتضيف: هناك أنواع من الشائعات، أخطرها ما يتعلق بالعلاقة الزوجية، ففي هذه الحالة تعد المواجهة هي الأسلوب الأمثل، لأن الصمت يؤدي إلى زيادة الشك وتدمير العلاقة.

أخطر الشائعات ما يتعلق بالعلاقة الزوجية، ففي هذه الحالة تعد المواجهة هي الأسلوب الأمثل

مهما كانت سخافتها، ومروجها، وربما يكون إنسانا جاهلا ثقافيا، بحيث يصدق قصصا غير واقعية، فمطلق الشائعة ومروجها لديه “قصور نفسي”، والإنسان الناضج لا يختلق أشياء لم تحدث.“

وترى إبراهيم، أن درجة التأثير تتوقف على شخصية الفرد ذاته، “إذا كان هشاشا نفسيا يكون سهل الانكسار والتأثر، وتأتي

الفاشحة في الذين أمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون.“

(سورة النور الآية 19).

ويضيف: أن الشخص الذي يطلق الشائعة ينشر الفاشحة بين المسلمين، ولا يجوز للإنسان المسلم أن يرتكب هذا الفعل، والآية تقول “إن الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً.“

وتقول عليّة إبراهيم أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة “إن مطلق الشائعة شخص لديه نقص ما، يحاول تعويضه من خلال وضع نفسه في مكانة معيّنة، وأنه على صلة بشخصيات مؤثرة، وهو في هذا يعوّض شيئا من القصور في شخصيته، وهذا نوع من الانحرافات السلوكية، مشيرة إلى أن الشخص الذي يصدق الشائعة هو شخص سهل الاستهواء، حيث يقتنع بسرعة بالفكرة

“لا يوجد دخان من غير نار”، مثل مصري وعربي معروف، يؤكد ويؤصل لترويج الشائعات ونشرها بين الناس، بما أن المثل يرى أنه لا توجد شائعة بدون ظل من الحقيقة المتوارية خجلا من الناس، لتحل محلها الهمسات والزيادات والحبكة المصنوعة من البعض، حتى تضيع الحقيقة بين كل هذه الأفعال.

سعاد محفوظ

أشهر تقريبا منذ علمت الخبر، سمعت نفس “الحكاية“ تروى من جديد عن ذات الفنانة، وأن الحادثة وقعت منذ أسبوع واحد فقط، على الرغم من الفارق الزمني الكبير، لأتأكد في النهاية أن الحكاية كلها شائعات.

نجوى لبيب، طالبة جامعية، لم تسلم من نار الشائعات، إذ تعرضت لعشرات الشائعات، وكانت تهتم بها في البداية، إلا أنها تجاهلتها مؤخرا، بعدما وجدت أن هدفها الإساءة إليها. واختارت سلمى نور توظف الحكمة التي تقول “الكلاب تعوي والقافلة تسير”، فهي تتجاهل الشائعات، “لأن أصحابها يُعانون الغيرة والحسد“.

ويؤكد كمال علي، ضابط شرطة، أن الشائعة تنتشر في ظل غياب المعلومات الصحيحة من جانب الجهات المختصة، لهذا يجب أن تكون هناك شفافية في التعامل مع الشائعات، فعندما تتردد الشائعة يجب أن تبادر الجهات المختصة بتوضيح المعلومات، لأن الشائعة تنتشر بسرعة عندما تغيب المعلومات الصحيحة مدة طويلة، وهناك جهات تحاول أن تتكتم على بعض الموضوعات وتحيطها بالسرية، وأضاف: أنه يتم التعامل معها على أساس محوريين، أولهما أن الشائعة ربما يكون هدفها المساس بجهة معينة، لذا يجب أن يتم التعامل معها بنوع من الدبلوماسية، وأن لا تعطيلها أهمية كبرى، لأنها تكبر وتنتشر، وثانيهما إذا ما كانت لها علاقة بأمن الوطن والمواطن، وهذا يتطلب تدخل الدولة بشكل مكثف، لتضع الحقائق أمام المواطن.

عندما يسمع الصحفي خالد كريم شائعة ما، فإنه يتأكد من المصادر الرئيسية، ويقول “بالنسبة إليّ كصحفي، من الصعب أن أصدق الشائعة عندما أسمعها من الناس، فقد يكون هناك هدف من وراء الترويج للشائعة ما، ويجب على الإعلامي أن يتعامل بحذر مع هذا النوع من الشائعات المغرضة“.

ويقول الشيخ ناصر الرفاعي من علماء الأزهر: إن القرآن الكريم يسمي هؤلاء الذين يطلقون الشائعات “أصحاب الإفك“، وفهم نزلت الآية الكريمة “إن الذين يحبون أن تشيع

القاهرة – تطور تقنيات الاتصال الحديثة بشكل سريع، وسهولة التواصل بين الأفراد بضغطة زر والتطبيقات الجديدة “كالفيس بوك وتويتر ويوتيوب والبلاتك بيري“، أدت دورا فاعلا وكبيرا في نقل وترويج الشائعات التي تضر أكثر مما تنفع وتؤثر سلبا على نسيج المجتمع، خاصة مع وجود الأزمات، حيث يكون المجال خصبا لتبنيها وانتشارها وتشعبها.

والشائعات ببساطة، وكما هو معروف، هي الأخبار الكاذبة أو هي رواية تتناقلها الأفواه دون التركيز على مصدر يؤكد صحتها أو أنها اختلاق من شخص أو شخصية لقضية أو لخبر ليس له أساس من الواقع أو هي مجرد تحريف لقضية بالزيادة أو النقصان، في سرد خبر يحتوي على جزء ضئيل من الحقيقة. ومقولة “إن كل شائعة لا بد أن يكون لها أصل من الحقيقة“، علميا مقولة غير دقيقة تماما، فكثير من الشائعات ليس لها هذا الأساس من الحقيقة.

تقول هالة زيان، مضيئة طيران: لا أصدق أي شائعة مباشرة عند سماعها لأول مرة، وأحاول التأكد من المصادر الموثوقة، مستنكرة ما يقوم به البعض في تأليف الأخبار، وحجب الشائعات في محيط العمل، لأنها مدمرة للسمعة ومحطمة للإنسان، سواء أكان رجلا أم امرأة.

هالة تتذكر بعضا من هذه المواقف التي “جمعتها بالشائعة“، تقول: منذ عام تقريبا، سمعت أن فنانة لبنانية تعرضت لحادث وأنها تتعالج في المستشفى وأن الحادث قد وقع منذ أسبوعين، وتمت الأيام والشائعة تنتقل من مكان إلى مكان آخر، وبعد مرور 6

◀ درجة التأثير تتوقف على

شخصية الفرد ذاته، إذا كان هشاشا

نفسيا يكون سهل الانكسار

وسريع التأثر بالشائعات

جمال

طرد السموم مفتاح نقاء البشرة

الـ قالت مجلة “فرويندين“ الألمانية إن طرد السموم من الجسم يعد بمثابة مفتاح نقاء البشرة ونضارتها. لذا ننصح المجلة المعنية بشؤون الصحة والجمال، بضرورة الإقلال من بعض الأطعمة: مثل الهامبرغر والبطاطس المحمرة والشوكولاتة ورقائق البطاطس والقهوة، حيث أنها تتسبب في إجهاد الجهاز الهضمي على المدى الطويل، ما يؤدي بدوره إلى تهيج البشرة وظهور شوائب عليها.

وأضافت “فرويندين“ أنه ينبغي تناول غذاء عضوي كامل القيمة الغذائية بدون لحوم على مدار أسبوع، مع التخلي عن السكر خلال هذه المدة. كما أن تناول ملعقة صغيرة من زيت الزيتون قبل النوم يُسعد الكبد.

ويسهم التعرق داخل غرف الساونا أو أثناء ممارسة الرياضة في تنظيف البشرة من الداخل، بينما تعمل مستحضرات التقشير وحمامات البخار واقعة الوجه المحتوية على الطمي مثلا على تنظيف البشرة من الخارج.



أطفال جنوب السودان يلمعون الأحذية في سبيل العلم

جنوب السودان الذين يعيشون في ضواحي جوبا، ويتربعون في كنف أسر تعاني من صعوبات اقتصادية.

مثله، يتوافد العديد من الأطفال إلى وسط مدينة جوبا كل صباح للعمل في مهن متواضعة، وتشمل تلميع الأحذية، وغسيل السيارات وتوقيف سيارات الأجرة، من بين مهن أخرى.

وتقدر منظمة الأمم المتحدة للطفولة “يونيسيف“، وشركاؤها المحليون أن 400 ألف طفل تسربوا من التعليم جراء الأزمة المستمرة في جنوب السودان.

يكفي لسد رمق أسرتها، فأرغمت “لوكول“ على مساعدتها.

وفي بداية اليوم يجلس الفتى في محله خارج المحكمة في وسط مدينة جوبا لخدمة العملاء الذين يحتاجون إلى تلميع أحذيتهم. ويتكلف تلميع زوج الأحذية اثنين جنيه جنوب سوداني (0.35 دولار).

وقال “لوكول“: “أعطي كل الأموال التي أحصل عليها إلى والدتي التي تشتري بها لي أيضا الكتب والأقلام. والأسبوع المقبل عندما تبدأ الدراسة، سوف أتوقف عن هذا العمل.“

و“لوكول“، واحد من بين العديد من أطفال

ديني هو دينك

البعيضة، ليس في حقيقة الأمر إلهانا، الذي أمرنا بالعدل والإنصاف وبالتسامح والغفران وقت المقدرة، وهي القيم العظمى التي من أجلها أنزلت الكتب وأرسلت الرسل، وليس الصراع والتحاطن والتقاتل وحرم الأجساد بقتال موقوتة واستباق عزرائيل في قبض أرواح الناس.

هذا الإله الذي يدعون أنهم يجاهدون من أجله، فيسفكون الدماء ويغتصبون الأطفال والنساء، لا اعتقد أنه رب الناس جميعا، بل شيطان أخرس يسكن في وكر عقولهم المريضة ويحرضهم على ارتكاب العنف.

يبدو لي أن حروب الأيديولوجيات قد فعلت فعلتها داخل المجتمعات، وبسببها انسلخت الشعوب عن مبادئها الإنسانية التي هي أساس مقوماتها الوجودية، وأصبحنا نسير شيئا فشيئا نحو طريق مجهول، وننحو بشكل جنوني إلى عالم ممزق ينخره الصراع على الهويات

وليس ذبح الأقباط المصريين في ليبيا وحرق الطيار الأردني “معاذ الكساسبة“ والهجمات الانتحارية التي تغتال العشرات يوميا في العراق ومقتل المسلمين والمسيحيين في نيجيريا والحرب الدينية في جمهورية أفريقيا الوسطى وجرائم الكراهية التي تنفذ في أوروبا وأميركا باسم الدين، إلا عنوانا على قمة الانحطاط الأخلاقي والديني والإنساني الذي أصبحنا عليه اليوم.

إن مارد الإرهاب الذي نعيش أو نشاهد أشنع صوره هنا وهناك، لم يكن لتكون له هذه القدرة على الطغيان والتغول، لو كانت الأنظمة التي تحكم المجتمعات قائمة على مبدأ المساواة ومؤمنة بأن المصالح الإنسانية لا صلة لها بالاختلاف في الأديان أو بالتناظر في العادات والثقافات.

وكذلك لو كانت المجتمعات علمت أجيالها منذ نعومة أظفارها آداب الحوار والتحاور والتعايش السلمي واحترام الآخر.

ولكن يبدو أنني أتحدث عن مؤسسة أفلاطون الفاضلة التي لا وجود لها إلا في العالم الميتافيزيقي، فأغلب من على الأرض من البشر يريدون أن يأخذوا ولا يعطوا، أن يجتروا ولا يجتروا، أن يُقدس دينهم وليتدل دين غيرهم.

باختصار

◀ رفضت فتاة هندية الزواج من عريسها، الذي عانى من نوبة صرع مفاجئة أثناء حفل الزفاف، وقررت الزواج من أحد الضيوف المتواجد في الحفل.

◀ اكتشف سكان نيويورك مشروبا جديدا هو “الماتشا“، وهو عبارة عن مسحوق شاي أخضر يبدو أن له قوى صحية خاصة. في الأسابيع الأخيرة تنامت أعداد المقاهي التي تخزنه وتبيعه لزبائنّها.

◀ كشفت دراسة حديثة أن مكافحة السممة المفرطة لدى الأطفال تتقدم ببطء. وأظهرت أن عدد الأطفال الذين يعانون من السممة المفرطة ارتفع بشدة على مستوى العالم خلال 30 عاما الماضية.

◀ أطلق وزير العمل اللبناني سجعان قزي، موقعا إلكترونيا لـ “مكافحة عمل الأطفال“ في لبنان معتبرا أنه سيكون “بيت الأطفال الذين لا بيت لهم“.

◀ كشفت دراسة أميركية حديثة أن الأشخاص الذين يتحققون من هواتفهم باستمرار يكونون أكثر عرضة للاكتئاب، ووجدت أن هناك صلة بين إدمان الهاتف وعدم الاستقرار العاطفي.

◀ أكدت الباحثة نانسي أقيس، أستاذة العلوم الاجتماعية والسياسية الصحية في كلية “ويك فورست“ الأميركية، أن المرأة لا ينبغي أن تتأججا إذا ما استمرت أعراض انقطاع الطمث عندها عدة سنوات.

رياضة



«كرة القدم المغربية تمر بفترة دقيقة، وعلينا أن نتعامل معها بالحكمة اللازمة، كان لنا لقاء برئيس الحكومة المغربية وعرضنا وجهة نظر الأندية، وبالتالي الرؤية ستتضح قريباً».

فوزي لقجع
رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم

«ما يحدث من رئيس الزمالك عبث بتاريخ النادي وبرموزه، من قرارات إيقاف مستمرة لكل من يعارضه في الفريق، وكل من تم إيقافهم كانوا نجومًا في النادي ومسؤولين».

رؤوف جاسر
نائب رئيس نادي الزمالك المصري

«لقاؤنا ضد نادي الإمارات حاسم بالنسبة إلينا، ولهذا سنلعب اللقاء الكنهاني حتى وإن لم يكن كذلك بشكل رسمي، المنافس يتمتع بإمكانيات كبيرة».

لويس غارسيا
مدرب نادي بني ياس الإماراتي

موعد مونديال 2022 يثير جدلا جديدا

● لجنة الفيفا تعتزم إقامة العرس الكروي العالمي في منتصف الشتاء



دخان موعد مونديال قطر 2022 يتصاعد من الدوحة

من قبل فيفا تشير إلى عدم حصول تضارب مباشر.

وكانت قطر قد أكدت مرارا وتكرارا أنها مستعدة لاستضافة كأس العالم صيفا أو شتاء، ووعدت بإنشاء ملاعب ومناطق للمشجعين مكيفة الهواء للتغلب على حرارة الصيف المرتفعة. كما قامت بخطوات عملية للكشف عن جاهزيتها لكافة الاحتمالات ومنها إقامة مناطق تشجيع مكيفة في الدوحة استقطبت الآلاف من المشجعين خلال مونديال البرازيل الصيف الماضي. وكشفت قطر مؤخرا عن مواجهة دولية مرتقبة بين البرتغال وإيطاليا ستكون الدوحة مسرحا لها الصيف المقبل، بعد أن تم الاتفاق على إقامتها على ملعب جاسم بن حمد في نادي السد يوم 16 يونيو المقبل، وذلك بعد 3 أيام فقط من مباراة البرتغال مع أرمينيا في تصفيات التاهل إلى كأس أوروبا 2016.

في المقابل، فإن اقتراح رابطة الأندية الأوروبية كان مختلفا وطالب بإقامتها في الفترة الممتدة من نهاية أبريل إلى نهاية مايو، ذلك لأن إقامتها في الشتاء سيضر بالبطولات الأوروبية لأن ذلك يتطلب توقف أبرز البطولات في القارة العجوز لمدة ستة أسابيع. واعتبر الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن هناك مصلحة مشتركة بين لجنة الاتحاد الدولي لكرة القدم بعدم تضارب مونديال 2022 لكرة القدم مع الألعاب الأولمبية الشتوية وقال "نناقش مع فيفا هذه المسألة منذ وقت طويل ومن المصلحة المشتركة للجنة الأولمبية الدولية وفيفا ألا يحصل تضارب بين الحدثين.

وأضاف "سيخسر الحدثان (في حال التضارب)، فلن يحصل كأس العالم أو الألعاب الأولمبية الشتوية على الواجهة المستحقة. سيتسبب الأمر أيضا بمشكلات للنقلين والشركاء". وتابع "آخر المؤشرات المرسله

ويرى الشيخ سلمان بن إبراهيم أن الفترة خلال شهري نوفمبر وديسمبر هي الأنسب لإقامة البطولة مشددا على ضرورة عدم تضارب النهائيات مع موعد مسابقات أخرى هامة في إشارة إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022. وكان الشيخ سلمان قد أعلن أن خيارات المواعيد المحتملة انحصرت في خيارين هما (نوفمبر- ديسمبر)، (يناير- فبراير) مع أفضلية للموعد الأول. وظل موعد إقامة كأس العالم 2022 في قطر مثار جدل منذ منح حقوق الاستضافة للدولة الخليجية في 2010 وذلك بسبب ارتفاع درجة الحرارة فيها خلال يونيو ويوليو موعد البطولة التقليدي إلى ما فوق 40 درجة مئوية. وكان الاتحاد الدولي طالب بإقامة المونديال في شهري (نوفمبر وديسمبر)، في حين ارتأى الاتحاد الأوروبي إقامتها في شهري (يناير وفبراير) لكن هذا التاريخ يتضارب مع إقامة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

تحدثت العديد من وسائل الإعلام عن حسم موعد إقامة نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر عام 2022 بين شهري نوفمبر وديسمبر. وذكر أن القرار اتخذ، وأن مجموعة العمل التي شكلها الفيفا سترفع في اجتماعها المقبل بالدوحة توصيتها لإقامة النهائيات في هذا الموعد، على أن يقرها المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي رسميا الشهر المقبل في زيورخ.

□ الدوحة - ستكون الأنظار مطلع الأسبوع المقبل شاخصة باتجاه الدوحة التي ستحتضن الاجتماع الهام للجنة الخاصة بتحديد موعد إقامة مونديال قطر 2022، الذي سترأسه رئيس الاتحاد الآسيوي البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة بحضور ممثلين عن الاتحادات القارية والوطنية على مستوى الدوريات والأندية وممثلين عن الاتحاد الدولي لجمعيات اللاعبين المحترفين واتحاد الأندية الأوروبية واتحاد دوريات المحترفين في أوروبا والأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث "قطر 2022" حسن النوايدي.

وكانت اللجنة عقدت حتى الآن اجتماعين في سبتمبر وأكتوبر الماضيين لتحديد الموعد الأنسب لإقامة أول مونديال في منطقة الشرق الأوسط.

ويكتسب هذا الاجتماع أهمية بالغة لأن اللجنة الخاصة سترفع تقريرها النهائي إلى المكتب التنفيذي للفيفا الذي سيجتمع في مارس المقبل، حيث ينتظر أن يتم التصديق على القرار مع إمكانية إقامة المونديال في شهري نوفمبر وديسمبر عام 2022 حسب آخر المعلومات المتوفرة.

وأكدت اللجنة المحلية المنظمة لبطولة كأس العالم "قطر 2022" أنها قد أعلنت أيضا عن عقد مؤتمر صحفي يوم الأربعاء المقبل، حيث من المفترض أن يقدم خلاله حسن النوايدي الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة وجيروم فالكه الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم، موجزا حول آخر التطورات المتعلقة بتنظيم بطولة كأس العالم "قطر 2022".

◀ موعد إقامة كأس العالم 2022

في قطر ظل مثار جدل منذ

منح حقوق الاستضافة للدولة

الخليجية في 2010

باختصار

◀ قرر مجلس إدارة نادي الوداد البيضاوي تخصيص 5000 تذكرة لأضمار نادي الكوكب المرآشي لحضور مباراة قمة الجولة الـ 20 من الدوري، والتي ستجمع الطرفين يوم الأحد على ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء.

◀ منحت رابطة الدوري الجزائري لكرة القدم مهلة جديدة تنتهي في 16 مارس المقبل للأندية التي لم تقم بعد بتسوية نزاعاتها المالية مع لاعبيها السابقين، وإلا ستكون معرضة لعقوبات قانونية.

◀ أقال إدارة نادي المصافي، متذيل ترتيب المجموعة الأولى في الدوري العراقي لكرة القدم، مدرب الفريق يحيى علوان بسبب النتائج المتواضعة وأخراها خسارته أمام الزوراء في الجولة الماضية.

◀ ستكون مواجهة المحرق مع المنامة اليوم الجمعة الآقوى في ريع نهائي مسابقة الكأس الـ 38. ويلتقي اليوم أيضا البسيتين مع النجمة، ويلعب غدا السبت الحد مع الشباب والرفاع مع مدينة عيسى.

◀ يعي العهد جيدا صعوبة القبض على صدارة الدوري اللبناني، وهو سيختبر قوته في لقاء صعب في ضيافة الأهلي عالية غدا السبت على ملعب بلدية بحدون ضمن المرحلة السابعة عشرة.

◀ أحرزت تونس الدولة المضيفة لقب بطولة أفريقيا لكرة الطايرة الشاطئية لأول مرة بفوزها على جنوب أفريقيا بنشطين متتاليين في النهائي.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ غادرت بعثة فريق كرة القدم بالنادي الأهلي القاهرة متوجهة إلى الجزائر للقاء فريق وفاق سطيف مساء غد السبت في بطولة السوبر الأفريقي. وتضم البعثة 34 فردا بينهم 20 لاعبا برئاسة محمد طاهر رئيس مجلس إدارة النادي. وتضم قائمة اللاعبين 20 لاعبا هم: شريف إكرامي وأحمد عادل عبدالمعمر ومسعد عوض وحسين السيد وصبري رحيل وسعد سمير ومحمد نجيب وشريف حازم وباسم علي وحسام عاشور وحسام غالي ومحمود تريزيغيه وعبدالله السعيد ووليد سليمان ورمضان صبحي ومؤمن زكريا والنيجيبي بيتر ابيموبوي وكريم بامبو وأحمد عبدالظاهر وعماد متعب".

◀ اتخذ مجلس إدارة الاتحاد المصري، برئاسة جمال علام، قرارا بتأجيل الجلسة التي كانت مقررة أمس الخميس لحين اتضاح الرؤية بخصوص عودة الدوري المصري. في المقابل، يواصل أعضاء المجلس رحلة البحث عن مدرب جديد منتخب مصر خلفا لشوقي غريب.

◀ وقال حسن فريد، نائب رئيس اتحاد الكرة، إن البوسني وحيد خليلودزيتش المدرب الأسبق للجزائر بات مرشحا لتولي المهمة في حالة فشل المفاوضات مع الفرنسي رينار والبلجيكي ليكنز.

◀ أعلن نادي أربيل العراقي عن تعاقدته رسميا مع قائد المنتخب العراقي يونس محمود وزميله الدولي السابق نشأت أكرم للدفاع عن ألوانه في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بعد مغادرة العديد من الأسماء بسبب الأوضاع المالية. وذكر المنسق الإعلامي لنادي أربيل رييين رمزي أن "اللاعبين يونس محمود ونشأت أكرم وقعا رسميا مع الفريق وسيمثلاه في النسخة الجديدة من بطولة كأس الاتحاد".

◀ وأضاف "هذه الخطوة مهمة جدا ليس على الصعيد الفني بل المعنوي لبقية اللاعبين ونأمل أن نحقق نتائج جيدة في هذه المشاركة".

◀ يعتزم المنتخب الكولومبي خوض مباراة ودية في شهر مارس أمام نظيره السعودي، في إطار استعداداته لبطولة كوبا أميركا التي ستقام في تشيلي. وقال لويس بيدويا رئيس الاتحاد الكولومبي إن المنتخب السعودي قد يكون طرفا في إحدى المواجهات الودية المقبلة التي سيخوضها منتخب بلاده قبل انطلاق البطولة القارية. وأضاف "نحن على وشك تحديد مبارياتنا المقبلة في مارس.. لدينا مشكلة بسبب أحد المنتخبات الذي قرر إلغاء مباراته معنا.. فيما يتعلق بمواجهة السعودية فالأمر لم يحسم بعد ولكنه لا زال مطروحا ومحتلا".

◀ أكدت الحكومة المكسيكية تخليها عن استضافة بطولة العالم للسباحة، التي كانت مقررة في مدينة غوالاخارا عام 2017 بسبب برنامج تخفيض الإنفاق. وقال مدير عام اللجنة الوطنية للرياضة في المكسيك خبسون مينا "لقد أبلغنا الاتحاد الدولي للسباحة (فيينا) أن المكسيك لن تستضيف البطولة". وكانت المكسيك قدمت مبلغ 9.5 مليون دولار من البطولة، وبحسب الاتفاق مع فيينا عام 2011، فإنه يتعين عليها دفع غرامة قدرها 5 ملايين دولار لكي لا تتعرض للعقوبة.

◀ أضاف "سيخسر الحدثان (في حال التضارب)، فلن يحصل كأس العالم أو الألعاب الأولمبية الشتوية على الواجهة المستحقة. سيتسبب الأمر أيضا بمشكلات للنقلين والشركاء". وتابع "آخر المؤشرات المرسله

النصر ينشد استعادة التوازن والبقاء في قمة الدوري السعودي

◀ الأهلي صاحب المركز الثاني،

يسعى إلى استغلال المعنويات

المهزوزة لضيفه الهلال وتجديد

تفوقه عليه

يتفوق على منافسه من كافة النواحي. ويسعى الأهلي صاحب المركز الثاني برصيد 32 نقطة مع مباراة مؤجلة، إلى استغلال المعنويات المهزوزة لضيفه الهلال وتجديد تفوقه عليه بعد أسبوع واحد من تغلبه عليه في الرياض في المباراة النهائية لمسابقة الكأس (1-2).

وبدخل الأهلي المباراة بصوفو مكتملة ومعنويات عالية لا سيما بعد تتويجه قبل خمسة أيام بلقب مسابقة الكأس على حساب الهلال وبلوغه دور المجموعات في مسابقة دوري أبطال آسيا على حساب القادسية الكويتي (1-2) بعد التمديد.

ومن شأن التاهل الآسيوي دفع لاعبي الأهلي إلى تقديم أفضل المستويات ومواصلة مشوارهم في هذا الموسم دون خسارة



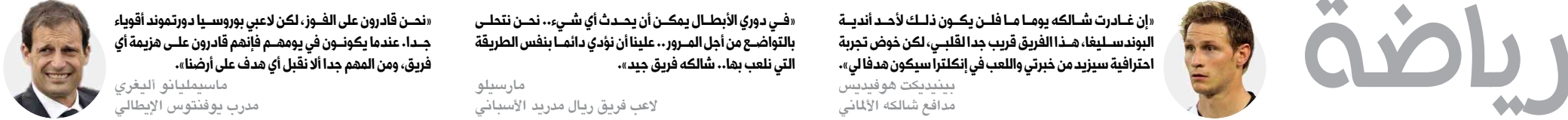
النصر يبحث عن خطوة جديدة في القمة

خصوصا أن هدفهم لم يكن تجاوز القادسية فحسب، وإنما المنافسة على اللقب القاري في ظل توفر الإمكانيات الفنية والبشرية القادرة على الوصول إلى أبعد نقطة ممكنة محليا وآسيويا.

في المقابل، يتطلع الهلال الثالث الذي يعاني مشاكل فنية وإدارية أدت إلى استقالة رئيسه الأمير عبدالرحمن بن مساعد وإقالة مدربه الهولندي لورنسيو ريغيكامب عقب خسارة المباراة النهائية لمسابقة الكأس، إلى وقف نزيف النقاط في الدوري بعد خسارته المفاجئة أمام العروبة (0-1) في ختام المرحلة الـ 15. ويلعب اليوم الجمعة الفيصلي مع الفتح في المجموعة والاتحاد مع الشعلة في جدة وغدا السبت الرائد مع العروبة.

وأعلنت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم عن حكام مواجهات الجولة الـ 16 للدوري السعودي للمحترفين وجاءت التعيينات على النحو التالي: مباراة الاتحاد مع الشعلة على أرض ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة، يقودها الحكم مشاري المشاري ويساعده الدوليان فهد العمري وعبدالرحيم الشمري وعامر آل زاهر (رابعا) والدولي السابق فايز الكابلي "مقيما"، لقاء الفيصلي مع الفتح على أرض ملعب مدينة الملك سلمان الرياضية بالمجموعة، يقوده الحكم الدولي فهد المرادسي ويساعده ياسر السلطان وعادل شرابي وعبدالله العويدان (رابعا) والدولي السابق حمد الخربوش "مقيما"، مواجهة النصر مع الخليج على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، يقودها الحكم الدولي عبدالرحمن العمري ويساعده الدوليان أحمد فقيهي وعبدالله الشلوي وخالد صلوي (رابعا) والدولي السابق عبدالرحمن الزيد "مقيما".

وفي مباريات يوم غد السبت سيدير لقاء الرائد مع العروبة على أرض ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية ببريدة، الحكم الدولي مرعي العواحي، ويساعده الدوليان بدر الشمrani وهشام الرفاعي وسامي الجريس (رابعا) والدولي السابق عبدالرحمن الجروان "مقيما". وبحكم مباراة الأهلي مع الهلال طاقم تحكيم أجنبي والدولي عبدالرحمن المالكي (رابعا) والدولي السابق محمد السويل "مقيما".



«نحن قادرون على الفوز، لكن لاعبي بوروسيا دورتموند أقوى»
جدا. عندما يكونون في يومهم فإنهم قادرون على هزيمة أي فريق، ومن المهم جدا ألا نقبل أي هدف على أرضنا».

ماسيميليانو أليغري
مدرب يوفنتوس الإيطالي

«في دوري الأبطال يمكن أن يحدث أي شيء... نحن نتحلى بالتواضع من أجل المرور.. علينا أن نؤدي دأنا بنفس الطريقة التي نلعب بها.. شالكه فريق جيد».

مارسيلو
لاعب فريق ريال مدريد الأسباني

«إن غادرت شالكه يوما ما فلن يكون ذلك لأحد أندية البوندسليغا، هذا الفريق قريب جدا قلبي، لكن خوض تجربة احترافية سيزيد من خبرتي واللعب في إنكلترا سيكون هدفا لي».

بينيديكت هوفيديس
مدافع شالكه الألماني



دورتموند يسعى إلى مواصلة الصحوة على حساب شتوتغارت

● يوفنتوس يتوعد أتلانتا وروما يتربص بفيرونا ● فرق الصدارة تتطلع إلى استعادة توازنها في الدوري الفرنسي

◀ **ميلان الجريح يستقبل تشيزينا، في وقت يتعرض فيه إنزاغي للنقد بعد فوزه مرة واحدة في آخر ثماني مباريات**

وصيف القاع، في وقت يتعرض مدربه فيليبيو إنزاغي لسهام كثيرة في ظل فوزه مرة بيتيمة في آخر ثماني مباريات. وفي باقي المباريات، يلعب يوم غد السبت سيمبوريا مع جنوى، ويوم الأحد إمبولي مع كيهفو ولاتسيو مع باليرمو وبارما مع أودينيزي.

المرحلة المشؤومة

تبحث فرق الصدارة عن نسيان المرحلة السابقة المشؤومة والتي عجز فيها رباعي المقدمة عن تحقيق أي فوز، وذلك عندما تخوض المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الفرنسي. وأخفق ليون في الابتعاد بالصدارة بتعاقبه مع مضيفه لوريان 1-1 رافعا رصيده إلى 51 نقطة، بفارق نقطتين عن مرسيليا وباريس سان جرمان حامل اللقب اللذين كانا تعادلا مع رينس وكاين على التوالي بنتيجة واحدة 2-2. كما سقط سانت إتيان الرابع أمام بوردو 0-1 ما سمح للأخير بالالتحاق بموناكو الخامس والذي تأجلت مباراته مع مونبلييه. ويستقبل ليون يوم الأحد، نانت الجريح على ملعبه باحثا عن العودة إلى سلسلة الانتصارات إثر 3 تعادلات متتالية، وستكون الفرصة مناسبة أمام نانت العنيد لكنه لم يتذوق طعم الفوز في آخر 6 مباريات. ويستضيف باريس سان جرمان غدا السبت، تولوز السابع عشر وذلك بعد تعاقبه مع تشيلسي الإنكليزي 1-1 في قمة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، في مباراة كان قريبا من الفوز فيها لولا تألق حارس الفريق اللندني البلجيكي تيبو كورتوا.

ويغيب عن تشكيلة المدرب لوران بلان لاعب وسطه البرازيلي لوكاس مورا بسبب الإصابة ضد كاين في المرحلة السابقة. وستكون مواجهة مرسيليا ومضيفه سانت إتيان الأكثر حماسا في ختام المرحلة بين الفريقين الأكثر إحرازا للألقاب في تاريخ الدوري.

وفي باقي المباريات، يلعب اليوم الجمعة نيس مع موناكو، وغدا السبت باستيا مع ليل وكاين مع لنس وإيفيان مع لوريان ورين مع بوردو، ويوم الأحد غانغان مع مونبلييه وريسن مع مازن.



كتيبة يورغن كلوب تحلم بالابتعاد عن شبح النزول

الأول. وسقط كل من يوفنتوس المتصدر وروما الثامن، بعد سقوطه أمام ريال مدريد الأسباني 0-2 في ذهاب ضمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وفي باقي المباريات، يلعب يوم غد السبت فرايبورغ مع هوفنهايم، وماينتز مع ابنتراخت فرانكفورت، وأوغسبورغ مع باير ليفركوزن، وكولن مع هانوفر، ويوم الأحد هامبورغ مع بوروسيا مونشغلادباخ.

إذ يحل بايرن ميونخ حامل اللقب على بادربورن غدا السبت، ويستقبل فولسبورغ هرتا برلين يوم الأحد.

ويخوض بايرن مواجهة بعد اكتساحه هامبورغ 8-0 المرحلة الماضية، ليصبح صاحب أقوى هجوم ودفاع في البوندسليغا (53-9) ويحافظ على فارق النقاط الثماني التي تفصله عن فولسبورغ. ويستقبل فولسبورغ، مفاجأة الموسم، هرتا برلين وصيف القاع بعد أن خاض مباراة دخلت في تاريخه عندما تغلب على مضيفه باير ليفركوزن 5-4 برعاية لمهاجمه الهولندي باس دوست اكتشاف دور الأياب.

ويأمل الذئاب في مواصلة مشوارهم الإيجابي إذ لم يتذوقوا طعم الخسارة في آخر تسع مباريات، من خلال التحويل على دوست والبلجيكي المتألق كيفن دي بروين بالإضافة إلى الدولي أندري شورهل المنقل من تشيلسي الإنكليزي لعدم حصوله على فرصة اللعب أساسيا في تشكيلة البرتغالي جوزيه مورينيو.

ويستقبل شالكه الرابع فيردر بريمن الثامن، بعد سقوطه أمام ريال مدريد الأسباني 0-2 في ذهاب ضمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وفي باقي المباريات، يلعب يوم غد السبت فرايبورغ مع هوفنهايم، وماينتز مع ابنتراخت فرانكفورت، وأوغسبورغ مع باير ليفركوزن، وكولن مع هانوفر، ويوم الأحد هامبورغ مع بوروسيا مونشغلادباخ.

مهمة سهلة

يفتح يوفنتوس حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الماضية المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم مبكرا اليوم الجمعة، باستقبال أتلانتا أتالانتا المتواضع في مهمة سهلة للسيدة العجوز.

ويأمل فريق "السيدة العجوز" إنهاء مهمة أتلانتا بنجاح فاسحا المجال للتضخيم لمواجهة بوروسيا دورتموند الألماني الثلاثاء المقبل، في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا التي خرج الموسم الماضي من دورها

رونالدو يستعيد ذاكرة التهديد



نجم الملكي يعود إلى مغازلة الشباك

دافع منذ البداية، حاول عبر المرتدات، مستواه كان مرتفعا، لكننا تحكنا في المباراة بعد الهدف وانتظرنا تسجيل المزيد، أتاحت لنا مساحات بفضل مارسيلو وكارباخال وتوغلنا في العمق".

في المقابل انتقد المدير الفني الإيطالي لنادي شالكه "روبرتو دي ماتيو" أداء لاعبي الأزرق الملكي في مباراتهم ضد ريال مدريد، الفريق الذي وصفه المدرب السابق لتشيلسي بالفريق الأفضل في أوروبا.

ورفض دي ماتيو التكهّن بالمصير الذي ينتظر فرقه في لقاء العودة في العاصمة الأسبانية، وهذا بعدما خسر مباراة الذهاب للورن ثمن النهائي بهدفين دون رد.

وتحدث دي ماتيو بعد المباراة قائلا "نعم لا يوجد أي مشجع أو محب لنادي شالكه راض عن الأداء الذي قدمه الفريق، لم تكن في أفضل أيامنا، ورغم هذا أتحت لنا بعض الفرص التي لم تستغل، على أي حال واجهنا ريال مدريد أحد أفضل الفرق في أوروبا".

شالكه بهدفين نظيفين. بدورها قالت صحيفة "أس" على صفحاتها الرئيسية: كريستيانو يعود.. وريال مدريد يضع قدما بالفعل في ربع النهائي، البرتغالي عاد للتسجيل بعد غياب عن هز الشباك قبل أن يمنح تمريرة لزميله مارسيلو الذي أعطى ريال مدريد الأمان بالهدف الثاني.

وأخيرا مع صحيفة "ديفنسا سترال" المديدية الإلكترونية التي عنونت بالقول: تمت المهمة بنجاح، ريال مدريد أنهى زيارته لألمانيا بانتصار بهدفي رونالدو ومارسيلو. وأعرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي عن

سعادته بعودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو للتسجيل. وعلق أنشيلوتي على مستوى (صاروخ ماديرا) قائلاً "رونالدو عاد"، مضيفا "لقد سجل ولعب بشكل جيد وصنع هدفا، كان في حاجة لمباراة كهذه، وأداء كهذا، الأمور سارت بشكل جيد".

وعن رؤيته للقاء، أوضح المدرب المخضرم "لم يكن على القدر المطلوب من الإثارة، شالكه

◻ **جيسلنكيرشين** (ألمانيا) - أنهى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم فريق ريال مدريد الأسباني لكرة القدم، صيامه عن التهديد الذي دام لمدة شهر بعدما سجل هدفا لمصلحة الفريق الملكي في مرعى مضيفه شالكه الألماني في ذهاب دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وغاب رونالدو، المتوج بجائزة أفضل لاعب في العالم خلال العامين الماضيين، عن هز الشباك منذ أن أحرز هدفين خلال فوز الريال على مضيفه خيتافي بثلاثية بضاء في الدوري الأسباني يوم 18 يناير الماضي.

ويعد هذا هو الهدف الثالث والسبعين لرونالدو خلال مشاركاته في مباريات دوري أبطال أوروبا والتي بلغت 110 مباريات.

وسجل الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو هدفا رائعا وصنع آخر بطريقة أروع، بيد أن ذلك لا يعني بالضرورة أن ريال مدريد عاد إلى مستواه في العام 2014.

الفريق الملكي لم يكن مقبعا من الناحية الفنية والتكتيكية ولم يظهر المستوى الهجومي المعهود خصوصا على صعيد تشكيل الخطورة الدائمة، في حين أن دفاعه لم يتعرض لضغط كبير مع إصابة هداف شالكه ومصدر خطورته هونتارل في وقت مبكر من المباراة.

ورغم الغيابات الكبيرة التي عانى منها الفريق الأزرق، إلا أنه كان الأفضل في مراحل كثيرة من المباراة وكاد يسجل هدف التعادل لولا العارضة التي نابت عن كاسياس وحرمت شالكه من تغيير مسار المباراة بالكامل.

وقد أبدت الصحف المديدية سعادتها بمستوى الذي ظهر به فريقها في هذا اللقاء حيث عنونت "ماركا" بعد انتصار ريال مدريد "الشامبيونز يتزين باللون الودي"، بقليل من الفوضى ريال مدريد خرج من لقاء

◀ **كارلو أنشيلوتي مدرب الفريق**

الملكي أعرب عن سعادته بعودة

النجم البرتغالي كريستيانو

رونالدو للتسجيل

تعيش الدوريات الأوروبية على وقع لقاءات قوية في آخر الأسبوع الجاري، إذ تسعى فرق الصدارة إلى الهروب أكثر في القمة في حين تأمل فرق القاع في الخروج من مناطق الخطر.

◻ **برلين** - فتحت المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم اليوم الجمعة، بحلول بوروسيا دورتموند المنتعش من فوزين متتاليين ضيفا على شتوتغارت منذ الترتيب والذي لم يعرف طعم الفوز في آخر خمس مباريات.

ويرى مدافع دورتموند الصربي نيفين سوبوتيتش أن فوز فريقه على شتوتغارت اليوم، سيوفر المنصة المثلى قبل لقاء يوفنتوس الإيطالي الثلاثاء المقبل في تورينو، في ذهاب دور ثمن النهائي في دوري أبطال أوروبا.

وقال سوبوتيتش "نحن متحمسون لمباراة يوفنتوس، لكننا نفكر في مباراة شتوتغارت. يهمننا أن نلعب جيدا ضد شتوتغارت كي نخوض المواجهة الأوروبية بمعنويات مرتفعة".

ويعد موسم كارثي وضعه في قاع الترتيب لفترة طويلة، تنفس الفريق الأصفر الصعداء بعد فوزين حققهما على فرايبورغ وماينتس، بالإضافة إلى قرار لاعب وسطه الدولي ماركو روبس البقاء مع الفريق لفترة طويلة.

وسجل سوبوتيتش (26 عاما) هدفه الأول هذا الموسم الأسبوع الماضي، خلال الفوز على فريقه السابق ماينتز (2-4) ليرتقي فريق المدرب يورغن كلوب إلى المركز الخامس عشر بفارق 4 نقاط عن القاع.

وقلب شتوتغارت تأخره بهدفين ذهابا أمام شتوتغارت إلى تعادل 2-2، لكن الأخير يعاني في الفترة الراهنة، وراى سوبوتيتش أن موقعه في الترتيب لا يعبر عن مستواه الحقيقي "كان شتوتغارت خضما صعبا دوما، بغض النظر عن موقعه في الترتيب. فريقهم جيد ولم يتوقع أحد أن يترجعوا إلى هذا الموقع. لا نحب التقليل من قيمتهم لأننا أنفسنا كنا في المركز الأخير منذ فترة". وتخوض فرق الصدارة مواجهات سهلة،

◀ **فرق الصدارة تخوض مواجهات**

سهلة، إذ يحل بايرن ميونخ

ضيفا على بادربورن ويستقبل

فولسبورغ هرتا برلين

فيغو يقترح 48 منتخبا

في المونديال

◻ **لندن** - أكد نجم منتخب البرتغال السابق لويس فيغو والمرشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه اقترح مشاركة 48 منتخبا في كأس العالم. وكشف فيغو أمس الخميس، من ملعب ويمبلي في لندن عن بعض التغييرات التي يرغب فيها في حال انتخابه رئيسا لفيفا.

ويتنافس فيغو (42 عاما) مع الرئيس الحالي السويسري جوزيف بلاتر الباحث عن ولاية خامسة ونائب رئيس فيفا الأمير الأردني علي بن الحسين ورئيس الاتحاد الهولندي ميكال فان براغ.

ومن اقتراحات فيغو توسيع عدد المشاركين في المونديال من 32 إلى 48 وإقامته في قارتين مختلفتين في الوقت عينه "أعتقد أنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار اقتراحات زيادة عدد المشاركين في المونديال من 32 إلى 48 (مجموعات من 5 منتخبات) أو 48. وتابع "يمكن إضافة ثلاثة أو أربعة أيام إضافية على مدة البطولة، وفي حال حصول ذلك يمكن مشاركة منتخبات إضافية من خارج أوروبا".

ورأى فيغو أيضا، أنه يمكن إقامة المونديال في قارتين حيث يتنافس 24 منتخبا في منطقتين مختلفتين (أميركا-آسيا، وأوقيانيا أو أفريقيا- أوروبا) قبل أنوار إقصائية في بلد واحد. وتحدث فيغو عن إمكانية طرد اللاعبين لفترة محددة فيحالة التلاسن مع الحكام وإنهاء للعقوبة الثلاثية (طرد وركلة جزاء وإيقاف) وتوسع في تطبيق تكنولوجيا خط المرمى. وتجري الانتخابات في 29 مايو في زيوريخ، ويبدو بلاتر رئيس الفيفا منذ 1998 الأوفر حظا لخلافة نفسه.

وتزخر مسيرة فيغو بالعديد من الإنجازات في الأندية التي احترف في صفوفها من سبورتنغ لشبونة إلى برشلونة وريال مدريد الأسبانيين وإنتر ميلان الإيطالي. وشارك فيغو في 127 مباراة دولية وهو أكثر اللاعبين تمثيلا لمنتخب بلاده، وحصل على جائزة الكرة الذهبية عام 2000، وجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم عام 2001. ويحظى فيغو بمساندة عديد رموز الكرة مثل النجمين الإنكليزي ديفيد بيكهام والفرنسي مارسال دوسايبه، فضلا عن اتحاد اللعبة ببلاده.

◀ **أكد جون تريي مدافع تشيلسي**

الإنكليزي المخضرم أنه ينتظر تحرك إدارة ناديه من أجل تجديد تعااقده الذي ينتهي نهاية الموسم الجاري، مشيرا إلى أنه يريد البقاء لفترة أطول بين أسوار النادي اللندني.

◀ **برز اسم كايل ووكر مدافع توتنهام على رادار نادي مانشستر يونايتد، من أجل الانضمام للقلعة الأولى ترافورد خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وذلك بعد توصية من الهولندي فان غال المدير الفني للفريق.**

◀ **كشف نادي برشلونة الأسباني عن ملاح مشروعه الجديد الذي يهدف من ورائه إلى دعم شعبيته في قارة أميركا الجنوبية بمعاونة نجميه الكبيرين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار دا سيلفا.**

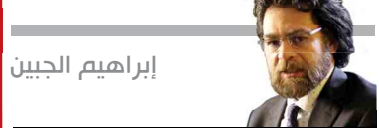
◀ **تعاقد المهاجم البرازيلي المخضرم نيني، الذي حمل ألوان الغرافة القطري في آخر موسمين، مع وست هام الإنكليزي بعقد حر حتى نهاية الموسم.**

◀ **اعتبر رئيس لجنة التقويم التابعة للجنة الأولمبية الدولية أن العاصمة الكازخستانية "الماتي" مؤهلة لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2022، رغم المشاكل الاقتصادية التي يمر بها هذا البلد.**

◀ **قالت إدارة نادي نيويورك نيكس إن الهدف كارميلو أنطوني سيخضع لجراحة في الركبة ستضع حدا لمشاركته مع الفريق في دوري السلة الأميركي للمحترفين لنهاية الموسم.**

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

غاب عن عيني مرادي

ﻻ تُصَحِّنا ونُصنِّح نحن الأصدقاء بقراءة كتاب طريف عن عصر الرقابة العثمانية التركية على الصحافة العربية، وضعه الصحفي والمؤرخ اللبناني سليم سرקيس ابن القرن التاسع عشر وناشر جريدة "المشير"، الذي حكم عليه الباب العالي بالإعدام نتيجة نقده للدولة واستبدادها، فالف كتاب "غرائب المكتوبجي" وطبعه في محروسة مصر في العام 1896، وأرسله إلى السلطان عبد الحميد، وقال في مقدمه "مولاي يسوعني أنني من جملة رعاياك لأنه يسوعني أن أكون عبدا، وأنت عودتنا أنك تعتبر الرعية في منزلة عبيد لك بدل أن تتبع الحقيقة".

وكلمة المكتوبجي كانت تعني الرقيب الذي تثق به الدولة، ولذلك كانت لا تعين أحدا في هذا المنصب إلا من الأتراك، وكان هذا الرقيب التركي شديد الغباء على حد وصف سرקيس، فكان يتخذ طرائق له في التضيق على الصحافة العربية تثير الضحك أكثر من الاستغراب، كما حدث حين حذف المكتوبجي عبارة "الطلبان أمة المعكروني" من مقال يتحدث عن إيطاليا بذريعة أن العبارة تسيء إلى العلاقات التركية الإيطالية، كما قام مكتوبجي آخر بحذف جميع الكلمات الغرامية من قصائد الشعر الجاهلي والمعلقات، كي لا نخدش الحياء العام، فصار امرؤ القيس خجولا عفيفا والناطقة الديباني محافظا إسلاميا.

وعندما مات قيصر روسيا أورد أحد الصحفيين اسمه هكذا "جلالة الإمبراطور نيكولا الثاني"، فاعتبر المكتوبجي أن الكاتب يسيء إلى السلطان، لأن لفظ "جلالة" لا يجوز أن يمنح لغيره، أما حين رأى المكتوبجي عبارة "نيل المراد" ومعناها لمن لا يعرف تحصيل الغرض المنشود، فقط اعتبرها معادية للروح العثمانية، لأن النيل نيل الدولة العثمانية، وليس نيل مراد، وتساءل: " من مراد هذا؟". ويستعرض سرקيس الأمثلة على غرائب المكتوبجي، فيحكى أن صحف بيروت نشرت خبرا يقول إن أحمد أفندي سلطاني غادر الثغر لزيارة شقيقه محمد أفندي سلطاني المقيم في الأستانة، فحذف المكتوبجي النون والياء من اسم عائلتهم فصاروا من "آل سلطا"، لأن السلطان هو سلطان الدولة العثمانية ولا يجوز أن يلقب باسمه أحد سواه، وحين تم اغتيال رئيس الجمهورية الفرنسية كارنو، بطعنة سكين، قام المكتوبجي بتحويل الخبر إلى "انتقل إلى رحمة الله تعالى"، وليس "لقي حتفه طعنا" لأن الملوك لا يجب أن تقتل، وهذا كلام يؤثر على سمعة السلطان ويشجع الرعية على الاغتيالات.

وحين سافر عبده الحامولي الموسيقي المصري إلى إسطنبول مع الخديوي، أمره السلطان بالغناء، فجاء المكتوبجي لمراقبة الأغاني قبل أن يؤديها الحامولي فنظّر في مؤالّه "غاب عن عيني مرادي/ وخملت عذري في هواك"، وقام بحذف كلمة "مراد" حتى لا تزّج السلطان لأنها تذكره بالسلطان مراد، وكذلك "خملت" التي تذكره بإزاحة السلطين عن العرش. لم يتغيّر الكثير، وربما حتى القليل، في ساحات الإعلام العربي وحتى هذه الأسره العربية والإسلامية، فحتى هذه اللحظة ما زالت الحساسية ذاتها تجاه الكلمات والمعاني قائمة قاهرة، وما زال قطب التأثير فيها، مكتوبجي هنا أو هناك، يغازل سلطانا هنا أو هناك، أما العقل فهو في وادٍ والخلق في وادٍ، بينما المستقبل يقول أنّ لا سلطان سوى سلطان العقل.



إندونيسيات من مدينة مالانغ بجزيرة جاوة الشرقية يحتفلن ببداية عام الخروف أو رأس السنة القمرية الجديدة وفق التقويم الصيني



الماريجوانا داء المدمنين ودواء فاقدى الشهية

أثار ارتباط ارتفاع نسبة تعاطي الماريجوانا في الولايات الأميركية، التي أصبحت بعضها تبيع بيعها واستهلاكها، بزيادة مبيعات رقائق البطاطس والكلك، حيرة العلماء قبل أن يضعوا أيديهم على السبب.

ﻻ **نيويورك** - توصلت نتائج دراسة على الفئران أعلنت الأربعاء، وعلى نحو غير متوقع، إلى أن المكونات الفعالة في مخدر الماريجوانا أو القنب الهندي تعكس تماما وظائف مناطق كبح الشهية في المخ.

وقال علماء الأعصاب في دورية "نيتشر" إنه عندما تنعكس الأوضاع فإن الخلايا العصبية، التي كانت تطلق أصلا إشارة مؤداها "أنت شبعان توقف عن تناول الأكل"، يتقلب حالها وتصدر أوامر بمواصلة الأكل.

وفي واقع الأمر فإن حقيقة أن تدخين الماريجوانا يجعل المتعاطين يقبلون بشراهة على تناول الوجبات الخفيفة من الحلوى أو المقرمشات المملحة ظلت منذ زمن طويل من المعتقدات الراسخة لدى الناس وفي الكوميديا أيضا، لكن كيفية تفسير ذلك ظل معضلة علمية. وتضمنت بعض الأفكار ارتباط

سرقة ذهب بقيمة 450

ألف يورو من ستييني فرنسي

ﻻ **باريس** - سرق شخصان، تنكرا بلباس الشرطة، 13 سبيكة ذهبية تبلغ قيمتها حوالي 450 ألف يورو من منزل رجل ستييني في ضاحية باريس، على ما ذكرت مصادر مختلفة. وقد حضر اللصان صباحا إلى منزل رجل في التاسعة والستين في رومانفيل وقالا إنها موظفان في الشرطة، على ما أفاد مصدر أمني.

وأضاف المصدر نفسه "قالا إنها يحققان في سرقة كمية من الذهب وسالاه إن كان لديه ذهب. فرد بالاجاب وأطلعهما على سبائكته. وقد استحوذ أحد اللصين على انتباه المتقاعد من خلال وثائق كان يحملها، في حين عمد الثاني إلى سرقة السبائك". وأوضح المصدر نفسه أن السبائك الثلاث عشرة البالغ وزن كل واحدة منها كيلوغراما كانت مخزنة في قبو المنزل وليس في خزانة "رغم قيمتها العالية".

وأضاف المصدر أن الضحية استهدف عن قصد وتعرض للعنف خلال عملية السرقة. وقد فتح تحقيق في القضية.

زوجان هنديان

يورثان قردا ثروتهما

ﻻ **نيودلهي** - قرر زوجان ليس لديهما أبناء في الهند ترك كل ممتلكاتهما من منزل وأرض وودائع مصرفية، لقردهما الأليف.

وذكرت صحيفة "ايشيان ايج" أن سايبيستا وبريجيش سريفاستفا اللذين يقطنان في راي بارلي في ولاية أوتار براديش، أقاما منظمة سوف تنشر على ممتلكاتهما بعد وفاتهما والمستفيد الرئيسي منها سوف يكون قردهما "تشونمون".

وأشارت شبكة تلفزيون نيودلهي "ان دي تي في" إلى أن الزوجين في مرحلة اختيار أشخاص مولعين بالحياة البرية كاعضاء لمنظمة "تشونمون تراست" التي سوف تعتني بالقردة في الهند.

وكان آل سريفاستفا اتباعا تشونمون في 2005، ويوجد بغرفته مكيف هواء لفصل الصيف ومدفأة في الشتاء. ويقيم آل سريفاستفا سنويا في ذكرى زواج القردين حفل عشاء لنحو ألف شخص يطعمان خلاله القردة البرية.

سيؤدي بدوره إلى إثارة الشهية. وقال هورفاث إن الباحثين اندهشوا عندما وجدوا أن تنشيط مستقبلات الكانابينويدات في مخ الفئران زاد ولم يقلل من نشاط الخلايا الكابحة للشهية.

والسبب في عدم كبح الشهية هو أن الخلايا العصبية، بدل أن تفرز الكيماويات العصبية العادية التي تفسد الشهية، أفرزت مواد كيماوية مختلفة تماما تسمى الاندورفينات التي انطلقت إلى منطقة التحكم في الشهية بالمخ، وتسمى المهادر، مما أثار شهية الفئران للطعام.

وقال هورفاث "الخلايا العصبية التي عادة ما توقف الشهية للطعام أثارتها عندما كانت الفئران في حالة شبع. الماريجوانا تخدع منظومة الشهية للطعام بالمخ".

وربما كانت هناك مسارات أخرى إضافية بالمخ يمكن للماريجوانا أن تفتح من خلالها الشهية للطعام وهو ما يمكن الاستفادة منه كاحد الاستخدامات الطبية لهذا المخدر ألا وهو زيادة الشهية لدى مرضى السرطان وآخرين ممن فقدوها.

أوسكار هذه السنة أبيض لتجاهله النساء والأقليات

ثلثي الذين استطلعت آراؤهم من السود إن هوليوود لديها مشكلة مع الأقليات مقارنة مع 48 بالمئة من جماعات الأقليات مجتمعة. وكانت النظرة إلى تناول قضايا المرأة أفضل قليلا بشكل عام، إذ قال 32 بالمئة إن هوليوود لديها مشكلة مع النساء وأعرب 29 بالمئة عن اعتقادهم إنها لم تنجح في صنع أفلام للأوسكار للجمهور من النساء.

وجاءت هذه النتائج بعد شهر من إعلان ترشيحات جوائز الأوسكار والتي لم تتضمن أحدا من ذوي البشرة الملونة ضمن الجوائز الأربع الرئيسية للممثلين. كما لم تظهر أي امرأة في قائمتي أفضل إخراج وأفضل سيناريو، فيما وصفه خبراء بأنه "الأوسكار الأكثر بياضا" منذ سنوات.

ﻻ **لوس أنجلس** - قبل أيام على حفل توزيع جوائز الأوسكار الذي يقام مساء الأحد، أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز-إيسوس بشأن جوائز الأوسكار، أن الترشيحات التي اختيرت هذا العام تفتقر إلى التنوع، مما ساهم في نشر هاشتاغ على موقع تويتر عنوانه «الأوسكار أبيض جدا، وقال ثلث الأميركيين إن هوليوود لا تهتم بالأقليات والنساء بشكل مناسب.

وقال 34 بالمئة من نحو 2000 شخص تم استطلاع آرائهم عبر الإنترنت إنهم يعتقدون أن هوليوود لديها مشكلة عامة مع الأقليات وقال 32 بالمئة إن عاصمة صناعة السينما تنأى بنفسها عن تقديم أفلام على مستوى الأوسكار تميل إليها الأقليات. وقال نحو

صور المشاهير

المثالية ليست حقيقية

ﻻ **لوس أنجلس** - تنفق العديد من النساء في صالونات خبراء التجميل يوميا رواتبهن ورواتب أزواجهن في سبيل امتلاك بشرة أو شعر إحدى النجمات الشهيرات، لكن ماذا لو عرفن أن أغلب صور المشاهير التي تنصدر غلاف المجلات العالمية ليست حقيقية.

وتتساءل السيدات عن إمكانية الحصول على مثل جسد النجمات الرشيق، لكن الحقيقة مخالفة تماما، حيث كشفت صور مسربة للنجمة العالمية بيونسيه، والتي تلقب بصاحبة البشرة الناعمة، حقيقة صور المشاهير المثالية وزيفها. ونشرت مجموعة من القراصنة على الإنترنت أكثر من 200 صورة أصلية لم يتم تعديلها بـ "الفوتشوب" لوجه بيونسيه "الحقيقي"، حيث ظهرت بشرتها مليئة بالحبوب وغير متناسقة. وتبين أن الصور التي سربت تم التقاطها منذ العام 2013 لتستخدم في الترويج لأحد مستحضرات شركة "لوريال" العالمية الخاصة باحمر الشفاه وصبغات الشعر.

وتظهر الحملة الإعلانية في شكلها النهائي بيونسيه بشكل مغاير تماما لشكلها الأصلي. وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها الشركة بإجراء تعديلات على وجه بيونسيه، حيث سبق وأن قامت بتبييضه بشكل مبالغ فيه في إحدى الحملات الإعلانية في 2008، الأمر الذي أثار سخرية. وغالبا، يؤدي استخدام "الفوتوشوب" في مجالات الموضة والأزياء، إلى إظهار عارضات الأزياء خاليات تماما من أي عيوب، ما قد يجعلهن يظهرن بشكل بعيد تماما عن الواقع.

